ارا حتى معقل بن يسار طلقها ثم جاءها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت هذه الآية فلا تعضلوهن
بطلن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
وادا للغو احلين
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني امية قال يزيد
ربيع عن حميد عن ابن بشار ملك قال ابن الزبير رضي الله عنه قلت لعمر رضي الله عنه والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
منه فهي كانت لهن حتى نسخ قال ابن روح قال شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب لهن نفقتهن الى الحول والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن
عباس فنسخت هذه الآية عدتها عند اهلها وعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج
قال عطاء ان شاء اعتد عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاء خرجت فانول الله عز وجل
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء حال الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها قال وعن محمد بن يوسف وراقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال وعن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل اخراج
نحوه وحدثني حجاج قال عبد الله قال عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال الحسن مجلس
فيه عظيم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكر رجل عبد الله بن عتبة فوثب ابن ابي ليلى
يبكي فقال عبد الرحمن ما يبكيه كان يقول ذاك قلت نعم قال فانه كان يقول ان عدة الحامل
ورفع صوته قال ثم رجع فقال قد كان يقول ذاك ثم تأول ان عون قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها وهي حامل قال قال ابن مسعود اجعلوا عليها التغليظ واجعلوا
لها الرخصة للنزاع سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ابو بكر عن محمد بن سيرين قال اعطيه ما
ابن عامر ان حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثني عبد الله
محمد قال ابن يزيد قال اهشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وحدثني عبد الرحمن قال ابن سعيد قال اهشام ما ابن عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه
قال يوم احد وحبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او احوافهم نارا وقوموا لله قانتين ابن ابي مطيع قال ابن مسدد قال ابن
يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو النصري عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلوة فيكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت قوله عز وجل فان خفتم فرجالا
او ركبانا قال ابن عباس اذا اشتد الخوف وكثر العدو فصل كل انسان على حسب حاله راكبا
او قائما او على اي حال كان وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد فان خفتم فرجالا
الراكد والرجل قوله ان النسيء يعاس يستسنه يتغير فيه عقله فيحدث بحديث ثم يجيء فيحلف انه لم يحدث به
اعصار

اعصار يح عاصف تقشعر الارض الى السماء كعوذ فيه نارا وقال عبد الله بن يوسف قال الامام مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي
بهم الامام ركعة ويأتي طائفة منهم بعد ما يسجد بهم الذين ذهبوا فصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة
استأخروا ولم يسلموا ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم يسجد الامام ويسجدون
ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان
ينصرف الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ادري
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا الشهيد عن ابن ابي نجيح قال قال ابن الزبير قلت لعمر رضي الله عنه هذه الرأية
المنسوخة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم
تكتبها قال فدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال احمد وحدثنا هشام
ابن يوسف عن ابن جريج قال ابن عباس نسخت عدتها عند اهلها ان شاءت اعتدت عند اهلها
وان شاءت اعتدت حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابن هيعة قال ابو داود كذا يحكي الموتى قال ابو داود يعني قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قوله عز وجل ولهن الربع مما ترك الزوج له حتى ان كان له ولد فلهن الثمن مما تركتم
ابن هبيرة قال اهشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيم يرون هذه الآية نزلت اولم تنزل يكون لها حتة قالوا الله اعلم فغضب عمر
فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل
ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال اي عمل قال ابن عباس لعمل رجل غني
عمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
قال ابن ابي مريم قال ابو غسان قال ابو حازم قال ابن عباس لا يسلبون الناس الحافا يقال الحف على واحد واحفاني بالمسئلة فحفوني
قال ابن ابي مريم قال ابو غسان قال ابو حازم قال ابن عباس لا يسلبون الناس الحافا يقال الحف على واحد واحفاني بالمسئلة فحفوني
الانصاري قال اسمعنا ابا هريرة الفوق قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسيء بين الذي يرد
التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسيء بين الذي يتعفف اقرأوا ان شئتم
يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا قال ابو داود وحدثنا ابو توبة حدثنا المعتمر عن ابيه قال
الحمران عمر خصص عبادا قال ابو داود الا عمر قال مسدد وعن عائشة قالت
نزلت الآية في اخر سورة البقرة فحرم التجارة في الربا وقال اهشام سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم التجارة في الخمر قال ابو داود يحيى الله الربو يذهبه قال اهشام سمعت ابا سلمة يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما انزل في سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد حرم

محمول التجارة فالخمر لن فاذنوا بحرب من الله ورسوله لك فاعلموا آخر ثني محمد بشار قالا
عندر قال ثنا سعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما انزل الله
فراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق وعن عائشة
قالت لما انزل الله الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس فحرم
التجارة في الخمر باب واذا يرد وعسرة فنظرة الى
ميسرة وهو ان ترجعوه الى الله ثم توفى كل نفس قبضه بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا باب واذا يرد واما
في انفسكم او تخفوه الاية ثنا محمد قال ثنا الفضيل قال ثنا مسعر عن سعيد عن خالد الحذاء عن
عبد الله بن شداد عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمها قد نسخ واذا يرد واما
في انفسكم او تخفوه الاية ان امر الرسول اما انزل اليه من ربه قال ابن عباس اصر
عهدا او يقال عهدا مخفرتا فاغفر لمن شاء الله ويعذب من شاء الله قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانا قال احسبه ابن عمر ان
يبد واما في انفسكم او تخفوه الاية نسخها الاية التي بعدها فنسخ السورة الى
عمران بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة فمثلها الركبة وموجرها المسوم الذي
له سنام علامة او صوفة او كان رسول الجموع واحدها برذون شبوي محذف معسر
سنسكتب سنحفظ ثم ثوابا وجود ومشورا من عند الله فهو كائن له وقال مجاهد والخيل
المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزا الراعية
المسومة وقال مجاهد تخرج الى مزدلفة تخرج منه وتخرج منها الى
منه اباء مصدر وقال مجاهد الحال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضها
بعضا كقوله تعالى وما يضلبه الا الفاسقين وكقوله ويحمل الرجس على الذين لا يومنون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ربع منك اسعا الفاسقين المشتبهات والراسخون
في العلم يعلمون تاويله كله من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ثنا عبد الله بن
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه اياته محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما
تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم باب واذا عهد هادي وذريتها من الشيطان
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد

فيستهل

فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقراوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لهم في الاخرة اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل ك حجاج من منها قليلا
عوانه عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله صلى الله عليه وسلم
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخرها قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف فذهب ليحلف فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخرها ثم ان الاشعث خرج الينا فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا فقال في انزلت كان بيني وبين ابن عم لي ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقتطع بها مالا من عرض الدنيا فسمعت الاشعث يحدث بهذا في مسجد الكوفة ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه واقراوا ان شئتم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخرها فذكر وهما فاعرفوا قال الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن الاشعث بن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله ولا يبالي فقال من حلف على مال اخيه ليذهب به لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه

محرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله فان علموا ان احدا منهم يتجر بشيء من الخمر فان
عفان قال سمعت منصورا عن ابي الضحى عن مسروق وعن عائشة قالت لما انزل الله الآيات من آخر البقرة
فرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد حرم التجارة في الخمر باب واذا ردد وعسرة فنظرة الى
ميسرة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق وعن عائشة
قالت لما انزل الله آيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وقال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب واذا ردد واما
في انفسكم او تخفوه الآية ان امر الرسول اما انزل اليه من ربه قال ابن عباس اصر
عهدا او قال عهدا مخترقا فاعفو قال حدثني محمد بن منصور قال اراه روح قال اما سفيان عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعمر انها قد نسخت واذا ردد واما
في انفسكم او تخفوه الآية ان امر الرسول اما انزل اليه من ربه قال ابن عباس اصر
عهدا او قال عهدا مخترقا فاعفو قال حدثني محمد بن منصور قال اراه روح قال اما سفيان عن
خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعمر انها قد نسخت واذا ردد واما
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال سفيان الحديث الذي يحدث به الناس ان الآية التي بعدها نسخت هذه الآية
غمران بسم الله الرحمن الرحيم شفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي
له سبب سخيف ثوبا وخور ومتزل من عند الله قولوا كاتزله وقال مجاهد والجبل
المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية
المسومة وقال مجاهد الخيل المرعية تخرج الحي من البطن تخرج منه ويخرج منها الحي كله
باب ما يذكر في الفخذ وقال ابو حمزة سمعت ابن عباس يقول الفخذ من الجماع والفخذ من الجسد
وقال ابن عباس الفخذ عظم من الجسد وقال ابن عباس الفخذ من الجسد وقال ابن عباس الفخذ من الجسد
باب ما يذكر في الفخذ وقال ابو حمزة سمعت ابن عباس يقول الفخذ من الجماع والفخذ من الجسد
وقال ابن عباس الفخذ عظم من الجسد وقال ابن عباس الفخذ من الجسد وقال ابن عباس الفخذ من الجسد
بعضا لقوله تعالى وما يضلهم الا الفاسقين وقوله ويحمل الرجس على الذين لا يعقلون وقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقوله ربنا انك تجمع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
في العلم يعلمون يقولون ما نشاء ويذكرون ما يشاء الا ان يشاء الله عبيد الله بن
قال ابن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالباب قال فاذا رأيت الذين يتبعون ما
تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذرهم باب واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
حدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد

فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لهم في الآخرة اليم مولم موجع من الم وهو موضع مفعل من ذلك حجاج بن منهال قال ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية الى آخرها فجاء الاشعث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن اليوم قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف فذهب ليحلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقا لذلك
فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لهم في الآخرة اليم مولم موجع من الم وهو موضع مفعل من ذلك حجاج بن منهال قال ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية الى آخرها فجاء الاشعث
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن اليوم قالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف فذهب ليحلف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقا لذلك
فسمعت الاشعث يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي بردة عن عبد الله بن ابي اوفى قال اقام رجل سلعة
في السوق وحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزل الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ان لا نصر قال عبد الله بن داود عن
جرير عن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد
انفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
واقراء واعليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكرت لها فاعرفت فقال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية ان بعهد الله سواء قصد ان حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وعن محمد
محمد قال ابو عبد الرزاق وقال الامام معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني ابن عباس قال احدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقدمت الشام قال فجيء بكتابه الى هرقل قال فكان دحية الكلبي جاء به
فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال هرقل فهل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا
نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من
هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
وايم الله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا عني كذبا لكذبت عنه حين قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب فقال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه ملك قلت لا قال فاشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل

يزيد احدهما على صاحبه سخطة له فقال ذلك فقال فهل قاتلتموه قلنا نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلنا نكون نحن وهو يدا بيد ونحن منه على وجل ونصيب منه ونصيب
منه قال فهل قاتلكم قلنا نعم قال فكيف كان قتالكم قلنا وكر وفر
قال فهل قاتلكم هذا القول الواحد قبله قلنا لم نسأله عن حسبه ونحن نرى مكانه ما دخل فينا سواه
ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك كيف كان اتباعه اضعفاؤهم
أم أشرافهم قلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولا تدري ما يكون
منه فيها غير أنا قد أمكنتني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا
قال للترجمان قل له إني سألتك عن حسبه فذكرت أنه فينا ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك أبيه وسألتك عن اتباعه أضعفاؤه أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقلت لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون
وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
قال إن يكن كما تقول فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص
إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله واشهد وا بأنا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعاهم قيصر
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم قالوا فنحن
نبايع هذا النبي قال فخرجوا حتى أتوا الباب فوجدوا بوابين قد أغلقاه فقال علي بهم فلما رأى
فقالوا على بهم فلما رأى أنهم قد نفروا من قوله وأيس منهم قال ردوهم علي آنفا وقولوا لهم
فإني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه

حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب

أموالي

أموالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح ذلك مال رابح قال يحيى بن يحيى قرأت على
مالك رابح قال قالوا نوا له التوبة فتابوا هل أنتم صادقي فتوبوا حدثني أبو هريرة المذكور قال أبو
صومعة قال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم فقالوا نخمم وجوههما ونضربهما فقال أما تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منكم كفه على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقالوا هذا آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة

أنه سمع أبا هريرة يقول أخبرني الناس أن محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد
كتب إليه أخبرني الناس أو أخبر الناس أن أبا سفيان أخبرهم أن أبا سفيان أخبرهم أن هرقل أرسل إليه في ركب
من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان
والكفار من قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم أنه نبي
فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثروا عني الكذب لكذبت عنه حين سألني عنه
ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل قال هذا القول أحد منكم قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم تمكن أحدا من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال يأمرنا
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص
إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا إلى قوله واشهد وا بأنا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعاهم قيصر
فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم قالوا فنحن
نبايع هذا النبي قال فخرجوا حتى أتوا الباب فوجدوا بوابين قد أغلقاه فقال علي بهم فلما رأى
فقالوا على بهم فلما رأى أنهم قد نفروا من قوله وأيس منهم قال ردوهم علي آنفا وقولوا لهم
فإني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه

حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري
بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب

أموالي

والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا الخانوا استجيب يجيب ١٠ الناس قيل جمعوا العير ١١ احمد بن منيع راه قال
ابو بدر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين
القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ١٢ ملك بن اسمعيل قال ابو اسامة عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال الكلمة التي قالها ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ١٣ الحسين بن
يحيى بن عياش قالا ثنا هشيم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون ما بخلوا به طوقه يطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون الاية ١٤ الله من فضله الاية ١٥ ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية ١٦ ابو اليمان قال اشعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو عبد الله الاغر وابو بكر بن سليمان ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على قطيفة فدكية وارد ف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا
به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اسعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي
بدا له ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
الاية وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن
ابن سلول

الرسول وقفل معه من معه من المشركين وعدة الماء فلما نزلوا بهذا الامر تقدموا فتوضأ وتوضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اثر اسلام فاسلموا ١٧ الحسين بن محمد بن جعفر قال احمد بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية نزلت في اناس من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل
الله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
الاية ١٨ هشام ابن خريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان حدثهم موسى قال
ابو عوانة اظنه يرفع الى ابن عباس فقال لهم كان امر من فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم
يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما
اخبروه عنه فلما سألهم عما سألهم فرحوا بما اوتوا من كتمانهم ما سألهم عنه وفرحوا بما
مسألوا الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه الاية ١٩ ابو اليمان قال اشعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال له يا عبيد الله انظر ما تحدث
به عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن مقاتل قال الحاج حين خرج قال الاخر وقال الزبيدي
مليكة عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن عباس انه اخبره ان مروان بعث بهذا ٢٠ قوله ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لاياتٍ لاولي الالباب ٢١ سعيد بن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
زيد فيمونة فبحن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر ثم خرج فقام ثم قرأ عشر آيات من
الزخر فعد فتوضأ فاستن ثم صلى ثم نام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك
استن وتوضأ وقرأ عشر آيات ثم اوتر فاضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى للناس
ابن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لاراقبن اليوم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم قام فتوضأ
فقمت عن يساره فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام
نفخ ثم اتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام معه فصلى ولم يتوضأ ٢٢ ابو اليمان قال اخبرني ابو سلمة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وهي عند ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
قبله

بقليل ثم استفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
الايات من آل عمران من سورة العشر التي قام لي فيهن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فصففت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على
رأسي واخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ذكر اسم عمامة ما ذكر يتأذى الانسان اذا سمع الريح فقيه عن مجمد بن مسلم
عن رسول الله عن عباس سوار ان عباس اخبره انه بات عند ميمونة وروح النبي صلى الله عليه وسلم وفي حجره
قال فاضطجعت وعرض الوسادة واضطجع رسول الله وأهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة العمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فصففت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ
اذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستفتح
يستكبر فواما قوامكم ما يقيمكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا واربعا
جاوز العرب رباع الهمز مسلك الرجز للقلب في الجلد للقشر قال ابن حفص النساء
في النساء حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال حدثني ابو هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فقيرا فيه وان حفت النفقة على اليتامى احسنه قال ابو
عبد الله قال علي بن عبد الله قال ابو هريرة بن سعيد عن علي بن الحسين
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فما ايتاء اخي هذه اليتيمة يكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه ماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن
ذلك الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل
في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالوا
فهوا ان ينكحوهن عن من رغبوا في ماله وجماله في سنتهن من الصداق فامروا ان ينكحوا
غيرهن اذا لم يقسطوا لهن من اجل رغبتهم
اموالهم فاشهدوا عليهم ولكفى بالله حسيبا كان اعندنا افعلنا من الاعداد اعدادا امدادا

حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى من كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا ياكل منه
مكان قيامه عليه بمعروف

باب ذكر اذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
حميد انا عبد الله انا اسحق عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس والمسكين الذي لا سهم له
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هو محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابو هريم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن ادريس عن ابيه عن عائشة
ما شيء وجدت في النبي صلى الله عليه وسلم ما وجدت في هذه قط قال ابو بكر رضي الله عنه في حياته
تأمرون ان اصنع مال يا رسول الله فنزل ليوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين
نصف ما ترك احد حدثني محمد بن يوسف عن سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال ابن عباس كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
قال ابن عباس اولياء اولياء ورثة والذين عاقدت ايمانكم هو المولى الحليف وهو الحليف والمولى الصهر
ابن محمد قال ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي العاقدون ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم نسخت ثم قال الرجال قوامون على النساء
الميراث ويوصله بسبب اسلام ابي بكر رضي الله عنه

باب قوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة يقال زنة ذرة مجمد عن غندر قال ابو عمر جعفر بن برقان
زيد بن اصبغ عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انا شاء ورهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر رسول الله هل رأيت ربك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تضارون في رؤية
الشمس الظهيرة صحوا ليس معها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحو

على فخذي فنام وقال جلست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يبتغون على ما
وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده
في خاصرتي وكا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي ليلة ونحن راجعون من المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فمشى راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبستي
الناس في قلادة فبي الموت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني مكان النبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم قوله عز وجل ادهنت ورئيك فقالت لا انا هكذا قاعد ورجلاه
وكيع عن سفين عن مجارد وعن طارق وزيد بن شهاب سمعت ابن مسعود قال سهد رجل من المقداد وحدثني
اسرائيل عن مجارد وعن طارق وزيد بن شهاب سمعت ابن مسعود قال سهد رجل من المقداد وحدثني
حجاج عن شعبة قال ابو النضر قال ابو معاوية الاسيوفي عن سفين عن مجارد وعن طارق عن عبيد الله قال قال
المقداد لو مر بنا رسول الله اتانا لا نقول لما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
المحاربة لله الكفر به ما على عبد الله قال ابو محمد عبد الله الانصاري قلت لابن عون فاحدثني
سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا
وقالوا واقاد بها الخلفاء قال فقال ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول ايا عبد الله
ابن زيد اذ قال ما قلت يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنا
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال انما نقول ايا عبد الله
بكذا وكذا وقلت اياي حدث انس قال قدم نفر من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
فقال لهم ان شئتم ان نخرج بكم الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها
فقتلوه واطردوا الغنم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فما ترجل النهار حتى
جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فما يسقون
حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر قال انا عبد العزيز بن عمر عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انسا يحدث عن ابن عمر قال انما حرم الخمر وانما المدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا اذ جاء رجل فقال
انها حرمت فقالوا اهرق هذه القلال يا انس فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ما صدقته بن الفضل قال
انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
يشهد ذلك قبيل بحرها انا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى وابو اسامة عن سفين
عن السعبي عن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والخمر ما

وهي عمة النبي بن مالك بنية جارية من الانصار فطلب اليوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك والذي بعثك بالحق
تثنيها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك كا محمد بن يوسف قال انا سفين عن اسمعيل عن
الشعبي عن مسروق وعن عايشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل الله عليه
فقد كذب هو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم قال ابو عبد الله قال علي بن مسهر قال انا هشام وعن عايشة
انزل هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني
احمد بن يونس قال انا زهير قال انا هشام عن ابيه عن عايشة انزل انا هكذا في حديث ابي
اظن الله كفارته الجهد قال ابو بكر رضي الله عنه ارى عملك ارى عملك احرمت منها او قلت
رخصة الله وفعلك الذي هو خير قوله لم تحرم ما احل الله لكم الاية
عمرو قال انا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقد علموا الفداح اعلم الصرف يسمون
به وفعلت منه قسمت والقداح المصدر قال ابن عباس الازلام القداح يقسمون
بها في الامور النصب انصاب يعكفون عليها وقال غيره الازلام القداح ازلام لها رؤوس وهو واحد
الازلام واستقسما ان يجيل القداح فان نهيه انهى وامره امر فعلما امر به
حدثني اسحق بن ابراهيم قال انا محمد بن بشر قال انا عبد العزيز بن عمر عن عبد العزيز قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وانا بالمدينة يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية قال انا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا اذ جاء رجل فقال
انها حرمت فقالوا اهرق هذه القلال يا انس فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ما صدقته بن الفضل قال
انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
يشهد ذلك قبيل بحرها انا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عيسى وابو اسامة عن سفين
عن السعبي عن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والحنطة والشعير والخمر ما

حاشية الخفاجي على البيضاوي

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

الآية قال أبو النعمان قال أبو حماد بن زيد قال ثابت عن أنس الرجم الذي أهريقت فيه الفضيخة زاد أبو النعمان قال ثابت فأنا سألت أبا طلحة فقال أنا أسقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت فقال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

قوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثني مندل بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال أنا أبو قال أنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزل هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وزاد النضر وزوج بن عمارة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال أنا أبو النضر قال أنا أبو حمزة عن الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء الرجل منهم يقول من أبي ويقول الرجل ضلت ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل في هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من قراءة كلها

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون قال الله وإذا قال الله يقول الله وإذا هنا صلة الكلام أي وقال الله لعيسى مقولة تعديد النعمة عليه وعلى والدته راجع إلى قوله اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك وقيل هو خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وأمته والمعنى يعدد عليهم ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من تحريم ما حرموه على أنفسهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وتكذيبهم على الله في نسبة ذلك إليه وقيل هو خطاب لعيسى عليه السلام يوم القيامة توبيخا لقومه وتكذيبا لهم بعد ما شاهد من الآيات الباهرة الدالة على صحة نبوته وكذب من كذبه وقيل هو كلام مستأنف لا محل له من الإعراب والأول أظهر لأن الخطاب في قوله يا عيسى ابن مريم لا يناسب الاستقبال

البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصل أحدهما بالآخر ليس بينهما ذكر والحام الفحل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال البحيرة ذكرها وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحرموا حدثني محمد بن بشار يعني بندارا قال أنا عبد الله الكريمي قال أنا حسان بن إبراهيم قال أنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب وكلمة

عليهم شهيدا

عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية قال أنا سفين قال أنا المغيرة بن النعمان قال أنا حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فقال لي إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم ركن المشركون بعدلهم بربهم يعدلون بالحجارة فما نحوا عليها بهوى ولا عدل ولا تسلل فصح أن تسلوا فصحوا ما صنعوا الذين بهم السقط الضر وقوله استدرجهم من حيث لا يعلمون كلما أحدثوا ذنبا أحدثنا لهم نعمة وما لهم نصيب وللشطار وهو أداة ثنائي نصبان اكفه وأحدها كف وقرصهم وأما الوقر فإنه الحمل كالأسطار أحدها أسطور وإسطارة وهي الترهات الباسم من الناس الذي يكون من البوس جهره معانيه الصور جماعة صورة كالتوراة كسوره وسورة جزء من القرآن

الهلوك خسيسا نامرامي ورجوم للشياطين ومستدرجهم من حيث لا يعلمون نأتي الأرض ننقصها بموت علمائها وفقهائها والمعقبات الملائكة تعقب بعضها بعضا ويقال للرجل إذا استدبر الشيء ثم رجع إليه قد عاد له ويقال عاد عليه بكذا وكذا ويقال عاد عليه بالرحمة وعاد عليه بالمكروه وعاد له بالخير وعاد عليه بالخير وعاد عليه بالشر وعاد له بالشر وعاد عليه بالكلام وعاد له بالكلام وعاد عليه بالكلام وعاد له بالكلام وعاد عليه بالكلام وعاد له بالكلام

ثم خرجوا فقال الذين لم يشبعوا فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة
وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء يتبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع التسبيح الطعام
وهو يؤكل ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني
جابر ان ابا ه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما تخرج نخله ولا يبلغ ما تخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكي لا اوذين على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي عن ابيه قال حدثنا ابو عثمان ان حذيفة
عبد الرحمن ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فهو انا او ابي وامي
لا ادري هل قال امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم جاء فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امراته ما حبسك عن ضيفك او اضيافك قال او عشيتهم
قالت اتوا حتى جئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد ذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما
كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر
مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شئ او اكثر فقال لامراته يا اخت بني
فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلث مرار فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم فمع كل عليه انه يبعث معهم
فاكلوا منها اجمعون او كما قال وعسكرهم يقول لا عهد لهم ٥ حدثنا

قال

ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس ان اهل
اهل المدينة قحطوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب
يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاة فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان الثماء لمثل الزجاجة فهاجت
السحاب امثال الجبال ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض اليه حتى
اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا
ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل ٥ حدثنا محمد
ابن الحنفي حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص ابنه عمر بن
العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه وقال عبد الله حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا عمر بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي روّاد عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم
الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه
اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من
الذكر عندها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه
سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا وكان يخطب
فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له
المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن
عبد سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظه كما قال

قال

يقول اللهم يا رسول الله انا كنا ظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي انى قد بلغت يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعا فهل انتم كذلك وقال ابو بكر
صدقت وانا اشهد معك يا رسول الله ثم مر سوى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا وقالوا حنطة
حرفوا على استاههم وقالوا حبة في شعرة باب العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين العفو والمعروف قال ابو اليمان قال الشافعي عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
فيسر وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه
فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر رضي
حين دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى
همّ ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلا ها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل يحيى قال انا وكيع عن هشام عن ابيه
عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ابن الزبير قال الله الا في اخلاق الناس ثم قال انا عبد الله
ثنا احمد بن حازم ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير امر الله نبيه
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الانفال قال ابن عباس نزلت بمكة ثم نافلة عطية وان تحنثوا تطلبوا والسلم
والسلم واحد وهو الصلح وقال مجاهد ريحكم الحرب تقول ادفني وارد فني جاء بعدي وقيل
تجمعه كل سفر وقيل الصفير ليشتور يجتمع حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الانفال قال تلك بدر ثنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء بن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما الانفال المغانم ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الرحيم قال
ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت له سورة الانفال قال نزلت في بدر يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية ان استجيبوا الجيوش الماجيشوا ثنا عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق
قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت فاتيته فقال ما منعك

الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته وقال معاذ
ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بهذا فقال الحمد لله رب العلمين السبع المثاني باب قوله واذ قلوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الى عذاب المسجد الحرام قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وامر المؤمنين
قال ابو عبد الله بن معاذ قال ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن
الم تسمع ما ذكر الله في كتابه وانزل فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال ابن اخي اعتر ببهذه الاية ولا اقاتل احدا فنزلت هذه
الاية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها فقال قاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فقال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام
فلم يكن فتنة فقال ما ترى في علي وعثمان فقال اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه بيته حيث ترون قال ابو عبد الله
ختن الرجل ابو امرأته او ابو امرأة ابنه او ابو امرأة اخيه حدثني سعيد بن جبير قال
خرج علينا ابن ابي عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك
باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فقلت الى مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزل الحرض

لنا اتانى الليلة آتيان انبعثانى فانتهينا الى مدينة مبنية بكنز هب وكنز فضه فتلقانا رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء احد وشطر كاقبح ما انت راء احد قالا لهم اذهبوا فقعوا
فى ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد اذهب ذلك المسوء عنهم فصاروا فى احسن
صوره قال لهذه جنة عدن وهذا منزلك قال واما الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنى اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب
الوفاة دخل النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابى امية فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى
امية يا اباطالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية

باب قوله عز وجل لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية
كذا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى يونس قال احمد وزعم عنبسة قال لم يقص
ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب قال اخبرنى عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمى سمع كعب بن مالك يحدث حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال فى آخر حديثه
ان من توبتى ان اخلعه من صدقة الى الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية حدثنى محمد قال احمد بن ابى شعيب قال ابو موسى بن
اعين قال اسحق بن راشد قال الزهرى حدثه اخبرنى عبيد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه قال سمعت كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسره وغزوة بدر قال فاجمع
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ
بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت اتمشى حتى
جلست بين يديه فقال لى ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انى والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكنى والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله ان يسخطك على
ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه انى لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لى من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت عنك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك فقمت وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى
فقالوا لى والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت فى ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذر يعتذر به اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى اردت ان
ارجع فاكذب نفسى ثم قلت لهم هل لقى هذا معى احد قالوا نعم رجلان قالا ما قلت
فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية
الواقفى فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لى
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت فى نفسى الارض فما هى التى اعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فاما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف فى الاسواق ولا
يكلمنى احد وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة
فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتى نظر الى وإذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من
جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس
الى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشى بسوق المدينة اذا نبطى
من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتينى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبى بمثل ذلك فقلت
لامرأتى الحقى باهلك فتكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر فجاءت امرأة هلال
بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة
الى شىء والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله قد
ضاقت على انفسنا وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته
يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقانى الناس فوجا
فوجا يهنئونى بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحنى وهنأنى والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا عن
امر المتخلفين الذين اعتذروا واحسن الله توبتهم لما انزل الله التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعتذروا بالباطل ذكرهم بشر ما ذكر به احدا قال الله عز وجل اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الاية

باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنى
ملسر قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
الزمل وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما
احد ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وارجو ان يحفظنى الله فيما بقى وانزل الله على نبيه
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين قال فوالله ما انعم الله على
عز من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية وليس الذى ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو
تخليفه اياه ورجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب قوله لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة
عن بعد قوله رؤف رحيم حدثنى اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن السباق وزيد بن ثابت
الانصارى وكان ممن يكتب الوحى قال ارسل الى ابو بكر رضى الله عنه مقتل اهل اليمامة عند
عمر رضى الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واننى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القرآن الا تجمعوه واننى ارى ان
تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت الذى رأى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفنى نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة الانصارى
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
وكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله عند
حفصة بنت عمر رضى الله عنها تابعه عثمان بن عمر والليث سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث
حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب بهذا ومع خزيمة الانصارى وقال موسى عن ابرهيم عن ابن
شهاب مع ابى خزيمة الانصارى وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ابرهيم وقال

لا اقسم اي اقسم وقرأ لا اقسم فاسقط هما جلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد فاقسموا
تحالفوا ويعقوب بن ابي عتبة قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ناجحة الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس ما اعلم على المقسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى ناقوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال ابن عباس وقتادة هم اختلفوا فيه وقال
مجاهد الميت يكفى له مفرطون مقتبسون ان تروح القدس جبريل الذي يأتيه الروح الامين
ضئيون قال امر ضئيون امر ضئيون مثل هزؤون وهزؤى والبر والبرة ومبث ومبثة وقال ابن عباس
انتفيؤ ظلاله نسيل لك في الآخرة عليها مكان سلكته له وقال غيره فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان هذا مقدم ومؤخر وذلك انه اذا استعاذ قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس لسيمون بن عوف ما شأنك بيننا قصد
السبيل ابتغاء الذي هو اشد فان نحوه وتقتضي العشي يسرحون بالغداة يسقون
يعصرون من المشقة الانعام لغيره وهو يونث ويذكر وكذلك النعم انعام جماعة
النعم الكنانا واحدها اكن مثل حمل واحمال سربا سبيلا تضحون تقيمون حين تريحون
تسرحون بالغداة والاثاث المتاع حتى حين الى يبعثون يحشرون الخلق
ناقوله والخيل والبغال والحمير ما ابن
ادم والرمة واحد صعف الحبوة وصعف الحاء عند العامة حاء وعند العلماء هاء
سواك شاكلته ناحيته وهو من سكلته وقال ساعذ عرفا فرقا قبيلا معاينة وقال
وقيل القابلة انها مقابلة منها وقبل ولدها حسبه الاتفاق يقال ابتوا الحمار اذا ملوه لقوا
التي ذهبت فجوره اقبر اخر وقال الاذقان جمع الذقن والاجداث القبور واحدها جدث
موفورا وافرا ابتغاء ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال ابن عباس نضيرا انعاجه زوجا وشهودا معونا
املاق الفقر نزغ الشيطان يخرى الفلك تبتغوا تطلبوا فيه من فضله ناقوله واذا الرزق ابهلك قريه امرنا مترفيها
سفرا قال المنصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول التي اذا كثروا واهلها امرنا مترفيها قال
الحمد لله قال ابن عيينة وقال امير ناقوله جعلنا مع نوح ناحمد مهادا قال الاخفش عبد الله قال
ابو حيان السبح عوما ودءه بزعزعه وحرثه بحرثه الحرث الزرع ناقوله واتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقدح فوضع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهشها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون ممن ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة ثم عصيت ربك اترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول
آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك

فاتحطها ما عملك المرسلات والرجلان الرجل واحد شاطر وصحب وجار وتحير
حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما يرمي به الريح ومنه حصحص حقه يزيد بن هيثم
حصبها وقال ابو عبيدة الحصب الرمي مسنون من الحصا الحجارة نارة ومرجانه
حمرة وناراد احشدكن لاساطير واحدها اسطار واحدتها اسطورة فلان مزعل فلان استعصاه وقال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي الامر الراجح الواحد امر ربي الصداء البلام
المسجد الحرام اعتدنا قال ابو عبيدة قال ابو بشر واحمد بن صالح قال ابو عبيدة قال
وسمعت عبد الله بن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وعسل
ما يلبق خير من خمر ولبن نظر اليه فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
واخذ الخمر غوت امذكاة احمد بن صالح قال ابو عبيدة قال ابو هريرة قال الاعرج
ولم يسمع عبد الله بن عبد الله من النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ما ذكر بني وليس قتيبة الحجي
الله عز وجل يبتلي عبده المؤمن فيقف اخبرهم عن اباته وانا نقرأ السبع اذا بعثوت ابن عيينة
اخبرني ابن شهاب عن عمه لما كربن قريش حين اسر ابن ابي معيط قال ناقوله والقدر ما ابن
ادم والرمة واحد صعف الحبوة وصعف الحاء عند العامة حاء وعند العلماء هاء
سواك شاكلته ناحيته وهو من سكلته وقال ساعذ عرفا فرقا قبيلا معاينة وقال
وقيل القابلة انها مقابلة منها وقيل ولدها حسبه الاتفاق يقال ابتوا الحمار اذا ملوه لقوا
التي ذهبت فجوره اقبر اخر وقال الاذقان جمع الذقن والاجداث القبور واحدها جدث
موفورا وافرا ابتغاء ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال ابن عباس نضيرا انعاجه زوجا وشهودا معونا
املاق الفقر نزغ الشيطان يخرى الفلك تبتغوا تطلبوا فيه من فضله ناقوله واذا الرزق ابهلك قريه امرنا مترفيها
سفرا قال المنصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول التي اذا كثروا واهلها امرنا مترفيها قال
الحمد لله قال ابن عيينة وقال امير ناقوله جعلنا مع نوح ناحمد مهادا قال الاخفش عبد الله قال
ابو حيان السبح عوما ودءه بزعزعه وحرثه بحرثه الحرث الزرع ناقوله واتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقدح فوضع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهشها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون ممن ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة ثم عصيت ربك اترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول
آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك

أنداد الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فيقول انى قد غضبت اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى ذنوب
دعوتها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا
نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول انى قد غضبت اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن
ابو حيان فى حديثه نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا
موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول انى قد غضبت اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس فى المهد اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى انى قد غضبت اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الا ترى الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على
من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى يا رب فيقال
يا محمد ادخل من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب والذى نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

حدثنى اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
قال اخفف على داود القراءة فكان يامر دابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعنى القرآن
قال انجى قال انا سفيان قال احد شى سليمان عن ابراهيم عن معمر عن عبد الله الا ترى ان عمر وبن على
قال اكان يأمن من الرياء بعد وبن ناس من الجن فاسلم الجن فحسبك هو ايد بهم داود
الى سجى عن سفيان ادعوا الذين زعمتم قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الزلفة اى يبتغون الى ربهم القربة حدثنا محمد حدثنا خالد قال انا محمد حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابى معمر عن عبد الله فى هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا قوله وما جعلنا الرؤيا التى اريناك

فتنة للناس يعنى عبد الله قال انا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما وما جعلنا الرؤيا
التى اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة شجرة الزقوم قوله اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقرآن الفجر كان مشهودا صلوة الفجر حدثنى عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى
المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس
وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة الفجر يقول ابو هريرة
اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنى اسمعيل بن ابان قال انا ابو الاحوص عن ابى حمزة عن على سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول يوم القيمة حتى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهى
الشفاعة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود وروى
عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اكرم يوم يبعثه الله المقام المحمود ذكر وراه
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذى وعدته حلت له شفاعتى يوم القيمة قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا قال ابو الاحوص عن ابى حمزة عن ابى سفين عن ابن عباس رضى الله عنهما
معهن عن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما عمر حفص بن عمر قال انا الاعمش
قال احدثنى ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرث وهو متكئ
على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم
لا تسئلوه لا يسمعكم شيأ تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبى صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيأ فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامى فلما نزل الوحى قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربى وما اوتوا من العلم الا قليلا قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
يعقوب بن ابراهيم قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال القرشى قال محمد بن عباس
اى عبد الله بن يحيى من احاديث هشيم وهذا الذى ذكر ابن عباس كان صاحب
الله يسر به فاطمأن عنه فما رأيته عن عائشة وكان يجهر بصلاته

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الكهف باخع مهلك وكارله بمرد ذهب وفضة وقال غيره جاعه الثمر له اسفا ندما وما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والت يلت يجوز وقال المجاهد هو المحرر الا يستطيع جوز سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ناعلى عبد الله قال يا يعقوب بن ابرهيم سمعت قال الاعمش صلى بنا زيد بن حسين بن علي رضي الله عنه اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام قال الا تصليان فتجاوزه من المجاورة سرادقها مثل السراد وهو الحجرة التي تظيف بالقسطيط قبلا وقبلا وقبلا استندقا له فرطا يدمان وفرطا خذلانهما يقولون هما لا كنا هو الله ربي لكن انا هو الله ربي وقال الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما احدى النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي لله يقال هو الله ولي المؤمنين قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وامضي حقبا زمانا وجمعه احقاب قال الخدري قال ابن سفير قال ابن عمر ورد ينار قال الاخبرني سعيد بن جبير قال قال ابن عباس لنوفا البكالي زعم موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا لمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعوا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فارتدا على اثارهما حتى اذا انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر عليه السلام وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت واني على علم من علم الله علمكه لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمر بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما

ركبا

ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا عنفا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون فاخذ الخضر برأس احدهم فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فكانت هذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل وقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذكرا وكان امامهم يستقبل عليه صبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا او موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير وقال ابن عباس رأيته يمر وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ واما العلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

قوله عز وجل فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا هما يسرب تسلك ومنه تسارب النهار حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يوسف بن ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني فقلت انا عباس حدثني الله فذاكر الكوفة رجل يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله قال ولكن ابي بن كعب حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ذكر له رجل فقال يا رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون ليس عن سعيد فانطلقا يمشيان حتى اذا اتيا الصخرة وضعوا رؤسهم فناموا وفوار الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله فيه سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء حتى كان اثر مسربه حجرا موسى ويضرب الحوت حتى اذا استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت وانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فارتدا على اثارهما حتى اتيا الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت واني على علم من علم الله علمكه لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمر بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما

ركبا

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

باخع مهلك وكأنه بمرة هذه قضة وقال غيره جاعله الثمرة اسفا ندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والسد بالضم الجبل وقال المجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابن عباس يعقوبين ماثر فهم سبعة قال الزهري صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين بن حسين بن علي رضي الله عنهم اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة عليها السلام قال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابن عيينة في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب فخذه قوله وقال ابن عباس مرجا البحرين ملتقاهما بحر فارس والروم وقال غيره مرجت تركتهما يلتقيان هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ويجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا حراما محرما وقال مجاهد يلتقيان كل عام مرة فيصلح لهم معايشهم وقال غيره يلتقيان بالموسم كل عام بعرفات والمشعر الحرام والجمار وسائر المناسك فاذا رجعوا تفرقوا فعذب هذا في هذا وملح هذا في هذا وقال ابن عباس صدقا بالحق بالقرآن وبما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره نصبا تعبا وقال مجاهد لغوبا اعياء وقال غيره زلقا لا نبات فيه صعيدا مستويا جرزا لا نبات فيه لبدا بعضه على بعض وقال غيره يؤفكون يصرفون وقال مجاهد قبلا عيانا وقال غيره قبلا وقبلا واحد مثل الرحمة والرحمة وقال غيره موئلا محرزا مصدا واحدا وقال غيره لدنا من لدن وقال غيره رشدا صلاحا وقال غيره ابعث اظهر وقال غيره ابعث اظهر وقال غيره ابعث اظهر

البحر فامسك الله عنه حزبه البحر حتى اذا نزه في بحر قال لي عمرو هكذا كان اثره في بحر
وخلق من ابهامه والذي يليها قال فقبضنا من هذا هذا نصيبا قال فدفع الله عنه
النصف ليست هذه عن سعيد الخبر فرجعا فوجدا حوتا قال لي عمرو بن دينار سليمان على طرف
حصاء كيد البحر فقال سعيد بن جبير موسى بثوبه فرجع طرفه تحت رجليه وطرفه تحت
راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل بارضك من سلام من اين قال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما ما يكفيك امر التوراة
بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي
لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر قال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا
كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل اخر عرفوه فقالوا لعبد الله الصالح قال
قلنا لسعيد حضر قال نعم احملهما باجر فحملهما وندفهما وندا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال نواخذ بما نسينا ولا
نرهقني من امري عسرا فكانت الفعلة الاولى من موسى نسيانا قال فجاء عصفور
كاقرطبها فاصبعه ثم دبه بالبحر قال فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا
عاس قدر ما غرز هذا العصفور منقاره في البحر فقال موسى يا عجبا لعلمي وعلمك من علم الله
ينقص فقام فقال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو تشاء لاخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان الهم
وكان امامهم قدامهم ملك يزعمون عمرو عن سعيد انه هدد يزيد
والعلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك اخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا
هو مر به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
قال سعيد كان اقرب رحما به منهما الاول الذي قتل الخضر وزعم عمرو عن سعيد انهما
ابدلا جارية وان داود ذكر هذا العالم فقال عمرو فجاءا حوتا
قال ابو عبد الله انما عرفنا ان الذي قبض من السفينة هذا النصف لقوله فاردت
ان اعيبها ليس فيه ذكر الثلث ولا النصف ولا الربع ولا الخمس ولا السدس
وندكر عن مجاهد في احد رحما من الرحم وهو اشد مبالغة من الرحمة ونظرانه من الرحم
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
الخضر ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
اين يوشع ومعه فتاه حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوان لا يصيب من مائها
شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء العين قال فتحرك واشتد من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال فارتد على اثارهما قصصا فوجدا
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا تعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة
فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما استويا في السفينة لم يفجاه الا والخضر قد اخذ فاسا
او قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقلع
فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قوله قالوا ان نصفوها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
هكذا وقام فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد نا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان وراءهم يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام وكان
كافرا قوله فخشينا فعلمنا بلغنا وقال ابن عباس ابن عامر الخضر في بحر يشار قال ابو عبد الله يحمد يحمد قال ابو
شعيبة عن عمرو عن مصعب قال سالت الطفيل قال لقد نكر الاحبار عن الغلام انه كافر وربة قال
كاهل اليهود والنصارى اما اليهود فزعموا انا قتلنا عيسى وانا النصارى فزعموا انا صلبنا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى فزعموا
بالجنة وقالوا الطاعم قيها والشارب قيها والناظر الى الحور العين ينقصه وعند الله من هذا كله
وكان سعيد يسميه هما القاسطين

ربهم ولقائه فخصت اعمالهم قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ابو المغيرة قال ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لتأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم
وابصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون فضلال المبين يعني قوله اسمع بهم وابصر
الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين عن الحق وقال ابو العالية
عالم من علماء اهل التقى وفقيه حتى قال الزهري عزيز الرحمن منذ كنت فقيها وقال ابن عتبة وقوم
يرى عيسى المعاصي ارغاما اذ اقوا اعظما له قال ابن عباس واتيا اما له ركزا
صوتا وقال غيره نكدا جماعة نادا له صلدا صلى لا نزا والنادي والجمع مجلسون
وقال مجاهد فليمدد فليدعه ان وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
عن حفص بن عباد قال ابو عاصم وقال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون ويقولون اهل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح ثم يقولون يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم
الحسرة وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون

قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قال ابو نعيم قال ابو عمر
سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا قال ابو نعيم
اقرأ ابو بكر الكوفي علينا قال ثنا محمد بن ابي الصهباء قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال سمعت خبابا قال اتيت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر
قلت حتى تموت ثم تبعث قال اني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اذن لي هناك مال وولد فاقضيكه
فنزلت اية افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية رواه الثوري وشعبة
ومفضل وابو عوانة ووكيع عن الاعمش احلاما العبث امانيهم اتخذ عند الرحمن
عهدا الاية ما فهم كثير قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا ما تأتيني انه ثم بعثني قلت نعم قال فانه
عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال

موثقا لم يقل احد فيه غير هذا ويقال ايضا موثقا قوله سنكتب ما يقول يشير بن الحارث قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليم سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فاتاه فتقاضاه فقال لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد قال انك لميت ثم مبعوث قال فانه سيكون لي هناك مال وولد فاقضيك حتى
اولى مالا وولدا فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ونأتينا فردا قال ابن عباس الحبال الهدر مال الحبر
يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال واني لميت ثم مبعوث ثم ذكر نحوه وقال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ونأتينا فردا قال ابن عباس الحبال الهدر مال الحبر
يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص
ابن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال واني لميت ثم مبعوث ثم ذكر نحوه وقال فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ونأتينا فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك النطفة او طه يا رجل
وقال مجاهد هذا الذي وضع ازري ظهري اشدد به ازري اجعله مثل يديّ
امثل النسيفة لذريته فيسحتكم يهلككم فاوجس في نفسه خوفا وقرئت
الواو من خيفته لكسرة الخاء له فجذوع اي على جذوع قاعا يعلوه الماء فيصفو
المستوي صلصالا ارض ضرب وقال مجاهد اولي النهى التقى امرية القوم وهي الحلى الذي يستعار
من آل فرعون وهي انقال فقذفناها فقبضتها له يرجع اليه منها قول الله الجحد فمسا حتى
اقدامه حشرتني اعمى عن حجتي وقد بصرا في الدنيا قال ابن عباس يقفيه صوابه وكانوا ثمانين
الف طريق وكانوا ثمانين الف راجل عليها من هذه الطريق اليكم بعد الطريق صوابه
ابن عيينة اشلم طريقة اعدلهم له قال ابن عباس فصاروا يظنون انهم هم من حسناته
عوجا واديا وامتا زايبة له ضنكا الشقاء هوى سقي ابو الوداد المقبري المدني
طوى اسم واد تدثر عقوبة له بئسا بالسا انتهاء ضعفا قوله
واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا محمد بن شريح بن
عبد الرحمن بن مهدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه واتزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج ادم موسى قوله واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اي ماهدا ولا تخاف دركا ولا تخشى
ابن ابي هيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم
الذي ظهر فيه موسى عليه السلام على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصاموه
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى قال ابو عبيدة قال ابو بكر بن النجار عن يحيى بن كثير

عن ابن سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك قال فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما علمت ما قوله غير أقوام هم أحدث سنا مني كانوا يقولون تعالوا نعجل له الحديث قبل أن يجيء صاحبه وهي في قراءة عبد الله بن مسعود وهم يتناجون وقال ابن عباس أسروا الكلام وقال مجاهد يسرون الندامة لما عاينوا العذاب وقال غيره أخفوا الكلام وقال ابن عباس أضغاث أحلام أباطيل وقال غيره ما يعبث به النائم وقال غيره حلموا بما يكون وقال ابن عباس أفتأتون السحر أفتبصرون وقال غيره أفتأتون السحر وأنتم تعلمون أنه سحر وقال غيره أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقال ابن عباس بل قالوا هذا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون بل هو شاعر نتربص به ريب المنون حتى يهلك فنستريح منه وقال غيره بل هو شاعر سموه شاعرا وقالوا إن كان ما يقول محمد حقا فليأتنا بآية كما أرسل الأولون بل هو شاعر نتربص به ريب المنون حتى يهلك فنستريح منه وقال غيره بل هو شاعر سموه شاعرا وقالوا إن كان ما يقول محمد حقا فليأتنا بآية كما أرسل الأولون وقال ابن عباس أسفا أشد الغضب وقال غيره آسفونا أغضبونا وقال ابن عباس حصب جهنم حطبها وقال غيره ما تحصبون ما توقدون حصب حاصب ريح ترمي بالحصباء وقال ابن عباس حصيد حصدهم كحصد الزرع وقال غيره خامدون ميتون وقال ابن عباس لعبين لاعبين وقال غيره باطلين وقال ابن عباس نكسوا رءوسهم على رءوسهم وقال غيره رجعوا إلى شركهم الذي كانوا عليه وقال ابن عباس أف قبح لكم ولما تعبدون من دون الله وقال غيره أف وتف قبح لكم ولما تعبدون من دون الله وقال ابن عباس حرام ممتنع وقال غيره حرام وحرم واجب وقال ابن عباس فهم يوزعون يكفون وقال غيره يوزعون يدفعون وقال ابن عباس ينسلون يخرجون وقال غيره ينسلون يسرعون وقال ابن عباس حدب نشز من كل أكمة وقال غيره حدب كل مرتفع من الأرض وقال ابن عباس حاصب الريح التي ترمي بالحصباء وقال غيره حاصب كل شيء يأتي عليهم من فوقهم أو يغشاهم من السحاب فيه العذاب وقال ابن عباس ينزغنك يستخفنك وقال غيره ينزغنك يغرينك وقال ابن عباس الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال غيره الجبت والطاغوت الكهان وقال ابن عباس لأحتنكن لأستولين وقال غيره لأستأصلن وقال ابن عباس جندك خيلك ورجلك كل راكب وماش من جندك وقال غيره بخيلك ورجلك الخيل الإناث والذكور والرجل الماشي وقال ابن عباس شاركهم في الأموال كل مال أصابوه من حرام أو أنفقوه في حرام أو منعوه من حق فهو شركة فيه وقال ابن عباس في الأولاد كل ولد زنا أو كفر أو قتل نفسا بغير حق فهو شركة فيه وقال ابن عباس ما يعدهم الشيطان إلا غرورا باطلا وقال ابن عباس بصوتك استطع وقال غيره كل داع إلى معصية الله فهو من جند إبليس وقال ابن عباس رجلك الراجل الماشي وقال غيره الراجل الذي يمشي على رجليه وقال ابن عباس ليدحضوا ليغلبوا وقال غيره ليزيلوا وقال ابن عباس يسفون الماء يحركون الماء وقال غيره يفرطون من السفه أو الفرط وقال غيره فرطا إثما وقال غيره أفرطوا أسرفوا وقال ابن عباس مشفقون خائفون وقال غيره مشفقون وجلون وقال ابن عباس ذكرهم شرفهم وقال غيره ذكركم ما تحفظون به دينكم وقال ابن عباس حسيس الحس والحسيس والجرس واحد وهو الصوت الذي يسمع من الشيء يمر به وقال غيره حسيسها صوتها وقال ابن عباس الفزع الأكبر النفخة الأولى يفزعهم ثم يؤمر بهم إلى الجنة وقال غيره لا يحزنهم الفزع الأكبر أهوال يوم القيامة وقال ابن عباس تتلقاهم الملائكة هذا يوم الذي كنتم توعدون وقال غيره تتلقاهم الملائكة بالبشرى جاءت كل أمة مع نبيها تقول من ربك ما دينك من نبيك فيقول ربي الله ديني الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فتنجو هذه الأمة وتهلك الأمم فذلك قوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين أول من يكسى إبراهيم عليه السلام يؤمر به إلى النار فيقول أترى أني أحرق خليلي فيؤمر به إلى الجنة فيقول أترى أني أدخل الجنة خليلي فيقال له انظر إلى رأسك فينظر فإذا جبريل قائم فقال أنت جبريل فقال وأنت ربي فقال أترى أني أقطع رحمك فقال له جبريل سل ربك فقال إني أكره أن أسأله فقال له جبريل فكبر تكبيرة فقال أنا أهل أن أتخذ خليلا

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عز ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسائل
وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عز ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامر هما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله وكنايه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدها من المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتسب الى امه

باب قوله والخامسة ان لعنة

الله عليه حدثني سليم ابو الربيع قال اوفى عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي
فيك وفي امراتك فاذهب فأتي بها قال سهل فتلاعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فاتاه
فجاء فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة لمن كان بعدهما
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث انه يرثها
وترثه منه ما فرض الله له

باب ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات

بالله انه لمن الكاذبين حدثني حجين بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ساعة ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اجلى
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من

الصادقين حدثني مقدام بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل فصح الولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب

باب قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
عن معمر عن الزهري عن عروة وعن عائشة والزهري ولا كبره قال عبد الله بن الزبير سلول

باب واذا سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الوهم الزهري وقال يحيى بن سعيد
قال ابو اسامة عن هشام قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض حدثني الزهري حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين او قريبا من ليلة نادى بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمضيت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي وحملوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامموا
منزل الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان من المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكره المسائل
وعابها فقال العويمر والله لا انتهي حتى اسأله فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ذلك في أهلي عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اتقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامر هما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما من المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسح
الاليتين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به
احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يتسب الى امه

دلك

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين حدثني مقدام بن داود الرعيني حدثنا عبد الله بن يحيى عن حيوة بن شريح عن عبيد الله بن ابي جعفر
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك
وفي امرأتك فالتعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قلت كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

ويدرء عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات

بالله انه لمن الكاذبين حدثني حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال اخبرني عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والحد في ظهرك فقال هلال والذي يبعثك
بالحق انى لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان

قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من

حدثني مقدام بن داود حدثنا عبد الله بن يحيى عن حيوة بن شريح عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل وقضى ان الولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ثم باب

باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الخ وقوله عصبة منكم الخ وهو شر لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذا كذبت ان ابن عيينة قال
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول

باب قوله اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى الرؤف الرحيم

قال ابن الليث عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من حديثها وبعض حديث بعضهم اوعى من بعض
وان كان بعضهم وعى لمر بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال الكل
قد وعيت طائفة من الحديث وبعضهم اثبت له من بعض وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد حين
فاقعة هلك فيها من هلك من اصحابه ان يقرع بين نسائه فاقرع بينهن فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين او قريبا من ليلة نادى ليلا بالرحيل فقمت حين نادوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فيمموا منزل الذي كنت به وظننت انه سيفقدني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ومسمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت خال ابي بكر الصديق

وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس وما شانه هو علي عدك فوالله لقد هاكانت امرا قط وصبه عند رجل احبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحي لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبح لي فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق اني لم ار عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقى لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا اقضي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شانها بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي

اليه

اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم امرا والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت فاضطجعت على فراشي قالت وانا احينذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في برائتي قال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته الى قوله لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض فيقول تقول ان قال ابن كثير قال ابن سليم عن خصيف عن ابي عبيدة وعكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر برجلين وامراة فضربت حدودهم وقال ابن كثير قال ابن اسحاق حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال لما نزل عذر عائشة سمعه بعض من كان يصيب من عائشة فقال حسان حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة ما قلت هذا ان كنت صادقا فاذكر لي ان كنت منه بريئا فاذكر لي قال فاستاذنت لحسان على ابي سلمة فقال ادخل فلما دخل قال اتحدث عن رجل تحدث عنك اذا سمعته ولم تسمعه وتقول لامه هبلتك الهبول ان كنت سمعته فلم ما يكون لك ان تكلم به ان كنت لم تسمعه

وقال احمد بن منيع ثنا اسحاق بن يوسف قال ثنا ابن شبرمة عن عروة عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما انزل الله عز وجل عليه من القرآن حم على حرف هذا واحد وانزل على حرف هذا واحد فلم يزل يستقرئه حتى انتهى إلى سبعة احرف

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هما اسمان من اسماء القرآن كما يقال الطيلسان والطيلسان

ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس جلده لمن اراد ان يدرك من الليل عمل الدرك بالنهار او فاته بالنهار اخر له بالليل وقال الحسن هو كل ما امر الله به فهو عمل صالح وما نهى الله عنه فهو عمل سيء وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عتوا بكبر وقال ابن عباس نشورا ظهورا وقال غيره النشور الحياة بعد الموت

والارض عوام التوقد الشديد بذلك سألت العرب وقال ابن عباس الذين يحشرون على وجوههم اجهنم جرت على عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال انس بن مالك رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا

والذين لا يدعون مع الله الها آخر وقال يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما

الاثام العقوبة يا مسدد قال يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال ليس هو بالذي تذهبون عمر وسرحبيل عن عبد الله قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قال ثم حسنة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك قال وانزل هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثني ابو موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأ عليه والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية قال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية

سورة النساء الا حرف منها حدثني بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجئت فيه الى ابن عباس فقال نزلت وما نسختها بقي الآخر قال ثنا شعبة قال انا منصور عن سعيد بن جبير قال

سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال ان تاب وعمل عملا صالحا وعن قوله وإذا ما عوا مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا

قال ثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال انزل في مسيلمة ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت فقال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية

قال امر بن عبد الرحمن ترى ان اسأل ابن عباس عن هذا قال اخبرنا عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امر بن عبد الرحمن ترى ان اسأل ابن عباس عن هذا قال نعم فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن ابن ابزى عن ابن عباس ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

فسوف يلزم لزاما لزاما هلاكه قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والبطشة والقمر والروم

فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

يعيثون يفسدون

الغيضة الشجر والساحر المسحور والمسحر من له سحر

جميع سحر جبلة الاولين خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا الخلق

ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم قد حفرتم مصانع فاذا مت مت فيها

تعبثون البناء الفاره تعبثون عبثا موزون معلوم مكيلوده كالجديد والغابر

لشرذمة طائفة قليلة الربع الارياع ممرتع خصب

ربعه مصانع كل بناء فهو مصنعة

ولا تخزني يوم يبعثون

قال ابن ابي حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فاسمعه فاحزنه فقال ابراهيم عليه السلام اي رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فقال الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين

وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين

ابن عباس قال اتى الصفا فعلا منها حجرا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتم ما عنده ماله

قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان عبد الرحمن

بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ح وعن الزهري حدثني هند بنت
الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن ابي سلمة ابن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
وباغ بها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ٥ حدثنا عابد الهوين ابو فيس حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي
من يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ٥ وعن ابن شهاب
قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عبد الرحمن بن مطيع بن
الاسود عن ابي قال بن معوية فذكر حديث ابي هريرة هذا الا انه لم يزد
من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما
تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ٥ حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا ابو هشام اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا
شعبة عن ابي الشيخ عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان
الناس اعتزلوهم ٥ حدثنا محمود حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي التياح
سمعت ابا زرعة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اسميهم بني فلان وبني

ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنكم من الله شيئا وصفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا قال يعقوب سمعت عبد الرحمن
يحدث عن محمد بن سليمان عن عمر مثله

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا عبد الله قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا حيوة
قال حدثني ابو صخر حميد بن زياد عن يزيد القرظي قال سمعت ابا محمد يقول
طاقة الفرج كملاط الحمار من الفوارير والصرح القصر وحاسره ضرح قال ابو عبيدة
والها عرش عظيم سرير ملكها حسن الصنعة وعلا النمل تأتي مسلحا بعضهم بعضا
لكم لقد ذكر لكم وانا لجاهد ذكروا لها عرشها غير واحد قائمة واوزعني احعلني
اوزع الناس العلم يقول سلمني الصرح ثروته ما ظهر عليها سليمان فوارت السنتها انها ان
كانت

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة وجهه الله ملكه
ويقال الا ما اريد به وجه الله وجهت عليهم انبأنا المحاملي قال انبأنا اسحاق
قال انبأنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل وعبد الله بن ابي امية ابن عمه فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
عز وجل فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم به على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين قوله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يا محمد معادا الى الجنة
يقال انشقت العصا عن عرك مدين عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم وكانوا مستبصرين قال مجاهد صلالة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فلم يعلموا ان الله الذي علم الانسان ما لم يعلم قليعلمن الله الذين
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة مع ابي لهب اوزارها

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم انتم وهم فيه خافوهم ان ترثوهم كما يرث بعضكم
بعضا ان الوعد لحق وقال مجاهد يحبرون يسعون فالنفس هم يمهدون يسوون المضاجع
يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوءى الاساجزة المسيئون ضعف وضعف لغتان
قال ابو عبيدة عن ابي عمرو بن العلاء ضعف في الجسد وضعف في العقل وقال غيره
قال المفضل ولا عشر عز ال الضحى عشر يسر وقال غيره اعشر اعشارا اذا اخذ العشر وكيد فقار الحجر حيث

يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافق فيقر وابصارهم ويأخذ المؤمن بكلمة الاكام فيقر عنها فانيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم وان من
العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اسألك عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة
والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال انما محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأه فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الروقة عاد وان قريشا عذاب الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وكذا ما بين يوم بدر والروم قد مضى
والروم قد مضى قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين فطرة الله التي فطر الناس عليها
الاسلام حدثنا عبدان قال انبأنا عبد الله قال انبأنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم يسم الله الرحمن الرحيم سورة لقمان
حرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال انبأنا
جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل
عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم ادبر الرجل فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليم قال اخبرني
عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر قال انا حدثنا عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب

خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة لسورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو صعصعة بن ناجية الجد الاعلى للفرزدق صلة ما هذا كتابا وقال ابن عباس الحور الرجوع
الامطار الا يعني عنها شيئا يهدي ينير ولا يعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين ناعلم ابن عباس عن ابي هريرة
قال سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرأوا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بما كانوا يعملون قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قرأت
حراما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من صيامهم من قرة اعين
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم قال ابراهيم بن المنذر قال ابو مصعب فليح قال ابو الزناد عن الاعرج
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه

قوله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ما علمت بن اسد قال احمد العزيز بن المختار قال
موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعو زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فمن لم يعلم له اب كان مولى
وأخ في دينه او عهد فربما جاءنا الفتى فنقول له ابوك فلان فيقول ابي ما ادري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا اسمع حدثني
ابن السمح من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عن الزهري قال اخبرني حارجة بن زيد بن ثابت زيد بن ثابت قال لما استنسخ الصحف في المصاحف فقدت
الله في سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الآية قال ابو معمر الترجي ارجح محاسنها ان سنة الله
استنها حملها الله قال ابو اليمان قال ابو اسامة عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر
الله ازواجه ان يخيرن قالت فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك

ان تستعجلي

ان تستعجلي حتى تستأمري ابويك قد علم ان ابوي لم يكونا يأمرانني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال
وعلى قل لازواجك النبي قلت افيك اتمامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
الله ورسوله والدار الآخرة قوله وان لم ترد الله ورسوله والدار الآخرة
الآية له وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة والسنة
وقال اللهم حدثني ويونس عن الزهري شهاد قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمرانني بفراقه قال
قال ان الله عز وجل قل لازواجك النبي قلت افيك اتمامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
قال ثم فعل بنو آدم مثل ما فعلت النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم خير نساء
النبي صلى الله عليه وسلم فقلن مثل ما قلت عايشة تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة
قوله عز وجل ترجي من تشاء منهن تؤخر وتبسك ما الله مبديه ارجه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ابو
عامر منصور عن حماد بن زيد قال ثابت عن انس بن مالك كان هذا الحي من الانصار ممن آووا
وحتى نزلت في شأن زينب
جحش زيد بن حارثة قوله ترجي من تشاء منهن تؤخر وتوي اليك من تشاء قال ابن عباس ترجي
تؤخر ارجه اخره ذكر ابن يحيى قال ابو اسامة قال هشام بن عروة عن عايشة قالت كنا نغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا تهب المرأة نفسها فلما انزل
الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك تابعه ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما
عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في اليوم المرأة منا بعد
ان انزل عليه ترجي من تشاء منهن تؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
احدا تابعه عبدة عن هشام لا تاخذوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الطعام
غير ناظرين اناه يقال اناه ادراكه اني يأني اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة الموت قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدأت بالصدر نصبت عن الهاء الموت كذلك
لفظها في الاثنين والجميع للذكر والانثى ناهسة مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب
قال الحجاب ابو محمد عبد الله الرفاعي قال ابو معمر سمع يزيد بن زريع سمع خالدا الحذاء ابو معمر عن
انس بن مالك قال ما زلت احرص ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز
حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنت انا وجار لي من الانصار من بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فيأتيه الخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وان نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فافزعني فقلت قد خاب من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خاب وخسر افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فقال

الشعر وربما ذكر الشاعر بعض الكلام منها حيث يطلع وقال عمرو شواهد
للسائلين قرأها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل اما شكورا وكفورا من الكلام فسر الكسائي الكبر وملك
عمرو وبعضهم اللعاد اخرج ايضا كافورا وكفريا والهدى الذي هو الدين ساد يميزه
اسعدناه اولئك الذين يهدي الله الاية من يحيص حاص عنه اي حاد عنه مزيد
ومريد واحد اي امتوا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس اردوا
بالغي هي احبس الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وجمع
لهم عدوهم كايده ولي حميم القريب اي قوانها اذا ارادها فكل سما امرها فهما امريه
وبعضهم اقربوا لهم قربانا وقربوا لهم تنزل عليهم الملائكة لقول هذا الذي يعملي ما تحبون
بهذا ما لكم لا تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية جدعني الصلت بن محمد
قال ابو يزيد بن ربيع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابن معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية وقال رجلان من قريش وختنان
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش بيت فقال بعضهم لبعض ترون الله
يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد سمع
كله فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية لا يا الحمد ي قال ابو سفيان قال ابو منصور
عن مجاهد عن ابن معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم ترون ان الله يسمع ما نقول فقال
الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا
فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين قيض لهم
قرناء سوء قال ابو منصور وحدثنا هدبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رجاء
او حميد احدهما او اثنان منهم ان نفسا لم تمت حتى ترى مقعدها من الجنة او من النار
على قال ابو يحيى وان ابا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابن معمر عن عبد الله بن
حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم وبذلك عن ابن عباس عسق حاء الم وعين
من امر بالقرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه يسل بعد يسل اجتبيناه اخصصناه بديننا
وبيناه مطر خفي دليل وظلل الزرع اذا علا ظهر الارض يمرن في البحر كالاعلام شرعوا ابتدعوا
قوله الا المودة في القربى حدثني محمد بن سنان قال ابو جعفر قال ابو شعيبة عن عبد الملك
ابن ميسرة سمعت طاوسا يقول سئل ابن عباس عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن

جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الحرف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ابانا على امة على امام وقيلة بارئ التصوير
الخنسور ايا ما تشمع تمرهم وتجوا هم ولا تسمع فيها هم وقال ابن عباس نوالا ازيدكم
الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الفضة سقفا هم فضة
ومعارج من فضة وهو درج وسرر فضة مقمرين مطيقين اسقونا اسحطونا
يعتبون يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي اتكذبون القرآن كما يعاقبون على تمضي
مثل الاولين سنة الاولين وما كانوا له مقرنين يعني الابل والدجاج والخيل والبغال والحمير
او من يشو في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهم للرحمن ولد افلا تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يعني الاوثان اقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم
يعلمون ولقد جاءهم عفيه ولد مقرنين لمسورين معاجعلتهم سلفا جعلناهم سلفا للكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم فمثلا عبرة يصدون يضجون فاما اول
العابدين اول المؤمنين منبرمون مجمعون وقال غيره انبرى اما تعبدون العرب يقول
نحو منك البرا والجمع والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال قد برأ
لانه مصدر ولو قال برى لقال في الاثنين برئا وقال في الجميع برئون وقال عباس الله
ازبري يا ليا والزخرف الذهب ملئكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
قوله ويا رب يا مالك ليقض علينا ربك قال الاعمش عن ابي صالح قال ابن سفين عن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ويا رب يا مالك ليقض علينا ربك وقال فنادوا مثلا للاخرين عطف لمن بعدهم وقال
غيره مقرنين صابطين مقال ولا زمقرنين بعلاصابطين له واذا كوا ابا زوا له
لاحراطيه لها وقال قتادة فواما الكتاب جملة الكتاب اهل الكتاب ان كنت فوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده او ابادهذه الامة لعلا وامضى مثل
الاولين عقوبة لاولين خبرا عبد راك اول العابدين زاي ما كان فانا اول الانفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقد عبد الله وقال الزهري ابادا بد ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد ك سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد دابر كل
البحر رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وردحناهم خرج عمر
الخمناهم جزر اعيسا حاز فيها الطرق وقال ابن عباس كالمهل السود لهل الزيت

وقال عمرو قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس وقال علموا اذ دعوه ترجموا الفلفل وزهوا ساسكا فارزقوا فامطروا

فارزقنا يوم ما قالوا لسامد جاز هذين ما عبدا زعم الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام فاما قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثني يحيى قال ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسنين يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله رب اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انا لله وانا اليه راجعون فانما اسالكم علم ما احبسه عنا فلم ار دخانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود وجعل احدهم يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فلما اصابهم الخصب عادوا لما كانوا عليه فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله رب اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انا لله وانا اليه راجعون فانما اسالكم علم ما احبسه عنا فلما رأى ان الدخان قد جاء فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فقال ابو سفيان ان محمدا مبعوث مبعوثا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فكشف عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون وقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم حدثني يحيى قال وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال الخمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

حاثية مستوفزين على الركب تستنسخ نكتب نستكتبكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر يا الحميدي قال اسفيان قال الحدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة واثره واثاره بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا ما كنت اول الرسل وقال الذي قال لوالديه اف لكما العذاب الهاية قال ابو موسى سمعت قال ابو عوانة عن البشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اوليكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله عز وجل انزل عذري

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية

قال ابن عباس عارض السحاب قال احمد قال ابو زهير قال انا عمر ان انا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى ابقوا مسلم عن مسروق قال الكمء وقال مجاهد عرفها لهم حلالا الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال غيره اضغاثهم حسدك ووصلوا ارحامكم يا خالد بن مخلد قال سليمان قال احدهم يعني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احلوا الله الخلق فلما فرغ منه قام الرحم فاخذ بقائمة الرحمن فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان

صلى الله عليه وسلم فاراى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال ان محمدا مبعوث مبعوثا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم فكشف عنهم قدر ما ذكر ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر وهو البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

قد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم حدثني يحيى قال وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال الخمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاثية مستوفزين على الركب تستنسخ نكتب نستكتبكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر يا الحميدي قال اسفيان قال الحدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة واثره واثاره بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا ما كنت اول الرسل وقال الذي قال لوالديه اف لكما العذاب الهاية قال ابو موسى سمعت قال ابو عوانة عن البشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اوليكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله عز وجل انزل عذري

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية

قال ابن عباس عارض السحاب قال احمد قال ابو زهير قال انا عمر ان انا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف ذلك في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها حتى ابقوا مسلم عن مسروق قال الكمء وقال مجاهد عرفها لهم حلالا الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال غيره اضغاثهم حسدك ووصلوا ارحامكم يا خالد بن مخلد قال سليمان قال احدهم يعني معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احلوا الله الخلق فلما فرغ منه قام الرحم فاخذ بقائمة الرحمن فقال مه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان

أو يولسم او يفسدوا في الارض ويقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني عمي ابو الحسام سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم قال ابو عبد الله وقال ابو العالية توليتم اعرضتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد البوار الهلاك فاستغلظ غلظ شطأه فراخه فاستوى على سوقه السوق حامله الشطء وقال دائرة السوء قول السوداوية العذاب وقال غيره شطأه نبطوا السنبل تسعة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم يقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما تنبت منها يعزروه يسودوه

انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح وجمع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي قراءته النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

ما تقدم من ذنبك قوله ليغفر لك الله ما يقدم من ذنبك وما تأخر له لك ان اصدوه عن البيت حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمع المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يحيى قال حدثني ابي عن ابراهيم بن سويد سمع علقمة قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى يتفطر او تتفطر قدماه فقلت له يا رسول الله لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يركع

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن هلال بن يساف عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال الله في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا واحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى

يقيم به

الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه مربوط والرجل يريد ان يخرج فجعل يقرأ فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا فجعل يقرأ فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن

اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول كان اصحاب الشجرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو الوليد حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الله بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح

انه قال لكذى وكذا ففال موسى فرجع اليه المرة الاخرة يستشيره فقال اذهب اليه
فقولوا لهذا ليس هذا هكذا ولكنه كما سمعتم من اهل الجنة ان الذين يأدون ربهم ورا
الحجر اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو سلمة عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قال لعمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين ما فقدنا ابوبكر رضي الله عنه امتر
الفعفاع بن معبد وقال عمر رضي الله عنه يا امتر اقرع بن حابس فقال ابوبكر ما اردت لي
اوالا اخلافي فقال عمر ما اردت خلافك وتمار يا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك انها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قوله ولو انهم صبروا حتى يخرج اليهم سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم يا سيقات الطوال
فتهبوا اضمروا رجع بعيد ذلك فروج فتوق واحدها فرج من جبل اوريد وريداه
اخلقه والحبل حبل العاتق شهيد ملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له والقى السمع
سمعه وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد يالقلب وما متسناه من لغوب النصب وقال غيره
نخر نفسه بغيره وهو شهيد شاهد على نفسه على بعض فاد اخرج
النصيد الكفوف ما دام في كمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاد اخرج
من كمامه فليس منضود وادبار السجود كل عاصر يعصر الحي فوق ذكر
الى الطور ويكسر احيانا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث
من القبور قوله ونادى المنادي من مكان قريب اسمع يا محمد يوم ينادي المنادي من صخرة بيت المقدس
عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجد الجنة والنار تحاجتا الى ربهما
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من شئت
من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فيقول
قط قط قط وهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة
فان الله ينشئ لها خلقا قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال ابن عباس صلاة العصر وقبل الغروب صلاة الظهر والعصر وقال الحسن اذا صليت الصبح
فقل سبحان الله وبحمده ومن الليل فسبحه صلاة العشاء الآخرة وادبار السجود
وادبار النجوم ركعتان بعد المغرب وقال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات
كلها يعني قوله وادبار السجود قال ثنا اسحق ابن ابي حسان ثنا ابن ابي فديك عن ابن جريج عن اسمعيل بن ابي حكيم
عن جبير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر
عشية فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
تغلبوا

تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب تفسير سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم قال علي
والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ادبارا ولدا يخرج من
واحد ويخرج من موضع فراخ الى كاهله فرجع فصلى فجعل يصلي ركعتين ركعتين والرميم نبات الارض اذا يبس ويسرك انا لموسعون ذي الرزق وسعه وكذلك الموسع
قدره يعني الغوي الحلف زوجين الذكر والانثى واختلاف الوانها خلو وحامض وغير ذلك
وحان وفروا الى الله معناه من الله اليه ما خلق الخير والشر البعث والنشور ما حلت
اهل السعادة من اهل الشقاوة يفترقان يوجد وزك وقال بعضهم خلقتهم ليفعلوا ففعل
بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر ك والذنوب الدلو العظيم ك وقال مجاهد
ذنوبا سيلا ك صرة صيحة العقيم التي في عمر في ضلالتهم يعمهون مسومة معلمة من السيما وقيل
مسومة معلمة من السيما وقيل انها نسار الخيل تسوم في الارض سورة والطور بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور
الموقد وقال الحسن سجر حتى يذهب ماؤها وقال قتادة يبقى فيها قطرة كقال ابن عباس البحر
كسيف قطعا وقال غيره بموج نار واحدا مهم العتول بنار غوج عاطوز المهور
المهور والمناسم مسطور ابن عباس عن ابي سعيد قال الا ما ملأ عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي سعيد
عن ابي بن كعب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والبحر المسجور
فقال هو في سماء الدنيا تحت العرش وانه لبحر يقال له بحر الحيوان تكون فيه مثل الدنيا سبع مرات
يغترف الملائكة منه كل غداة فيغتسلون فيه ثم يخرجون فينفضون ريش اجنحتهم فيتناثر منه
كل قطرة سبعون الفا ثم يدخل عليه كل يوم سبعون الفا لا يعودون اليه ابدا
عن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبه ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت هذا الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فسمعته
زاد الذي قالوا الى سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد والنجم الثريا
مرة ذو قوة صبري عوجا واكدى قطع عطاه اكدر الشعري هو رب الشعرى العبور
الذي في الجوزاء ما فرض عليه كان سامد وزا لرتمه هو من اللهو وقال عكرمة سمدوا غنون
بالحميرية وقال ابن عباس افنمار ونه افتجادلونه وهم يعلمون افتجحدون وتمارون
للبصر تبصرة محمد وما طغى ما جاوز ما راى فيمار ما راى وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى ما يحيى ويميت عن اسمعيل بن ابي حكيم عن
عن مسروق وقال قلت لعائشة هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا

قال وهو فيه يوم مديد انشد ابو عبيدة لرجل يصف ناقته
عهدي بها الحي الجميع بلية ... فاليوم قد بعد العهود وأمكرا
ابو بكر يده وقال حسبتك يا رسول الله قد بعد عهدي بزيد وهو في الدرع فخرج وهو يثور
شعره وهو يقول الدبر يريد الساعة هو عندهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم وقيموا الوزن يريد بالميزان العدل
والعصف يقال الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذاك العصف للبهائم والريحان رزقه واحد الاراء
وقال ابو عبيدة العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي يؤكل وقال غير العصف
ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت سمي هبورا وقال مجاهد الريحان الفارسي كما يصنع البقار
وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يلوح في الريح كأنه يريد المشتبه من الشيء
مشتبه ومشتبه الصيغة واحدة والمعنى يشبه بعضه بعضا في الاشتباه والصفة كما يشتبه الجان
المشتبه بما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشيء الذي لم يصر
محلوقا مقامه ريحان سماهم بالمعصية فيذكر الله فيرتها فاكهة كقوله بعد هذا فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
للسوار الرمان والنخل فاكهة واما العرب فانها تعد فاكهة كقوله بعد هذا فاكهة والصلوات والصلوة
الوسطى قاسم المحافظة عليها على الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعاد النخل والرمان
وسلمنا المراد الله سبحانه ومن في السموات ومن في الارض يزيد قال وكسر من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله ومن السموات ومن الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
قتادة ريحكما العصر الخمر والياسر وقال ابو عبيدة الرد كالرد يوم هو في شان يعذر فيه ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقيل الحمأ المعصمة وقال غيره ماء حائص منتن
امرج عينه اذا حلاها بعد ويعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اذا اختلط مرج البحر
ثم مرج احدهما من الآخر عن الكسائي سندع لكم ايها الثقلان سنفرغ لحسابكم لا شغل عز وجل عن شيء وهو يروى
الشواظ العربي يقال انه غير لك ولما نزل عليك عز وجل ومرد وردهما حسنا
فبأي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله العمي قال ابو عبيد
الحور يكون في عين الكبد عن عبد الله بن قيس عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن
مرقصة اسنمها وما فيها وجنتان يريد انهما وما فيهما وجنتان يريد انهما وما فيهما يتمارى القوم ويتنازعون يطرق الى
ليلة الازد الكبير على وجيز وجنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد

وقال مجاهد رجيت لزلت بسست فتت ولتتها بلتك المخضود لا شوك له والعرب المخضاد
الازد اهمر ثلة امة مجموعة وجاء اسود المعمور الموصول بصر وريد مور يمد بسرعة
مياسير الريحان الرزق وتشبيه كم فيها الا تعلموا زي في خلق متفاوتين يكفهرون يعبسون
عزما مثقلة واحدها عزوم مثل صبور وصبر سميها اهل مكة العربة واهل المدينة العجفة
واهل العراق السنة كلها كادية حافضة ليقوم الى النار وراقعها الجنة وقيل مرفوعة
بعضها فوق بعض منضودين ممتعين مائمتون من النظر بعضه في ارحام النساء لواقح تحمي
تحمل القرار ويقال المسقط النجوم اذا سقطن مواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون
مثل يوندهن فيدهنون يسألونك ان يسلم لك فيسلم لك ثائر من اصحاب اليمين اذا اتوهم معنا يا
كما تقول آب مقدم ومسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قريب وقد يقول كالمدعاة
لقوله فسقيا من الرحال ارفعة السلام فهو من الدعاء قوله وظل ممدود دائم عين
عبد الله قال ابو سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة شجرة يسير الراكب ظلها مائة عام لا يقطعها واقرأوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قوته ناس شديد ومنافع
للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب يعلم اهل الكتاب يجادون الله يشقون فورنا نضوا
اخروا واستحوذ عليهم غلبهم مولاكم اولى بكم انظرونا انتظروا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الحدائق الحرث حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ابو سعيد
سليمان قال ابو هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال ابن عباس سورة
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكرته
قال قلت سورة الانفال قال انزلت ببدر قلت سورة الحشر قال انزلت في بني النضير حدثني حسين
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير ما قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم يكن ترنية او عجوة ما قنيتم قال ابو عبيد
فاء فيء عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله عز وجل ما قطعتم من لينة وتركتموها قائمة الاية ما افاء الله على رسوله
يا علي بن عبد الله قال ابو سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته يجعل ما بقي مجعل مال الله
مجعل الكراع في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه ما حجبه عنه يوسف قال ابو سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المتعبدات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت لقد
قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول

فخرجوه ومنها كم عنه فانتهوا الى الحيرة فقال ارايته قد رجع عنه قال نعم قال فما ترى اردك اهلك يقعلونه قال
فاذهني فانظري فذهبت وطرقت فلم ير من حاجتها فمشا فقال لو كان كذلك لما جاءه عثمان ما على احدهم
عبد الله قال ابا عبد الرحمن عن سفين ذكر لعبد الرحمن بن حاتم حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال العز الله الواصلة فقال سمعته من امراته قال لها ام يعقوب عن عبد الله مثله
منصور له والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ثنا احمد بن يونس قال ابو بكر بن عياش
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر الخطاب رضي الله عنه لو ولي الخليفة من بعدي المهاجرين الاولين ان
يعزلهم عنهم راوه ولي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
كان يهم حصاصة فاقه المطعمون الفاقرون الجلود القلاح البقال حدثنا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
الزكيمي قال ابو اسامة قال فضيل بن غزوان قال ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم
يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية فقال اذا اردت الصبية
بالعشا فنومهم وتعالي فاطفي السراج وظوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا لا يغصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا قشما يهمكم وكوافر مكة ثنا عبد الله ثنا احمد ثنا ابي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
ناجية قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من مكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول
الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر
الله عنه يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على

بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعدوي
وعدوكم اولياء قال قال الزهري قال ابن ابي رافع سمعت عليا يقول سمعت سفيان يقول في حديثه قال عمرو
تتخذوا قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وقال ذكر منه حرفا وما ادري احد احفظه
عشرا ثنا اذا جاءك المؤمنات مهاجرات ثنا حدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله تبارك وتعالى
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما واو الله ما
مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك ثنا يعقوب بن
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري ح وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو بكر عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قالها النبي
صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها ثنا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عبد الرحمن
قال ابن سمعان اخبرني عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
بشرط شرطه الله للنساء ثنا علي بن عبد الله قال ابن سفين قال الزهري حدثنا حميد بن عبد الرحمن
سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا فقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي عزة بن ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقالت
لست لك بمخلية وخيرة من شركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقالت فانه قد بلغني
انك تخطب عزة بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قالت نعم لو انها لم تكن ربيبتي ما حلت لي
انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ليظهره ليعليه على الدين كله
بعدي اسمه احمد ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبد

نعله وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت يا هذا عمر بن الخطاب
فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء ومحت رائشه وصار ما
ادخرته هناك وعند رجليه قرظ مصبور وعند رأسه اهبة معلقة فرأيت اثر الحصير في
قدميه فقلت ما يبكيك قال رسول الله اركسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما
ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الاخرة ﴿ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى
الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي نا سفيان يحيى بن سعيد سمع عبيد
ابن جبير سمع ابن عباس يقول لم ازل حريصا اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما استطعت من
هيبته حتى خرج حاجا فخرجت معه حتى اذا كنا بمر الظهران ذهب لحاجته فوقفت له حتى فرغ فسرت معه
فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت
كلامي حتى قال حفصة وعائشة ﴿ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
الاية نا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر جمع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس تبارك تعالى وتقدس وتنزه وتعاظم وتزيد وتكاثر وتزيد
الكفور ﴿ سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس نون الحوت وقال قتادة على حد
انفسهم وقال ابن عباس يخافتون ينقصون السرار والكلام الخفي قال ابن عباس ناصلا
اصالوا اصلا ناما مكان حشيها كالضريك الصيصية اضرهم من الليل والليل اضرهم من النهار وهو
ايضا كل ما يضر من معظم الرمل والضريك ايضا المصور ومنه مضبور ومقبول

ما عبد العزى بن سعيد نا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي مالك عن
ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة قال ابو نعيم قال
سفيان عن معبد بن خالد سمعه يحدث عن رجل من الحي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم بأهل النار
كل عتل جواظ مستكبر ﴿ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود لا يستطيعون
قال الا الذين عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء او سمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير عيشة راضية يرضاها الرضي لها الموتة الاولى التي متها لا حي بعدها ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ جاءت بخير واحد تكون للجميع والواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس ضعف كثير وقال الطاغية وطغيانهم ﴿ بريح
طغت على الخزان لما طغى الماء على قوم نوح ﴿ سورة سأل سائل بسم الله الرحمن الرحيم
والفصيلة اصغر اباه القربى اليه يدعوهن بزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وحلقة الراس يقال لها شواة وما كان غير مفتل فهو شوى ﴿ عزين جلوسا جماعات
والجمع عزون ﴿ ما عنه سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
بعد اطوره اي قدره ﴿ استكبارا استدمر الكبار وكذلك جمالة وجمالة اسنانها اشد
منها عة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبار الكبير والعرب تقول رجل حسان
وجسان وحسان مخفف وجسان مخفف دثار مرد وركسه فعال من الدوران كما
عمر رضي الله عنه الحي القيام وهو من قيوم وقال غيره ديارا احدا ﴿ الا فاجرا كفارا
ابن عباس هذا رأي ينبع بعضها بعضا ﴿ ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
ابن عباس هي اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان
ابراهيم ونوحا وموسى والياس هشام عن حرج قال اعطاني عامر شاة والبان الي كان قوم
نوح والعرب لما وذكا لكلب بدومة الجندل وامالسواع فكان لهذيل واما يغوث
وكان لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وامايعوق فكان لهمدان واما نسر
وكان لحمير لآل ذي الكلاع وبسم اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسكم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ﴿ سورة قل اوحي
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لبدا اعوانا ﴿ نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسل علينا
الشهب فقال ما حال بينكم الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
ومعارفها فاظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن سمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي اليه فقول الجن
نفير الجن واما اوحي اليه فقول الجن ﴿ سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن تخلا لعبوده وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل

وسلا شديدا له منفطرة متفلقة به ٨٩ سورة ركز الناشرة واصواتهم وكل شديد
فسورة وفسور مسعورة ناقره مدعوة وقال ابو هريرة الفسورة فسور الاسد
وقال ابن عباس عسعر شديد ٨٩ الزكية الصوت يا ايها المدثر وقال حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة عما رجع عن اول ما نزل قال يا ايها
المدثر قم فانذر وقلت ما يقول اقرا باسم ربك الذي خلق وقال ابو موسى سالت جابر بن عبد الله عن اول ما
نزل قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة انا سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم
ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
قال فنوزعت النبوة فرقا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا
ان مهدي وعمرو قالا ثنا حجاج بن سليمان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء منذ احدث عمر عن عمر عن علي بن المبارك ثنا قوله وربك فكبر
حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن
عبد الله اي القرآن انزل اول قال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك الا
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني
وشمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فدثروا وابرد علي قال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو كريب عقيل عن ابن سمعان وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه
رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم
فانذر الى الرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى قوله والرجز

فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان وتتابع الوحي وتتابع سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم
لا احرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سنداهما لا تعجل بقراءته امامه سوف نجمعه في صدرك وتقرأه
واوزار اثقال حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان
يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاعمل بما علمك الله
موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك
قال قال ابن عباس كان رسول الله يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقال له لا تحرك به لسانك
منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
قرأناه بتناه فاتبع يعني اعمل به ان علينا بيانه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال وكان اذا اتاه جبريل طرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله سورة هل اتى على
الانسان بسم الله الرحمن الرحيم وهل يكون جحد وهل يكون خبرا وقد امن الخبر وقرأ
سلاسلا واغلالا وقرأ بعضهم سلسبيلا امتد الكلام يقولون كان شبابا قد يكون
وذلك من خبر خلقه من طين كان ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شد الخلق وكل
شيء شددته من عيبة او قتب فهو مأسور والعبيط شيء تركته النساء شبيه المخة
امشاج اخلاط ما الرجل وما المرأة الدم والعلقة ويقال الاخلاط مشيج كذلك
خليط وممسوج منه محبوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم
قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر العصيب اشد ما يكون من ايام الدنيا
سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم جملات جبال وقال مجاهد
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويل واد في جهنم هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما
كنا مشركين اليوم نختم فقال ايه ذوا لوان مرة يطفرون ومرة يختم على افواههم حدثنا محمد
قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه رطبة
وانها لتنطل بها فمه فابتدرناها فسبقنا فدخل حجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
وعن اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اذ نزلت عليه سورة والمرسلات
فاخذها فجعل يرددها فاتاه ابن مسعود فقال لقد سمعت من فيك بضعا وسبعين سورة ما سمعت احدا من اصحابك يقرأها هكذا
فقال ابن مسعود فانك لا تدري لعلك ان تدرك قوما يقرأونها هكذا فقال ابن مسعود فانك لا تدري لعلك ان تدرك قوما يقرأونها هكذا
فقال ابن مسعود فانك لا تدري لعلك ان تدرك قوما يقرأونها هكذا

عن اسود بن قيس وقال الحضرمي وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال
يحيى حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال الباقون عن عبد الله
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله واللفظ له قال اخبرنا عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال علقمة
سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ارنبا فاخذت عليه والمرسلان فلفناها
من فيه وازقاه لوطيها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا فقال اقتلوا فقتلوا وقسترها ان اقتلوا من شر
كالقصر قال ابو محمد قال الاسفرائني قال عبد الرحمن عن عباس قال اسمعت عباس ابن عباس يقرأ
يشر كالقصر والكاف رفع الحسب بقصر له اذ رفع او اقل ومن رفعه للشبه فشبهه
القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمر بن علي قال ابو يحيى قال اسفر واحد عن عباس
ابن عباس سمعت عباس ابن عباس يقرأ بشر كالقصر كانه جمالات صفر حدثنا ابو عمر حفص بن عمر قال ابو عبد الله
قال ابو عمر حدثنا ابو عمر حفص بن غياث قال ابو يحيى قال الاعمش واحد عن عباس
ابن عباس عن ابي هريرة عن الاسود عن عبد الله قال اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم في غار انزل عليه
عرفا فاتته ليبلوها واني لتلقاها من فيه وازقاه لوطيها اذ وثبت علي حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها وقيت شرها قال عمر حفظت من ابي هريرة
وقال المجاهد ابن جوز حسبنا الله ونعم الوكيل قالوه لما ملوا منه حطابا لا يكادون يحملونه الا ازدادوا عليه
عباس وهاجا مضاعطاء احسبا اجزاء كافيا واعطاني ما اعلم وقال غيره عشا فاعشف عشه صلى الله
في الدنيا وعمله ونعسوا الحرج يسعى كان العباس واحسبوا اعطاني ما الحسبني
الى فلاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد قال انا ابو معوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يعظم واحد وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد كناية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والنخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فتخر
وقال ابن عباس الحافرة الامر الاول الى الحيوة وقال غيره اذا رمس صاحبها في منتهاها
وقصر سي السهلة حيث يتهي احمد بن مفاتل قال الفضيل بن سليمان قال ابو حازم
قال اسماء بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله قال ابو حازم عبس
وتولى تلك ابنا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس
وتولى كلح واعرض مطهرون لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله قال مجاهد

جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير من صفتها ايضا
سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزل بوحي الله جعل
تاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم يقال يعافون عنه وقال ابن عباس بايدي ملائكة
سفرة مسورة مشرفة وقال مجاهد لما يقضي امره فيما امره به ما يدري ينقص
قال ابن عباس يعني كتبه اسفارا كتبا واحدها سفر سفرت بين الناس اصلح بينهم
شعبة قال ابو قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعيد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي
يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت بسم الله
الرحمن الرحيم وقال الحسن تحيز ويذهب ماؤها قال ابن عباس طهرة وقال مجاهد المسجور الموقد
وقال غيره سجر قضي بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا اذا النار التشرت والكسف
تكسر تسترما تلتقط الطيا والحسر حسر ومحراها يرجع وتكسر تفسر اربعة انهار
والطير المنشر والصبير تصريه وقال عمر واذا النفوس زوجت قرن نظيرها من
اهل الجنة والنار ثم قراء احمر والذين ظلموا واز واجهم عسعس ادبر سورة
اذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم قال الربع بن خثيم فاطرت فرقت
الاعمش وعاصم وعمر وكذلك بالتخفيف وقراء اهل الحجاز بالتشديد وازلفت قربت
ومن خفف يعني واي ضوره ماشاء اما حسن واما قبيح وطويلا وقصير سورة ويل
للمطففين وقال المجاهد يدار ابتلعه حطاما تلوي تجوري وقال غيره المطفف
يوفي يوم ينقوم الناس لرب العلمين حدثني ابراهيم بن المنذر قال انا معن قال حدثني ملك
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العلمين حتى يغيب احدهم
رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه مورا ظهره وسوف يجيء مرة اليه ظل ولا يجوز الا
يرجع الى اسود بسم عبد الله بن ملائكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي ملائكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلمة بن حرب قال احدثنا شعبة عن زيد بن ابي انيسة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن القسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسدد قال يحيى عن ابي يونس وهو خالد بن ابي عمران عن
ابي ملائكة عن القسم عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
يا قول لتربطها عن شعبة عن سعيد بن انصر طبا عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى
قال ابن عباس من تربط طبا عن صفي قال الحاكم بعد حال قال هذا ابن عمر صلى الله عليه وسلم

سورة البروج والطارق بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود شق في الارض فشقوا عرضا وقال مجاهد ذات الرجع سحابه يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تنصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم ثنا عبد قال انا ابو شعبة عن ابي اسحق عن البراء ان رجلا قرأ فيما امر به علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبح اسم ربك الاعلى ومصعب بن عمير او ابن ام مكتوم مخلفه يقرئنا القرآن فجاء حتى قام علينا ثم جاء حذيفة وعمار ثم جاء بلال ثم جاء سعد فيما نحسب ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عشرين رجلا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقام اصحابه الذين يقرئونه فجعلوا يسألونه عن القرآن وعن السنة حتى اتى على ما اراد ثم قال لهم اتحبون اذا جئتم ان اقرأ عليكم سورة مما انزل الله عليه بعد ان تقرأوا ما كنتم تقرأون قالوا نعم فقرأ عليهم سبح اسم ربك الاعلى فما سمعنا قراءة احسن من قراءته ولا حديثا احسن من حديثه ولا امرا احسن من امره ما اراه الا قد جاءنا حتى ظننا انه سيأتينا خبر السماء فقرأ سورة الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن ابن عباس اتاها حارة تشتكي حرها جمرا يابسا وقال الضريع شيء يرمي به البحر وهو سم يقتل الابل والدواب وتسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمن فيها ولا يغني من جوع وقال ابن عباس اتاها حارة تشتكي حرها جمرا يابسا وقال الضريع شيء يرمي به البحر وهو سم يقتل الابل والدواب وتسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمن فيها ولا يغني من جوع وقال ابن عباس اتاها حارة تشتكي حرها جمرا يابسا وقال الضريع شيء يرمي به البحر وهو سم يقتل الابل والدواب وتسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمن فيها ولا يغني من جوع سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الرمز ذات العماد اهل عمد لا يظهرون وقال غيره سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل شيء يعذب من العذاب يدخل فيه السوط ك الى الخ الجاهد السفه الاكل وحبا اللبد وقال مجاهد كل شيء خلفه فهو شفع الشاشفع والوتر الله ك سوط عذاب الدين عذبوا به ك بحاصور بحاوطوور وبحضور يامرون رياطعامه وقال الحسن يا ايتها النفس ارادها الله فنصها الطمانينة بالله واطمان الله اليه ورضي عنه الله ورضي الله عنه فامر بقبض روحه واوجب له جنته وجعله من عباده الصالحين وقال غيره حانوا انقلبوا جنب الفميز قطع له حبنجوب الفلاة يقطعها لا ممنه اجمع اتى على اخره لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارحل ههنا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد ليس عليك الحر والسر مسعبة مجاعة مترية الساقط في التراب فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ك فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ك سورة والشمس بسم الله الرحمن الرحيم وبحاوعيها قال مجاهد عقبى احد طغواها معاصيها ثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه ان اخبره عبد الله بن زمعة ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة وذكر الذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله ان ضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال ايوب وحويه ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذا في زمعة عمر الذي يزن العواد سورة

والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكوثري الحسني بالخلق وتظني توهمي وقال احمد بن عبد الله بن سطي وقال مجاهد نردي ماتك والنهار اذا تجلى ظهر فيه من الحق ما كان خافيا قال ابو عبد الله قال ابو اسحق عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا ونحن فتيان حزاورة فنتعلم منها ثم

ومن كان من اهل الشقاوة فسنيسره لعمل اهل الشقاوة وقال اما اهل السعادة فنيسر وا لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاوة فنيسر ون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى
حدثنا عمار بن رزيق السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ عودا
فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسنيسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسنيسر لعمل الشقاوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية حدثنا الاسود بن قيس سمع جندب بن سفيان البجلي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى لم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد اني لارجو ان
يكون شيطانك قد تركك ما اراه قربك منذ ليلتين فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى ما قوله ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى
واحد وقال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك منذ احبك وقال ابن الزبير وقال اخذ وقال الشعبي
عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قال لما ابطأ جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال
المشركون قد ودع محمد فانزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
ووضعنا عنك وزرك الذي كان في الجاهلية انقض ظهرك حتى جعلته مثل الرحل ليس عليه شيء فاتاك جبريل فقال
ان ربك يقول انا جعلت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكرت معي فان مع العسر يسرا قال ابن عباس لما نزلت
ان مع العسر يسرا فرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اتاكم يسر لن يغلب عسر يسرين فانزل الله فاذا فرغت
من صلاتك او من امر الدنيا فانصب في عبادة ربك وارغب في الآخرة فاذا فرغت من الصلوات المكتوبات
فانصب في قيام الليل وقال مجاهد فاذا فرغت من جهاد عدوك فانصب في عبادة ربك وقال ابن عباس
الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام ووضعنا عنك وزرك حططنا عنك اثمك الذي قد اثقلك
سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس منه وقال عكرمة هو تينكم هذا وزيتونكم هذا وقال ابن عباس
هو الجبل الذي عليه دمشق وقال كعب هو الجبل الذي عليه بيت المقدس وقال الضحاك هو الجبل الذي عليه
الكوفة وقال قتادة هو جبل بالشام وقال عكرمة هو جبل بالشام ينبت التين والزيتون وقال ابن الزبير
طور سينين جبل حسن بلغة الحبشة وقال مقاتل بن حيان سينين الجبل الذي كلم الله عليه موسى بن عمران
وقال ابن عباس سينين الحسن بالنبطية وقال مجاهد سينين الشجر بالحبشية وقال عكرمة سينين المبارك
وقال ابن الزبير البلد الامين مكة امن فيه من القتل وقال مجاهد لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
يعني آدم وقال عكرمة في احسن صورة وقال ابن عباس في اعتدال وقال الضحاك في شبابه وقال
الحسن في اعتدال الشباب والكهولة ثم رددناه اسفل سافلين يعني الهرم وقال ابن عباس ارذل العمر
وقال الحسن ارذل الهرم وقال قتادة ارذل العمر الخرف وسوء الحفظ فلا يعقل شيئا علمه قبل ذلك
الا من رحم الله من المؤمنين فانه يكتب له عمله الصالح الذي كان يعمله في صحته وشبابه
سورة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن الحسن كتب المصحف في اول الامام بسم الله
الرحمن الرحيم واجعل ابن السبيل نخدمها وقال مجاهد فليدع باديه عشيرته لزبانيته الملائكة
ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
اخذت ناصيته ناصية رأسه كاذبة خاطئة ليحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مرزوق قال ابن عيينة
ابن الزبير زمعة قال ابو صالح سلمويه قال احمد بن عبد الله بن يزيد بن نمير اخبرنا ابن شهاب عن عروة
ان الزبير اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم

حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها حتى فجأه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم ياتِ رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك لنبي حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت فترة الوحي عنه غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
ثم حمي الوحي وتتابع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم

سورة الهاكم التكاثر مولد الاموال والاولاد والعصر الدهر قسم وجمعه
اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد المبرد لم تعلم أبا عبيدة مجتمعه وقال ابن عباس
من يحيل من شك وكلا وقال مجاهد لما لما قال الموت ازدكم قال لتشغلكم عليهم في التشاور والصيف
وأمثالهم مركاعد وهم وخرهم وقال ابن عيينة لما لما وتعمنى على وشر وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو مزدعة يدع زيدا فعور ساهو زما هو زالماعون المعروف وكله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة أدناها عارية المتاع سورة
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس سائك عدو كبسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك
قال قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال انه على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ المجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خالدين يزيد الكاهلي قال اتاه ملك
عن ابن اسحق عن ابن عيينة عن عايشة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قال نهر اعطيه
نبيكم شاطياه عليه درّ مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن
ابي اسحق يعقوب بن ابراهيم قال ابو هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يقولون
انه نهر في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال الكفر ولي دينكم الكفر ولي دين الاسلام
ولم يقل ديني لان الياء تثبت بالنون فحذف النون لما لما قال فهو يهدين ويسقين لا اعبد ما
تعبدون ولا انتم عابدون ما انزل الله كتابا الا وفيه توحيد كما ذكر سورة اذا جاء نصر الله والفتح
كثير امنهم ما انزل الله كتابا الا وفيه توحيد كما ذكر سورة اذا جاء نصر الله والفتح
بسم الله الرحمن الرحيم الحسن الربيع قال ابو الاحوص عن ابي اسحق عن مرة وعن
عن عايشة رضي الله عنها قال ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان انزل عليه سورة اذا جاء نصر
الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ابو عمير ابن يسنه قال التحرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تابعه الاعمش
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا احمد بن عبد الله بن يسنه قال حدثنا عبد الرزاق
عن سفيان عن حبيب عن ابي وائل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر قوله اذا
جاء نصر الله والفتح فاله افتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد نعيت له نفسه فاستعد ربه واستغفره انه كان توابا ان التواب على العباد التواب
من الناس التارين من الذنب موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عبيد

الها كما به عن القرآن لإيلاف قريش لإيلاف مخرج الجمع والمعنى لتعجبوا قريشا فعل الواحد فيجعله للجمع
الجميع لا يجمعون انت وولدك يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه
سورة الم تر كيف بسم الله الرحمن الرحيم متذكرين نادمين قيمة القائمة دين القيمة صاحب الدين
الى الهوت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثني حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه
فرحا عليه لم يزل الذين كفروا من اهل الكتاب قال احمد بن يونس ابو احوص وابو جعفر المنادي قال ابو احوص
قال اسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني
ان الله امرك ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العلمين
قال نعم فرفرفت عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى
اليها ووحى لها ووحى اليها واحد من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يا اسمعيل عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها
في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كانت ذلك حسنات له وهي كذلك لرجل اجر ورجل ربطها
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء او نواء اوهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور بقال
فاثرن به نقعا رفعنه غبارا الى جمع الجمع الشديد من احاد حبر الشديد البخيل ويقال الكنود
شديد حصل عبر والدراش المنثور لغوى الكاذبون يكذب بعضهم بعضا
بعض كالعهن كالوان العهن سورة الهاكم التكاثر والعصر ويل لكل همزة ولمز

فلما كان عمر رضي الله عنه يدخلهم مع اشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم وذكر ما تعلمون فدخل معهم ذات يوم فما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم
فما راءهم قولوا كما قال الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما حدثنا حسين بن محمد ابو سفيان مولى قال ثنا
ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فعلا
اعلاه فجعل ينادي يا صباحاه فقال القوم من هذا الذي يهتف فقالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وقد تب الى آخرها هكذا قرأها
الاعمش يومئذ ورفعه ما اغنى عنه ماله حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها اسبط
ما اذاب لهب اعمش حفص قال انا الاعمش والحسن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن
عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وقوله وامرأته حمالة
الحطب قال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة وجيدها حبل من مسد قال ابن مسعود ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا يثور احد ثلاثي واحد الله الصمد والعرب يسمي اشرافها الصمد وقال
ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده ما ابو الهيثم قال انا شعبة قال انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد
حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي زعم ان لن اعيده كما بدأته

واما

واما شتمه اياي زعم اني اتخذت ولدا وانا الصمد لا ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وعاصم الليل اذا وقب غسق الليل

يقال هو اول ما يبدو في الليل وقب اظلم وقد اذا دخل وكل شيء اظلم فقد غسق وقال ابن عباس غاسق
وعيد هو لي ابيه عن زر سألت ابن عباس عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قيل لي فقلت فيخن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس الوسواس اول ما خنس الشيطان واذا ذكر الله
ذهب واذا لم يذكر الله تتل على قلبه ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش وعاصم عن زر سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر اني اخاك اراك مسعودا يقول كذا
وكذا فقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يكره من قول الوحي واول ما نزل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيوم السموات والارض
عن يحيى عن اسرائيل اخبرني عاصم عن ابي وائل عن عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ثنا موسى بن اسمعيل قال انا معتمر سمعت ابي
ابن عمر قال البث ابن ابي جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال هذا دحية فلما
قام قال والله ما حسبته الا اياه حتى سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال ابي فقلت لابي عمن سمع هذا قال من اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
قال اسمعيل المكي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن حميد عن انس بن مالك قال لم يعش ابن لنبي الا اربعين صباحا قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس
صالح بن بيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال لم يعش احد ممن ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قبض الا اربع سنين
حتى توفاه الله عز وجل ما كان الوحي يومئذ يتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي الا بعد ما اربعة اعوام او خمسة اعوام
الاسود بن قيس قال اسمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك وما قلاك

من الم القرآن ما جاء في الذبائح وما يؤكل من البهائم وما يكره من الميتة والدم ولحم الخنزير وقول الله عز وجل وما اهل لغير الله به

والعرب تقول اهللت بهذا اي رفعت الصوت به ومنه سمي المهل لانه يرفع الصوت عند الاحرام
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان يسجعها في المصاحف
وقال عمر اذا الخليفة ايتم وزيد بن ثابت عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش
فانما القرآن بلسانهم ففعلوا ثنا ابو نعيم قال انا همام قال انا عطاء قال سمعت ابن

واما

يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول للنبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل احرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر
رضي الله عنه الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع
في حجك جمع القرآن موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ابن شهاب عن
عبيد بن السباق وزيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي ولم يكن القرآن جمع
في شيء غير ما جمع يومئذ فقال ابو بكر رضي الله عنه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند ذلك قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القرآن واني احشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر وقال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان انقل علي مما امرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر يا موسى بن اسمعيل
قال ابو هم قال ابن شهاب انس بن مالك جد ابنه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن رضي الله عنه يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة رضي الله عنها
ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى
عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف
في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة من ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فحيثما وجدنا ورقة فيها اسمها الحقناها في سورتها في المصحف
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم وقال ابن بكير ثنا قال اخبرني سليمان بن يسار قال اللذان كتبوا
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب وزيد بن ثابت فالذي كتب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ابي خزيمة الانصاري لم اجد احدا مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا واليجاء اللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرو ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فانا رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غيرا ولي الضرر
القرآن على سبعة احرف سعيد بن عفير قال الليث قال ابن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة انما هي في امور التي يكون المعنى
واحدا وليس يختلف في حلال ولا حرام قال ابن شهاب وحدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني السورة التي سمعتك تقرأ
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت
القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه فالف القرآن حدثني ابرهيم قال اخبرني
هشام بن يوسف قال ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال سمعت
عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ارى ان الكرب قد حضر قالت وكنت
وما يدريك قال ابو عبد الله ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلي اول القرآن على فاتحة
يقرأ غير مؤلف قال ابو عبد الله وما يضرها ان قرأت قبل ما نزل او ما نزل من سورة من المفصل

السورة الاخرى

فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ذكر الناس الى ان اسلاهم من الحلال والحرام ولو نزل الا ويشيء لا
تشربوا الخمر لقالوا الابد ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا انزل الله على محمد وانا بحاربه العدل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرج اليه المصحف فاملى عليه اي السور يا ادم قال يا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابو الوليد قال يا شعبة قال اسرائيل
سمع البراء قال العلم صحيح اسمع ذلك الا على قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم بما عدا زيد
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن
اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فعد عشرين
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل عليه السلام يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن فاطمة عليها السلام ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرها ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة وانه عارضه العام مرتين مما يراه الآن
حدثنا يحيى بن قزعة قال ابن هبيرة بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خليد بن يزيد قال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة وعرض
عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي
قبض

باب القراءة والعرض على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر عن شعبة عن منصور وسليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود فقال اقرأني النبي
صلى الله عليه وسلم اثنين وسبعين سورة والحواميم واقرأ زيد بن ثابت وله خلف الحجرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخذ اربعة من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب عن حفص قال ابو داود الاعمش قال اسقط سليم خطبا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انني اعلمهم بكتاب الله عز وجل وما انا بخيرهم قال اسقط عن الاعمش
في الخلق اسمع ما يقول فاسمعه زاد ابو نعيم غير ذلك ابو محمد كبير قال ابو داود اسقط عن الاعمش
ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابو مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا نزلت فقال
قال فوالله عارضت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وجد منه ريح الخمر فقال الخمر
ان تكذب بكتاب الله وتشربه الحد فامر حفص فاتي قال الاعمش قال ابراهيم عن مسروق قال قال

عبد الله

عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت وما انزلت اية من كتاب
الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه قال
حفص بن عمر قال ابو همام قال قتادة سالت ابن سيرين ملك جمع القرآن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد نا ابو
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس بن مالك عن ابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد نا ابو
ثابت المثنى ثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وحدثناه عاصم وابن الفضل قال
انا يحيى عن سفيان عن حميد بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه على اقضا
وابي اقرأونا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اتركه لشيء والله يقول ما ننسخ من اية او ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال اخبرني خبيب عن عبد الرحمن بن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم قال لا
اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد بن سعد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سليم اللديغ وان
نفرنا غيب فهل فيكم راق فقام معها رجل ما كنا نيده برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا
بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي معكم
نسهم وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد سيرين حدثني معدان بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري نحوه

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال نا الاعمش عن سليم عن ابي الضحى عن مسروق عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وقال ابو نعيم عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس وانصرفت وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تطأه
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقال ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان قتادة بن النعمان اخبره ان رجلا قام من الليل فقرأ من النبي صلى الله عليه وسلم امر البحر قال هو الله احد يرددها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك كأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عمر بن فائد ثنا انس قال ابو معمر والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابن عيينة عن عمرو سمع سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقال الضحاك المشرقي ومسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب الاغتباط لصاحب القرآن

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ

فجالت الفرس فسكت فسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تطأه
فلما انصرف دنا منها فاذا مثل الظلة فوق رأسه فيها امثال المصابيح فخرج حتى لا يراها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبح ينظر الناس اليها لا يتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا قتيبة قال انا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الخنظلة طعمها مر وريحها طيب ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال انا مالك عن معن بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن عتبة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي قال اوصى النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل فقلت كيف كان امر الوصية على الناس الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله عز وجل

باب من لم يتغن بالقرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يرجمه به قال ابن عيينة تفسيره استغنى به حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به قال سفيان تفسيره تحدث به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى يقرأ بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

باب اغتباط صاحب القرآن والملائكة عند القراءة

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ

آناه الله الكتاب فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
على بن هشم قال ابو حازم قال ابو هريرة وانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا حسد الا على اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
واقرأ عبد الرحمن في امرته عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ابو عبد الرحمن
قال ابو سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ابو عبد الرحمن قال حدثني من اقرأه عثمان وقال حدثني عاصم بن حميد السكوني
النبي صلى الله عليه وسلم امره فقال انها فاود وهب نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وعندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولي فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القرآن

باب اسناد القراءة وعرضها على المعلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
واخبرني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فيما خلا
من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس
على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الجاهد والقارئ والذي يشتكي بيده لهوا شد تفصيا من الابل عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح او من سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
قال اتيت ابن عباس بالليل فقلت ايكم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اتاه منا احد ولكنا وفد
فوجدناه نائما فقلنا ايقظناه فقلنا اتيناك لنسألك فقال سلوني فقال له رجل كنت ممن اتاه قال
فما سألوه عن شيء الا قال لا حتى تمنيت اني لم اكن اتيته ثم قال سلوني فقال له رجل كنت ممن اتاه
قال

باب الترسل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله

لتقرأه على الناس على مكث وما يذكر من الهذ الهذ الشعر فيهاذ يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه ثا ابو النعمر قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله
على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال الهذ الهذ الشعر انا قد سمعت القراءة وانا
لاحفظ القرآن التي كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتان من
الرحمن قتيبة قال ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في القيمة
وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نجمعه في صدرك
بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

باب مد القراءة

ثا مسلم بن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سئل انس
ملك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

ثا ادم بن ابي اياس قال
شعبة قال ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته
او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قرأة ليست بقراءتنا وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

ثنا محمد بن خلف بن يوسف قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن قيس لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

ثا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

ثا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اذا بلغت الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيناه تذرفان فقال لي حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما

عن حميد عن سويد بن غفلة قال قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث
قوم حديثا الهمتهم يقولون من حبر قول البر به يمر قوم من امتي يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قالوا ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

ثا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش
عن حميد عن سويد بن غفلة قال قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث
قوم حديثا الهمتهم يقولون من حبر قول البر به يمر قوم من امتي يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قالوا ما سيماهم
قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

صلى الله عليه وسلم ان من قراءتي مؤخر سورة البقرة في ليلة فكفتاه ثا موسى قال انا ابو عوانة
معمر عن مجاهد عن عبيد الله بن عمر قال انكحني ابو امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها
كيف بعلها فتقول ما رأيت رجلا مثله ما اتانا الا وجدنا في فراشنا ولم يفترش لنا كفا منذ اتيناه فلما طال عليه
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال القه فالقيته بعد فأكرمه فقال كيف تصوم قال كل يوم قال فكيف تختم
قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثه واقرأ القرآن كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام
في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود عليه السلام صم يوما وافطر يوما واقرأ كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك انه ضعف وكبر فكان يقرأ على بعض اهله السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يقوى
فطر ايامها واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ذلك

باب في كم يقرأ القرآن

ثا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

ثا ابو نعيم عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال انحكني بعض الحديث عن عمر
قال ابو نعيم قال الاعمش وبعض الحديث حدثنيه عمرو عن ابيه عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان فليس بن حفص
قال ابو عبد الواحد قال ابو الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من يأمر القراء ويعلمهم بالقرآن وما كان من أوجزه

ثا محمد كثير قال انا سفيان قال انا الاعمش
عن حميد عن سويد بن غفلة قال قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اني نسيت اية كيت وكيت
قوم خبثاء الهمتهم ان يقولوا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا

باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما

ثا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

ثا ابو نعيم عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال انحكني بعض الحديث عن عمر
قال ابو نعيم قال الاعمش وبعض الحديث حدثنيه عمرو عن ابيه عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان فليس بن حفص
قال ابو عبد الواحد قال ابو الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من يأمر القراء ويعلمهم بالقرآن وما كان من أوجزه

ثا محمد كثير قال انا سفيان قال انا الاعمش
عن حميد عن سويد بن غفلة قال قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اني نسيت اية كيت وكيت
قوم خبثاء الهمتهم ان يقولوا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا

ينظر في النصل وما يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا
ومثله في الفوق المسند قال يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن وبعمله كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن
وبعمله كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب قول القرآن ما اتلفتموه فلوموا نفسكم

حدثنا أبو العمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلف عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبو مطيع عن أيوب
الجوني عن محمد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلف عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
عن سعيد عن أبي عمران سمعت جندبا يقول وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله أنه سمع رجلا قرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا قال شعبة أكبر علمي قال أظنه قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط
إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا
أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني قال أبو عبد الله وقال علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى الآية أن
تعولوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن ينقص صداقها فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها
من يتامى النساء إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباه فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن

التالي اليكا

ألا نزوجك جارية فخلا به فقال عثمان رضي الله عنه هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك جارية تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة فخلا به فقال يا علقمة فانتهيت
إليه وهو يقول لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباه فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباه فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عمرو عطاء قال أخبرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة
رضي الله عنها بسرف وقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفعتم نعشها فلا
تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولم يقسم لواحدة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا سعيد بن زيد بن ربيع قال أخبرنا أبو عثمان عن أنس
رضي الله عنه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن الحكم الأنصاري
قال أبو عوانة عن قتادة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل تزوج فقال وما عليه من أمة أكرمها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي
أنه سمع علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب التزوج على القرآن وبغير صداق

المعسر الذي معه القرآن والإسلام

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو يحيى قال سمعت حنشا قيل عن ابن مسعود قال لقد نغر مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم

باب قول الرجل لصاحبه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن
يناصف أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل
أقطا وسمنا فما مر عليه إلا يسيرا حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أثر صفرة فقال مهيم قال يا رسول الله
تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت إليها قال نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب مايكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب سمع ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا قال ابو اليمان قال ابو شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا قتيبة بن سعيد قال ابو عوانة عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اسمعيل اخبرني ابو وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او دع

باب نكاح الابكار

ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك وقال عبد الله قال حدثني اخي عن سليم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها وجدت اباعرك ترتع بعير منها قال في الذي لم ترتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب التباعد والملاعبة

حبيبة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرعت على بعير لي قطوف او كان في خلقي قحس فجعل بعيري يتخلف فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت انى عروس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبت لادخل فقال امهل حتى ندخل ليلا اي عشاء الكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ارادني فقال شعبة قال ابو محارب قال سمعت جابرا عن عبد الله ليلا تزوجي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مازوجت فقلت بلى وجئت بيدا فقال اما لك وللعذارى ولعابها قد ذكرت لك العروس وذكر لاعبها

باب تزويج الصغار من الكبار

حارثة بن وهب عن عمرة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة رضي الله عنها الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح وايّ النساء خير وما يستحب ان يختبر لنطفه من غير ايجاب

ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ابل صالح نساء قريش احنى على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة الواحد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وآمن بمحمد فله اجران وايما مملوك اطاع الله وحق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها وتزوجها اصدقها اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب من جعل عتق امة صداقها

قتيبة بن سعيد قال حماد عن ثابت وسعيد الجريري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

قوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

قتيبة قال عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل عندهم شيء فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه

شيئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال اقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الرجل يقول لغيره وهو لا يملك إلا خادما خلوه من المائة ان ما

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رجلا خاصم الى الله عز وجل اعوانه فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبوني ويخونوني ويعصونني وأشتمهم وأضربهم فكيف أنا منهم فقال اذا كان ما يخونونك ويعصونك ويكذبونك عدد ما تعاقبهم به فكان ذنبهم قدرا يحاسبك الله به يقتص لك منهم فكان يرفع رأسه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال يا رسول الله رأيت أكثر ما لي ان يكون لي ما يخونوني ويكذبوني ويعصونني ويسرقوني فكيف أنا منهم فقال اذا كان ما يخونونك ويعصونك ويكذبونك ويسرق

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

قال أبو الوليد قال الشعبي عن ابن عباس لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام

باب للبكر الخيار ثيبا كانت أو بكرا إذا زوجها الأب أو غيره

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن جارية بكرا أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم

باب تشهد المرضعة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة سوداء فأتتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف وقد زعمت قد أرضعتكما دعها عنك

وقال غيره وأشار إسماعيل إلى صدغيه السبابة والوسطى يحكي أيوب والله أعلم

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم وقال ابن عباس ذوات الأزواج حرائر إلا ما ملكت يمينك لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عنده وقال وأنتم حرم وقال ابن عباس لا يحرم الحرام الحلال وقال أحمد بن حنبل ما أحب أن يتزوج أحد شيئا من هذا وقال ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال أحمد بن حنبل ما أحب أن يتزوج أحد شيئا من هذا وقال ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال ابن عباس لا يحرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع الحسن بن علي رضي الله عنهم بين ابنة عم وابنة خال وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي رضي الله عنه وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم يحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي أدخله فيه فلا ينزع وجل أمه ويحيى هذا غير معروف وقال مالك عليه وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم يحرم عليه امرأته وذكر عن ابن البصري عن ابن عباس وابن نصر هذا كما يروى وسماعه من ابن عباس ويروى عن عمر بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق يحرم عليه وقال أبو هريرة لا يحرم عليه حتى يلزق الأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا يحرم وهذا مرسل

باب

وربائبكم اللاتي في حجوركم وقال ابن عباس الأخوات والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال ابنة لا تحل هذه ابنة له في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة رضي الله عنها لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وهذا ربيبة له في حجره وهو ابن أخيها من الرضاعة وأمر أسماء بنت أبي سلمة أن لا تعرض على بناتها ولا أخواتها وهذا ربيبة له في حجره وهو ابن أخيها من الرضاعة وأمر أم سلمة أن لا تعرض على بناتها ولا أخواتها وهذا ربيبة له في حجره وهو ابن أخيها من الرضاعة وأمر النبي صلى الله عليه وسلم حمنة أن تنظر ابنة جحش أختها وهذا ربيبة له في حجره وهو ابن أخيها من الرضاعة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا وائل قال سألت أسامة بن زيد عن رجل طلق امرأته ثلاثا فرأى رجل منها ما يريبه أيتزوجها قال لا كانت تحت رجل فلما نزل ما نزل من الحجاب قال يا رسول الله أما زينب فلا أراها إلا قد وقعت في نفسي أن أتزوجها فقال أليست هي تحت زيد فقال ما علمت منها إلا خيرا فقال أتعجبين أن أمسك عليك زينب فقالت عائشة ما شأنك لا أم لك قال إني أخاف أن تغار فتصنع ما لا يصلح فقالت عائشة أما إن كان ما علمت منها ما يسرك فإنها لا تفخر عليك فقالت ما أمسك عليك فلما قضت عدتها قال لزيد اذكرها علي فانطلق زيد فأتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في نفسي حتى ما أستطيع أن أنظر إليها أن ذكرها لي أنها قد أمرت بي فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما كنت لأفتح شيئا حتى أؤامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن ولقد رأيتنا حين دخل على طعامها نظرت إلى الثريد في البرمة قد فار لحمها ما شاء الله فجعلت أذري الثريد بالقصعة ثم أخمرها ثم أضع فيها الثريد ثم أقول لها كلي فأبت فقلت لها ما أنت وما ذاك فقالت ما أنا بآكلة أو لتأكلن أو لتلقين منه بلاء فأخذتني أفكل فجعلت أقول لها إني أعزم عليك لما أكلت فأكلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إلى حجرة النساء فقلت لهن اخرجن فلا أعلم أني أخبرت أحدا منهن أنه أرسلني فخرجن حتى خرجت إليه فقمت على الباب فأرسلني فجئت فإذا هو يأكل وهو جالس على نمط فقمت عليه فأرسلني فجئت فإذا هو جالس على النمط فقمت عليه فأرسلني فجئت فإذا النمط قد رفع

فقال فسمعت عائشة بن خلف ابي صفوان وكانت امية بن خلف انطلق الى الشام فنزل
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد الا انظر حتى اذا كان نصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل
فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة
امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية
يقول لسعد لا ترفع صوتك على ابي صفوان فطفق سعد يقول له حدثنا
محمد انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري فزع لذلك فقال ما يزعم
محمد انه قاتلي قال نعم فقال والله ما يكذب محمد فرجع امية الى امرأته
فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت ما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر جاء الصريخ فقالت له امرأته اما ذكر اخوك اليثربي ما قال قال لا
يخرج فقال لها ان لا يخرج قال لها ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسير يوما او يومين فسار معهم يومين فقتله الله ٥ حدثنا عباس بن الوليد
النرسي حدثنا معن حدثنا مالك سمعت ابا حازم حدثنا ابو عثمان قال اخبرت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله
عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد ٥ حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة اخبرني عبد الرحمن
ابن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين فصعد فقام ابو
بكر فذرع درجة او درجتين وفي بعض نسخه ضعف والله يغفر له ثم اعجلها
عمر فاستحالت بيده غربا فقام اعقبريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال هشام بن سعيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذرع ابو
بكر درجة او درجتين باب قول الله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون وقال غيره يعلمون انه حق من ربنا فلا تكونن من
المتمارين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

بن

بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا
منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في
التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة
باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم
انشق القمر ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم
انشقاق القمر ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما وهو يسير على بغلته في طريق مكة
اذ نزل فقضى حاجته فتوضا وضوءا خفيفا فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك
فركب حتى اذا جاء المزدلفة صلى بنا المغرب والعشاء بجمع بالمزدلفة
صلى كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما حتى اتى عرفة ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قيل يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماء والارض قال كان في عماء
تحته هواء وفوقه هواء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتاءلون حتى يقال هذا الله الخلق فمن خلق الله
فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتاءلون حتى يقال هذا الله
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتاءلون حتى
يقال هذا الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله
ورسله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يتاءلون حتى يقال هذا الله فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
امنت بالله ورسله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتاءلون حتى يقال هذا الله فمن خلق الله فمن وجد
من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتاءلون حتى يقال هذا الله فمن

قال الامام ابو عباس رضي الله عنه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخبرنا

نقول اخبرنا الحسين بن محمد بن علي واخوه عبيد الله بن محمد عن ابيهما ان علي رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر اخبرنا حجر بن محمد بن بكار
قال انا عبد رحمان شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء
فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد او في النساء قلة ونحو فقال ابن عباس نعم
فقال علي قاتلك الله انه والله ما كان الا احد الامرين تسمعوا فاسمعتموه او تكذبوا فكذبتم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمعوا فاستمعتموه

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

اخبرنا علي بن عبد الله قال انا مروان بن معاوية قال انا هشام بن سالم عن ابي عبيدة بن نشيط قال
انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها اخبرنا سعيد بن يزيد بن مزنم قال انا ابو عيسى قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل زوجنيها يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فقال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما
له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى
الله عليه وسلم مولى فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا السور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها بما معك من القرآن

باب عرض الرجل ابنته او اخته على اهل الخير

اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ح وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الخطابي رضي الله عنه حدثنا محمد بن عمر حدثنا عبد الله
حدثنا قرة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه
عثمان بن عفان رضي الله عنه وعرض عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبث ليالي ثم لقيه فقال
قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقي ابا بكر رضي الله عنه فقال ان شئت زوجتك حفصة
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة رضي الله عنها فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها اخبرنا قتيبة قال انا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان يزيد بن ابي سلمة اخبره ان ام حبيبة رضي الله عنها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة رضي الله عنها لو لم اكن اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة

باب الجناح عليه فيما عرض به من خطبة النساء

اخبرنا قتيبة قال انا منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء قول الرجل
لمرأته والله اني لاريد ان اتزوج ونحو هذا وقال القاسم يقول انا على الهجرة وانا ذكر
لراغبة والله لسابق الله لك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض ويسبح يقول ان لي
لحاجة والبشرى والحمد لله نافقة ويقول هو قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا واه
يواعدوليها لغير علمها وان واعدت رجلا وعدته ثم نكحها بعد لم يقربها حتى يفارقها وقال
ابن عباس او اكننتم في انفسكم اعلم انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
قال ابن عباس التعريض ان يقول انك لجميلة وانك لصالحة ونحو هذا اخبرنا محمد بن بشار
قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
حدثنا ابي حدثنا اسماعيل عن قيس عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد الذي فيها وصوبه ثم طاطأ راسه وذكر الحديث كله فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك
فيها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل فله رداؤها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب قول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان

رسول الله

فدخل فيه الذكر والانثى والذكر والانثى المشركة حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال
يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب عن يونس وابن احمد بن صالح قالا يا عنبسة قالا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر
كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح
نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم تصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليها فاذا حملت احدهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون والناطة ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا
نكاح الناس اليوم. قال يحيى قال وقال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها وما تقل عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قال هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو
اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا تنكحها غيره كراهية ان تشركه احد
في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال ابا معمر قال ابا الوارث عن هشام قال ابي عن الزهري قال اخبرني سالم
ان عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة رضي الله عنها من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه لقيت عثمان بن عفان رضي
الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت
انكحك حفصة قال احمد بن عمرو قال احدثني ابو احمد حدثنا ابن ابي مريم عن يونس عن الحسن قال
تعضلوهن قال اذا خطبها كفؤ فلم تزوجه فهو عضل قال وحدثنا ابن مرزوق قال حدثنا حبان عن همام عن قتادة
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقالت زوجتك وكرمتك وكنت فراشا فوطئها
مرة حتى خطبها والله لا اعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان
ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية ولا تعضلوهن فعل اذا فعلوا يا رسول الله قال
فزوجها اياه. باب من قال لا نكاح الا بولي وخطب ابن عباس في نكاحه وهو محرم
هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لام حكيم

قارظ ايجعلين امرك الى فقالت قد زوجتك وقال عطاء ليشهدن ان تحتك
لولي امر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهد لي نفسك
فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال ابا معوية
قال ابا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله عز وجل يستفتونك في
النساء قال الله يفتيكم فيهن الآخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل فيرغب
في ماله وجمالها عن ان يتزوجها الا ان يقسط لها في اكمال صداقها من اجل رغبته عنها
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
وقال ابن شبرمة تزوج ما طاب لك من اثنتين او ثلاث او اربع ولا تزد على اربع
بما معك من القرآن. باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر فدل على ان الصغار ينكحن
قال محمد بن يوسف قال ابا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكث عنده تسعا. باب ترويج الابن اباه
من امام. وقال عمر رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة
فانكحته. قال ابا معلى بن اسد قال ابا وهب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهو بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع قال هشام وانا اطبقها
كان عندها تسع سنين. باب السلطان ولي. لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها
بما معك من القرآن. قال ابا عبد الله بن يوسف قال ابا ملك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امرأة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الثاني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك
بها حاجة قال اهل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك قال فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال اهل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها فقال قد
زوجناكها بما معك من القرآن. باب لا ينكح الا برضاها وغيره البكر والثيب
قال ابا معاذ بن فضالة قال ابا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت. قال ابا عمرو بن الربيع بن طارق قال ابا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة
عن عائشة انها قالت يا رسول الله البكر يستأمرها ابوها في نفسها قد رضيت ما تصنعان
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود. قال ابا اسمعيل قال ابا حنيفة وما عن

عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية
أن أباها زوجها وهي ثيب وكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا إسحق قال أنا يزيد قال أنا يحيى أن القسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه أن رجلا اسمه خذاما الخ بإسناده له نحوه ك

باب التزويج لليتيمة ك قول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء فقال الكوفيون زوجني ولاية فلانة
ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لا شيء ثم قال زوجتكها فهو جائز وقد عن
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن سأل عائشة قال لها يا أماه قال فخفتم
تقسطوا في اليتامى أو قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا بن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قال عائشة واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله عز وجل ههنا في هذه اليتيمة إذا كانت
مال وجمال رغبوا في نكاحها ولسنتها في الصداق وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء فما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم أن ينكحوها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

باب إذا قال الخاطب لا أرضى إلا بنقدي فقال زوجتك بكذا وكذا جاز ك وقال ابن المبارك النكاح جائز
عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها فقال ما لي بالنساء من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال ما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما
معك من القرآن

باب الخطبة على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع ك قال ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب
قبله أو يأذن له الخاطب يحيى بن بكير قال أنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فأيكم ترك دينا
أو ضياعا فإلي وأنا مولى من لا مولى له ك

باب التفسير لترك الخطبة ك قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
أن عبد الله سمع أبا عبد الله يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة رضي الله عنها
قال عثمان لا أريد اليوم أن أتزوج فلقيت أبا بكر رضي الله عنه فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فلبث

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر رضي الله عنه وقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت
إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
ولو تركها لقبلتها ك تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن إسحق عن الزهري

باب التزويج بالخصية ك وقيصة قال أنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى سمع قال سمعت عمر يقول جاء رجل إلى عثمان رضي الله عنه فخطب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن بن أبي سرح

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة ك حدثنا يشر بن المفضل قال أنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إذ قال إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكرة المهر ك ما أعطيت من شيء وما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله وإن
تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتم من حديد ك تابعه عبد العزيز بن أبي حازم
قال أنا سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة
على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فصاله فقال أنزوج حارثة
على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب ك

باب التزويج على القرآن وبغير صداق ك وكان عبد الله بن حازم يقال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
إذ قام رجل فقال يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قام فقال يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا
ثم قام الثالثة فقال إنها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول
الله إن لم تكن لها بك حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب وطلب
ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ك تابعه مالك وابن عيينة وزائدة وعبد الواحد

باب تزويج المعسر بالعروض وخاتم حديد ك وقال أبو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرجل زوجتكها بما معك من القرآن وقال أبو عوانة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل زوجتكها بما معك من القرآن وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال سهل بن سعد جاءت النبي صلى الله عليه وسلم

باب الشروط في النكاح ك وقال عمر رضي الله عنه مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فأثنى عليه في
مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى ك قال أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق الشروط ما وفيتم به
من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ك

باب الشروط التي لا تحل في النكاح ك وقال ابن مسعود أن اشترط امرأة طلاق أختها أعبد الله بن موسى عن زكريا هو ابن زائدة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل

طرا اواخيها لتستقرع صحفتها فانها اعظم بركة

باب الصفرة للمتزوج

حدثنا عبد الرحمان بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم ح واخبرني عبيد الله عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار

قال لم يسق اليها او ما اولم نواه مد ذرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب مسح رأس الصبي والدعاء له بالبركة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انيس خويدمك ادع الله لها فما ترك شيئا اعطاه ربه الا دعا له فيه ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمان بن عوف انه رأى على عبد الرحمان صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فبارك الله لك اولم ولو بشاة

باب الدعاء للعروس

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابو مسعود عقبة بن عمرو البدري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاتته امي فادخلته الدار فقال اشهد ان انصاريا تزوج فيكم الليلة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا فانطلق على اقدامنا حتى دخل على اهله فرأى من سرورهم ما شاء الله فقال اللهم بارك لهم كما باركت لآل ابراهيم انك حميد مجيد

باب الدعاء للعروس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له

باب الدعاء بالبركة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك

باب الدعاء للنساء

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن حفصة عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة وشهدن الخير ودعوة المسلمين

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اقبل هو والفضل على اتان فمر بنا على بعض الصف الاول فنزلنا عنها فدخلت تسرح وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينكر ذلك علينا

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اقبل هو والفضل على اتان فمر بنا على بعض الصف الاول فنزلنا عنها فدخلت تسرح وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينكر ذلك علينا

باب التسمية للمولود غداة يولد لمن يحنكه وتحنيكه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين

بها مع الله فارتطم فيها اليه فقال لصعبهم امر فقال ادع لي رجالا سماهم وادع امر لذيه قال فعقل الامر مرة وجعة فاذا اليه عاصيا هله فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وصح يده على ذلك الحسية ولكم مما شاء الله ثم جعل ناعوعة عشرة عشرة يأكلون منه يقولون لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه فاكلوا حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج من خرج وبقي نفر يتحدثون فقام وجعل عمر يخرج النبي صلى الله عليه وسلم يخرج معهم فخرج فمشى ساعة فقلت لهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت ارخى الستر وانا في الحجرة ومعه ثوبان فخرج

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انيس خويدمك ادع الله لها فما ترك شيئا اعطاه ربه الا دعا له فيه ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين

باب الدعاء للصبي بالبركة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضني الآن مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين

الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ثنا سليمان حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس يا ملك بن اسمعيل قال ابو زهير عن يباع اسمعه انسا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اولم امرأة له على

قد عور رجالا الى الطعام ثنا مسدد قال ثنا حماد امر بدعوة على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد قال ثنا حماد امر بدعوة عن ثابت عن انس قال ذكر تزويج زينب بنت جحش رضي الله عنها عند انس فقال اما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

باب من اولم بأقل من شاة ٥

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قال البذل الى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير ثنا حفص وجابه ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم سبعة ايام وخوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين عند الدعوة ومن

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ربعي عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ودعوا العافي واجيبوا الداعي وعودوا المريض ٥ ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن

الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء

السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية وان استبرق والديباج تابعه ابو عوانة وشيبان عن اشعث السلر وافتيه قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امرأته خادم يومئذ وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم له الغعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة

فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن الاعرج عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي

ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

ثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قالا ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابي قتادة انه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال فكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

باب هل يزور الرجل الرجال او العروس ٥

ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ان كان الوليد من ولدان الانصار ليأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فينطلق به حيث شاء قال فانطلق معه يوما فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط فجلس في ناحية منه فقام فحد حائطا بيمينه ثم رجع فجلس فقال اين ترى اين امرك ان اضع لك فاشار له الى المكان الذي احب ان يضع له فقام فصلى ركعتين ثم انصرف فقال لي ما اراك الا قد رأيت حاجتك فاقضها ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم ويدعو لهم

باب الدعوة والطعام للبكر والثيب

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة

باب الوصاة بالنساء

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة كالضلع ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

باب حق الزوج على المرأة

ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على قتب لم تمنعه

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه

باب المرأة راعية في بيت زوجها

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا وكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت المرأة الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية لا اذكر خبره اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني واشبع من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واروح واتقبح فلا اقبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة تتبعها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا فاعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قال عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

باب كفران العشير وهو الزوج

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المرأة حق زوجها ما قعدت ما حضر غداءه حتى يتغدى ولا عشاءه حتى يتعشى ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المرأة حق زوجها ما قعدت ما حضر غداءه حتى يتغدى ولا عشاءه حتى يتعشى ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المرأة حق زوجها ما قعدت ما حضر غداءه حتى يتغدى ولا عشاءه حتى يتعشى

باب لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه

منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها فهو له امسكني وارتظلقني ثم تزوج غيري فانت في حل فلا نفقة علي ولا قسمة لي فذلك قول فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا

باب العزل

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو اخبرني وسمعت جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا وكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وانا لمؤاخذون بما نقول فيها تابعه معمر عن الزهري كأنه

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا

ثنا ابو الوليد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكنا ليلة النوبة لعائشة وحفصة رضي الله عنهما الامر كما قال ابو الوليد ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثتني عائشة محدثة فقالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة حجها فنزل بعض الليل بحيث لا يحب ان يزول عنه فقام عمر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فسار حتى اذا كان من آخر الليل نزل فقال اي عقيل انظر هل ترى من احد فقال اراكبين هذين الراكبين فدعا بهما فقال هل ترى بينهما بين ايديهما احدا فقال هذا فلان الراكب وهذا فلان الراكب فقال فاين راكبة الجمل الاحمر فقال هذه ظعينة بني فلان فقال هل ترى معها احدا فقال لا فاتاخ فنزل ثم قال لي ان تضعي رجليك في الاذخر ففعلت ثم نزل فوضع رأسه على فخذي فنام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم استيقظ فقال اين عقيل ادع لي زيدا فدعوته فقال ابتغ هذا الراكب فدعوته فقال ما حمله على ما صنع ثم قال ما رأيت كاليوم رجلا اعرب عن نفسه ولا اشد مضاء منه ثم ق

ما يحرم من الولادة

باب لا يباشر المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها

ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها ثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبو الوفاء الأعمش فذكرته لسفيان فقال سمعه عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي

ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا أو قال يأتي أهله ليلا

ثنا عاصم بن سليم عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلاق الولد

ثنا مسلم عن منصور عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني أكر من جمله فقال أنا بأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما تعجلت قلت لحديث عهد بعرس قال فبكر أبو جابر بنيا قال أبو جابر شيئا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ليلا أي عشاء الكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا يدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبد الله بن عمر وهشيم عن سيار عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس الكيس تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة

ثنا إسماعيل قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني الركب خلفي فجعل بعيري يعنق فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعنق بعيرك قلت يا رسول الله أصابنا عجر فقال أنا بأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فبكر أبو جابر بنيا قال أبو جابر شيئا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ليلا أي عشاء الكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب لا يطرق أهله ليلا

باب طلاق السنة

ثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد أن يتبعها بالثنتين الباقيتين عند القرء فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عمر ما هكذا أمرك الله إنك قد أخطأت السنة والسنة أن تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها ثم قال إذا هي طهرت فطلق عند ذلك أو أمسك فقلت يا رسول الله أرأيت لو طلقتها ثلاثا أكان يحل لي أن أراجعها قال لا كانت تبين منك وتكون معصية

ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء

باب إذا أراد طلاقها بعد الدخول طلقها حين تطهر من الحيض

ثنا شعبة عن الحسن بن سعد سمع عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها فإذا طهرت فليطلق أو يمسك

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحسن بن سعد سمع عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها فإذا طهرت فليطلق أو يمسك

ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن اب

حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له بها شاة فاشترى
له شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو
اشترى التراب لربح فكان سفيان كان الحبيس بن عمر فرجا نا بها
عنه فقال سمعه حبيش من عروة فاتاه فقال عتيب الي لم اسمعه من
عروة قال سمعته الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال وقد رايت اني
دابته تستن شوطا او شوطين فجعل يشتري له شاة كانها الاضحية حدثنا
حجاج قال حدثني عن موسى الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن لوبي قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ورجل ستر
ورجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في
مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء على اهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا الآية الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب عن محمد سفيان
بن ملك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس فحاصرهم حتى سبوهم
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي
فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت بقرية يقال لها يثرب تاكل القرى
سمعت يثرب حدثنا كثير بن شهاب قال السبط وهو الذي

فتسبطت
فتسبطت

كتاب

باب طلاق المكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط

والنسيان والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فلا ينفع
لا نوايا أن نسيانا أو خطأ ما لم يجر به لسان وقال تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه
أو كجنون وقال علي رضي الله عنه لقرحة رضي الله عنه خواص شاربي وعطفوا النبي صلى الله عليه وسلم
يلوموه حمزة فلما حمزة فلما محمر عيناه قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد آبائي وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل خرج وخرج معه وقال عمر ليس المجنون وطلاقه والسكران وطلاقه وقال ابن عباس طلاق الكره
والمسكر ليس بجائز وقال عثمان ليس لمجنون طلاق قال موسى وقال عطاء إذا طلق الطلاق وقال
بنت طه وقال واقع طلقني حلال فأنت طالق ثلاثا فأخبرت فقال ابن عمر رضي الله عنهما أخرجت فقد بانت منه
وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال إن فعلت كذا وكذا فأمرأته طالق ثلاثا فسألوا عنها فقال وقع
عليه قليه خير حلف سبك الميت فأنت أحمد حلال إن كان أراد وقع عليه طلقة خير حلف سبك الميت فأنت أحمد حلال إن كان أراد
وإن كان لا يريد شيئا فهو يمين وقال إبراهيم إذا قال لأجاريته

لما عتوا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اما ان صدقة وهي عليها صدقة ولنا هدية
اله قال اسعد وراد بخبر رمز وجها
باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
قال ابن عمر كان اذا سمع رجلا يريد ان ينكح نصرانية او يهودية قال لا اعلم اشراكا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
المؤمنين والعلم من اشراكا كثيرا من الناس
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابو هشيم بن موسى قال ابو هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركين لا يحل
حربه يقاتلونهم ويقاتلونه ومشركين لا عهد لهم يقاتلهم ولا يقاتلونه فكل اهاجر زوجها قبل ان تحيض حلت له ولا
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ويذكر عن مجاهد وابن
هاجر عبد منهم او امة للمشركين لا عهد لهم ترد واورد ثمنها عليهم
كان في بيته ابنة ابي امية عند عمر من الخطاب رضي الله عنه وطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت
قرشية
باب الكوافر عصم النهي عن ابن عباس عن عمر النهي
باب اذا اسلم احد الزوجين فقبل الدخول فلا عدة عليها وكذلك اذا اسلم احد الزوجين
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلم النصراني وله ازوجها ساغة حرمت عليه وقال ابو داود وغيره
الصواب سعيد عطاء عن امراة من اهل العهد اسلم زوجها في العدة هي امراته قال لا الا ان
تستانف نكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا يحل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسي اسلمت اسلاما على نكاحها فاذا اسلم احدهما قبل
والآخر بانت يسأله عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين حين اطلع الاسلام على العاص
زوجها منها لقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال انما كان ذلك بمكة ثم النبي صلى الله عليه وسلم ورد بنات اهل العهد
وقال مجاهد هذه الكلمة في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
ابن شهاب وقال ابن تميم برا المنذر حدثني ابو هند فاحدثني بسر قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات فقد امتحنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
يقول الله عز وجل اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط
من المؤمنات قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
باب اذا اسلم احد الزوجين فقبل الدخول فلا عدة عليها وكذلك اذا اسلم احد الزوجين
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلم النصراني وله ازوجها ساغة حرمت عليه وقال ابو داود وغيره
الصواب سعيد عطاء عن امراة من اهل العهد اسلم زوجها في العدة هي امراته قال لا الا ان
تستانف نكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا يحل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسي اسلمت اسلاما على نكاحها فاذا اسلم احدهما قبل
والآخر بانت يسأله عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين حين اطلع الاسلام على العاص
زوجها منها لقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال انما كان ذلك بمكة ثم النبي صلى الله عليه وسلم ورد بنات اهل العهد
وقال مجاهد هذه الكلمة في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
ابن شهاب وقال ابن تميم برا المنذر حدثني ابو هند فاحدثني بسر قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه يبايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله
يقول الله عز وجل اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
باب اذا اسلم احد الزوجين فقبل الدخول فلا عدة عليها وكذلك اذا اسلم احد الزوجين
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلم النصراني وله ازوجها ساغة حرمت عليه وقال ابو داود وغيره
الصواب سعيد عطاء عن امراة من اهل العهد اسلم زوجها في العدة هي امراته قال لا الا ان
تستانف نكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا يحل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسي اسلمت اسلاما على نكاحها فاذا اسلم احدهما قبل
والآخر بانت يسأله عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين حين اطلع الاسلام على العاص
زوجها منها لقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال انما كان ذلك بمكة ثم النبي صلى الله عليه وسلم ورد بنات اهل العهد
وقال مجاهد هذه الكلمة في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
ابن شهاب وقال ابن تميم برا المنذر حدثني ابو هند فاحدثني بسر قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط من المؤمنات قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكن كلاما والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة

وعلى

وعلى ابن الزبير وعائشة وابن عمر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عبد الله بن عمر
باب حكم المفقود في اهله وماله
امراته سنة ويستبرئ مفقود جارية قال سعيد صاحبها سنة فاذا وجد والا فهو من
والد همير فقد الله عز وجل فان اقر على وقال هو هلك وقالوا طوبا للاخ وقال الحجر وقال الاوزاعي
في الاسير يعلم مكانه لا تزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة سنة المفقود
باهله يزيد عن عبد الله قال ابن سفير عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة العنز فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمر
وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال ابن سفير
لم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت له احدث به يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال ابن سفير فلقيت ربيعة فقلت له
قال لا ولكني ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال ابن سفير فلقيت ربيعة فقلت له
باب الظهار وقول الله عز وجل والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا الآية
وقال ابو اسمعيل احد نفر ملك ابن سلمان الابرش ظهار عن ظهار العبد فقال الحر فالحر والعبد فالعبد وصيام العبد
شهران قال الحسن بن حي ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة الظهار من
باب اما الظهار من النساء وقول الزور
ابدا على المنكر وقول الزور
صلى الله عليه وسلم العبد مع العبد وكفر بعد هذا واشار الى لسانه وقال العبد ملك
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الخلق الحسن وقال ابن عباس في الكسوف فقلت
لعائشة رضي الله عنها ما شان الناس وهي تصلي فاومأت برأسها الى الشمس فقلت اية فاومأت برأسها
ابن عباس وقال انس وما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى بيدر اراد قسمه وقال ابن عباس وما النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اخرج وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم واصدق الكرم اخذ مني عمر امرة انحا عليه
باب واشار اليه قالوا اذا قال وكلوا عبد الله بن محمد قال ابو عامر عبد الملك قال ابو عبد الله يقع عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال الطاعة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على العين والرأس وكان كذا اشار عثمان
اشار اليه وكبر وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من خرج وما جوج مثل هذه
وعقد تسعين وحلق بالاصبع المسبحة قال ابن سيرين المفصل قال ابن سيرين عن ابي هريرة وقال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم اجمع ساعد ابو فيها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى قلنا يرهقها وقال الا ترى هم يزيد بن سعيد عن سعيد
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عن عبد ابهودي رض عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جاريه فاخذ
اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق فقال
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير اسمها اليهودي فقتلها فاشار برأسها اي لا فاخذ فقال
لرجل اخر غير الذي قتلها فاشار برأسها اي لا فقال فلان لقاتلها فاشار برأسها اي نعم فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين يا قيصة قال ابن سفير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تائب

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث سهل فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كذبت عليها فذلك ابعد لك قال فذهب يخرج فحفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير وقال قلت له ارأيت لو سكت عنها لم يخرج قال لا ادري

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته في المسجد

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله عن ذلك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى احب ان يستعفي ثم قال لهما قد نزل فيكما فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فقال ان امسكتها يا رسول الله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله عن ذلك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى احب ان يستعفي ثم قال لهما قد نزل فيكما فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فقال ان امسكتها يا رسول الله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته في المسجد

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله عن ذلك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى احب ان يستعفي ثم قال لهما قد نزل فيكما فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فقال ان امسكتها يا رسول الله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته في المسجد

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله عن ذلك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى احب ان يستعفي ثم قال لهما قد نزل فيكما فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فقال ان امسكتها يا رسول الله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته في المسجد

باب يلحق الولد بالملاعنة

نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله عن ذلك فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره المسائل وعابها حتى احب ان يستعفي ثم قال لهما قد نزل فيكما فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فقال ان امسكتها يا رسول الله فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

نا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد انه اخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

الله صلى الله عليه وسلم نصيبه الامام ابى عبد الله محمد اسمعيل البخارى رحمه
الله عليه تتلوه فى الربع الرابع كتاب النفقات فضل النفقة على
الاهل وقول الله عز وجل ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والاخرة ل وقال الحسن
العفو الفضل ا حدثنا يزيد بن ابى زياد سمع ابا عبد الرحمن الشعبى عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الانصارى يحدث ابا مسعود الانصارى فقلت عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ل ا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
انفق ينفق عليك ل ا يحيى بن قزعة قال ا مالك عن نافع بن يزيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله عز وجل
او القائم الليل والصائم النهار ل ا نعيم كثير قال ا اسمعيل عن سعيد بن ابى سعيد عن عامر بن سعد
عن سعد قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التى هاجر منها
قال اللهم اشف سعدا ثلاث مرات ثم قال اللهم انك ان تدع عيلته يتكففون الناس فى ايديهم وانه ما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة يرفعها فى
امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ل
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال ل ا عمر بن حفص قال ا ابى قال ا الاعمش
قال ا ابو صالح قال حدثنى ابو هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد
العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمنى واما ان تطلق وتقول العبد
اطعمنى واستعملنى ويقول الابن اطعمنى الى من تدعنى قالوا يا ابا هريرة هذا من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من بيت ابى هريرة ل ا اسمعيل ل ا عبد العزيز عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق العبد نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ل ا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبر الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وابدأ بمن تعول ل
باب اجتهاد الرجل فى توسعة على اهله وكره نفقات
العيال ل حدثنى محمد قال ا وكيع عن ابن عيينة قال قال معمر قال الزهرى هل
سمعت فى الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم وبعض السنة قال معمر فلم يحضرنى ما ذكر ولكن قد
حدثنا ابن شهاب الزهرى عن عبد الملك بن اوس عن عمر الخطاب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ل ا اسمعيل عن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرنى مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى ذكرا من حديثه فانطلقت
حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر زاد الخطاب رضى الله عنه اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضى الله عنهم يستأذنون قال نعم فاذن

لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر رضى الله عنه هل لك فى علىّ وعباس رضى
الله عنهما قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقض
بينى وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدا واى انشدكم بالله الذى بإذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد
قال ذلك فاقبل عمر على علىّ وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قالا قد قال ذلك فقال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر رضى الله عنه انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل فيه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علىّ وعباس رضى
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى
رسول الله وابى بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى فيها
وكلمتهما واحدة وامرهما جميع جئتنى تسألنى نصيبك من ابن اخيك وهذا يسألنى نصيب
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على عهد عاهدتما الله ومثاقه لتعملان فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وان قلتما دفعها
فيها فقلتها ادفعها اليكما بذلك اجر فدفعتها اليكما بذلك اجر انشدكما بالله هل دفعتها اليهما بذلك
الرهط نعم فاقبل على علىّ وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك وقالا نعم قال
افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الى فانا اكفيكماها
باب نفقة المرأة اذا
غاب عنها زوجها ونفقة الولد ل ا ابن شهاب قال ا قال ا عبد الله قال ا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرنى عروة عن عائشة قال اجاز هند بنت عتبة قال يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذى له عيالنا قال لا الا بالمعروف ل ا يحيى قال ا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره ل
باب قول الله تعالى ان صغرا وهم حولين كاملين الى قوله بصير
قال الوحمل وفصاله ثلثون شهرا وقال ابن عباس فسر صلح له اخرى لينفق وسعه من
الاية وقال ابو يوسف عن الزهرى هى ان ارضاع والدة ولدها وان ابى الوالد ان يقبل الا والدة
وهو اشد لها عذرا واشهى عليه وارخص عليه من غيرها فليس لها ان تعذر بعظمها من سنته ما جعل
الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا بها اذا رغبت فى ذلك بغير ما

عليهما ان يسترضعا ولدهما بغير اضرار بالوالد ولا الوالدة وان اراد فصالا قبل الحولين فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ك

باب عمل المرأة في بيت زوجها

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا الحكم عن ابن ابي ليلى قال ثنا علي بن ربطة رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها ان الله قد اتى رسوله سبيا فلم تصادفه وذكرت ذلك لعايشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته عايشة فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا اخبركما بخير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ك

باب خادم المرأة

ثنا حدثني حميد قال ثنا سفين قال ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ربطة الذي فاطمة عليها السلام ابنة النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين خمسا واربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ك

باب خدمة الرجل في اهله

ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سال عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ك

باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا منصور ومغيرة عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسائكم التي اذا سافرت بر زوجها واحفظته في نفسها وماله ورجعت ان تصحبها ولا تصحب نساء شر منها على ولد او في صحبه او ارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معمر وابن عيينة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كسوة المرأة بالمعروف

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الينا النبي صلى الله عليه وسلم سرقا فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عمرة المرأة وولده

ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال اثيبا ام بكرا فقلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت ان عبد الله هلك وترك بنات وانا اكره ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا ك

باب نفقة المعسر على اهله

ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن حميد بن عبد الرحمن الاعرج عن الاسود قال اتى عبد الله رجل فقال ان امراتي تصوم النهار وانا رجل شاب لا اصبر فقال عبد الله عليك بالباءة فانه اغض للبصر واحصن للفرج ولكني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قال ابو عبد الله قال اسحاق قال ابو اسامة سمعت مسعرا قال لا احد قال ابي صلى الله عليه

وسلم يعرف فيه تمر قال ابن السراج فالهدية قال الهدية قصد فيها فقال على الخبر منها يا رسول الله الذي يعرف ما يهدى بها الهدية خرج منها فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل بيته قال فاخذ دنان

باب وعلى الوارث مثل ذلك

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد والوالدة

ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن هشام عن ابيه عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله قال لا الا بالمعروف ك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي

ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الله عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من المؤمنين من احد الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من المؤمنين من احد الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه ك

باب نفقة المعسر على اهله ودرجة النفقة

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ك

باب نفقة الخادم

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق العبد المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ك

باب نفقة المرأة اذا كان زوجها غائبا

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق العبد المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ك

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد والوالدة

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق العبد المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ك

باب عمرة المرأة وولده

ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال اثيبا ام بكرا فقلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت ان عبد الله هلك وترك بنات وانا اكره ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا ك

باب نفقة المعسر على اهله

ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن حميد بن عبد الرحمن الاعرج عن الاسود قال اتى عبد الله رجل فقال ان امراتي تصوم النهار وانا رجل شاب لا اصبر فقال عبد الله عليك بالباءة فانه اغض للبصر واحصن للفرج ولكني اقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني قال ابو عبد الله قال اسحاق قال ابو اسامة سمعت مسعرا قال لا احد قال ابي صلى الله عليه

غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد

باب الاكل مما يليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابى سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد ربه بن ابى صعصعة عن عمر بن ابى سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتى بعد

باب من تتبع حوالى القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان خياط دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربه خبز من شعير ومرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال فجعل انس يقول فلم يزل بعد ذلك اليوم يصنع لى الطعام الذى اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه

باب التيمن فى الاكل وغيره

حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فاخرجت قرصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت القرص ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلق يزدلفهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصر ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون

قال ابو معمر عن اسمعيل قال وحدثنى ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثمائة ونحن نرى ان النبى صلى الله عليه وسلم يمد بنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام

اونحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما فقال النبى صلى الله عليه وسلم اصاع ام عطية او قال اهبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت ومر النبى صلى الله عليه وسلم والسواد الظرب يسد خلالها فدعا له ودعا فيها فصنعت الجزرة من سواد بطنها اذكارشاهدا اعطاه واذكارغائبا اولما قال لا مسلم قال او بعير قال لا منصور عن ابراهيم عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم من السواد من النمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج وعلى الاعرج حرج وعلى المريض حرج والزهد والاجتماع على الطعام

حدثنا يحيى بن سعيد سمع بشير بن يسار يقول سمعت سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهى من خيبر على رأس رجوة منها عين فحضرت العصر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتى الا بسويق فلكناه فاكل منه ودعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ

باب الخبز المرقوق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا هشام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خبازه فقال ما اكل النبى صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقى الله تعالى

قال ابو معاذ بن هشام قال حدثنى عن يونس قال على هو الاسكاف وعن قتادة عن انس قال ما علمت النبى صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا اخبزة مرققة قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر انا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا محمد جعفر قال اخبرنى حميد انه سمع انسا يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم بين ظهرانينا بصهباء فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالنطاع فبسط فطرح فيها التمر والاقط والسمن قال عمر وعن انس بن مالك قال النبى صلى الله عليه وسلم حيسا فى نطع حدثنى محمد قال ابو معوية قال ابو هشام عن ابيه وعن عروة بن يسار قال اهل الشام يعيرون قريشا بالزبير يقولون يا بن ذات النطاقين فقالت اسماء انى لهم يعيرون بذلك انما كان نطاقا لا اشد به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونطاق لا تدرى ما كان لها قال ابو هشام فاما كان نطاقها فانما كان ثوبا تلبسه فتنشق نصفين فاوكت به سقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدهما وجعلت سفرته اخر قال ابو هشام اذا عجنوه بالنطاف يقول انهاروا الا له تلك شكاه طاهر عنك عارها

باب النهبى بعد النهبة

حدثنا ابو نعيم قال ابو عوانة عن اسيد عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال اصاب الناس نهبا فى بعض غزوات النبى صلى الله عليه وسلم فاطلقوا قدورا فمر النبى صلى الله عليه وسلم بالقدور فامر بها فاكفئت ولم يطعم منها

باب النهبة غير المصمتة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال اصاب الناس يوما من غنيمة النبى صلى الله عليه وسلم وانا فى اخرهم فخشيت ان يلتفت الى فيامرنى بشئ فاسرعت المشى فالتفت الى وانا اسرع المشى فقال يا بنى ما حبسك قلت بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قال اى بنى فما حاجته قلت انها سر قال لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك به يا ثابت

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاما حتى اذكر له منه اسمه فيعرفه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نأكل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر ونأكل بعد ان هاجرنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نأكل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر ونأكل بعد ان هاجرنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نأكل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر ونأكل بعد ان هاجرنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نأكل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر ونأكل بعد ان هاجرنا

امرأة من اليهود أحصورا خبز فرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت به
فأرسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الصحفة فقال
احرام اصدق رسول الله قال ولكن يكره من وجع فأخذ رجل داء عافية وأخذ الوليد
فأكلته والله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

ابن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه عروة
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على لم أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر في سبعة أمعاء

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
ابهما قال عبد الله بالكل في سبعة أمعاء وقال ابن نمير مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
وسلم مثله وعن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نعيم يرى رجلا أكولا فقال له ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة أمعاء قال فأنا أومن بالله ورسوله
ما سمعت قال وأحد ثنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يأكل المسلم في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء حدثنا مسلم بن جرير قال أنا شعبة عن عدي
أبي يعلى عن الحارث عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

باب الأكل متكئا

أبو نعيم قال أنا مسعر عن علي بن الأقمر سمعه أما جحيفة يقول أكل النبي
الله عليه وسلم أكلا فقلت لا آكل متكئا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن علي بن الأقمر
عن أبي جحيفة قال قلت لعبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عند الأكل وأنا متكئ

باب السواك وقول الله عز وجل إلى المضاجع حنيذ

حنيذ مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال
ما هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن جده عن الوليد قال
النبي صلى الله عليه وسلم مضمضوا فإنه مشوك فاه من هذا القرآن فما مسك يده قال خالد أحسبه
هو قال واضعه كأني أنظر إلى بياض لثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر
قال الملك عن ابن شهاب بنحوه

باب الحجامة والقيء للصائم

ما يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
ملك كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إنك تنكرني وأنا أصلي لقومي فإذا كانت مطر سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع
أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال سأفعل إن شاء الله
فاغتبقا فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه
فأذن له فلم يجلس حتى دخل البيت قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية منه فقام النبي

الله عليه

الله عليه وسلم فكبر فصلى وصففنا فصار ركعتين ثم سلم وحبسناه على حزير صنعناه قال في
البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعض
الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله
قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار
من قال لا إله إلا الله ينتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم إن الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال أحمد سمعت أنا بني النبي صلى
الله عليه وسلم بصفية قال أنا التيمي وأتينا السمن وقال عمر بن أبي عمر وعن السمن صنع النبي صلى الله عليه
حيسان أنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة عن أبي السمح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهديت
حالة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أضبا ماء وأقطا وسمنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع
وشرب اللبن وأكل الأقط

باب السلق والشعير

ما يحيى بن بكير قال أنا يعقوب عن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا انصرفنا ونأتيها فتقربه إلينا وكنا نتمنى يوم الجمعة
من أجل الأكل وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد قال أنا أيوب عن محمد عن عبيدة
عن عمر وسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فصلى ولم يتوضأ وعن أبي بوصة وعن أبي وعاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب العرق والعجف

ما محمد بن المثنى قال أخبرني عثمان بن عمر قال أنا فليح قال أنا عبد الله بن أبي فضالة عن
أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى جملة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن
ابن جزامة عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت معه ما لحما سمع جابر بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم يترك وضوءه من شيء وما أكل من أطعمة أنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا
واناعيش محرم فأبصر حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذني له وأحب لو أنه أذن له وأحب أن
أبصره فالتفت فأبصره فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرفعنا
رجلي العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فأكلها حتى نهسها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة

باب لعق العسل

ما أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا سعيد
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة وهو
فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين التي كان يحتز بها فقام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

ما محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن إبراهيم عن أبي هريرة قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

ما سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال أنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
النقي قال كنا نفرح يوم الجمعة ونطبخ شعيرات لنا في قدر لنا كنا نجعل فيها شحما ولا نرى فيها ودكا
وسلم وأصحابه يأكلون ما أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال

عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات
فاعطاني سبع تمرات احداهن جشعة فلم تكن فيهن تمرة اعجب الي منها شددت في مضاغي حتى
عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى ضع احدنا ما تضع
كما صح سويد بن سعيد الحجدري علي بن مسهر عن حسين ذكر ذر عن ضمضم عن ابي هريرة
حازم سمع سهل بن سعد فقال له اكل النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال ما رايته اكل النقي
صلى الله عليه وسلم النقي من حين بعثه الله حتى قبضه الله قال فقال له كم كان عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ خلق ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا قط حتى
انتخنه الله حتى قبضه الله قال كيف تاكلون الشعير غير منفوي قال كنا نطحنه وننفخه
ونطعمه طار ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه احمد ثنا اسحق بن عيسى قال ابو معاوية
ثنا عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله ثنا ابي ثنا اسود
ابن عامر قال انا حماد ح قال ثنا ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقوق قال قتادة فعلى ما ياكلون قال على السفر ان ما قتيبة
ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاثا ايتاما حتى قبض ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة
عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا مرة واحدة
عمر بن شبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل بيده اليمنى قط ولا مس بيده ذكرا قط
قال ابو عبد الله قال ابو عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له رقاق قط ولا اكل بيده اليمنى قط ولا مس بيده ذكرا قط
قال ابو عبد الله قال ابو عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل بيده اليمنى قط ولا مس بيده ذكرا قط
قال ابو عبد الله قال ابو عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل بيده اليمنى قط ولا مس بيده ذكرا قط

باب التلبينة

عمر بن شبة ثنا يحيى بن يمان قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم
تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخ ثم صنع ثريد فصب التلبينة عليها ثم
قال كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض
الحزن

باب الثريد

احمد ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز قال ثنا سعيد عن قتادة
الحملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد الله بن منير سمع انا حمزة عن ابي عمران الجوني عن عامة بن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال فراى فيها
على جوانبها قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء منذ رايت ذلك
ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رئي عروة وهو يتتبع الدباء من حوالي القصعة

باب الكتف والجنب

ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتعشى فاخذ من كتف شاة
فاكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضا ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
ياكل من كتف شاة فقام فصلى ولم يتوضا ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
ياكل من كتف شاة فقام فصلى ولم يتوضا ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
ياكل من كتف شاة فقام فصلى ولم يتوضا ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا
ياكل من كتف شاة فقام فصلى ولم يتوضا ثنا عفان ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا

باب ما كان السلف يدخرون لبيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

قال ابو عبد الله وقال عائشة واسماء رضي الله عنهما اصبنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه
احمد بن يحيى قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قال عائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

من

صلى الله عليه وسلم ان يوكل الرجل خاطئا فانه يأكل غير ازاره احتبه منذ ازر رسول الله صلى الله عليه

باب الرجل يدعى لطعام فجاء ومعه غيره

ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي حازم قال سمعت ابا مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت في وجهه الجوع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وهذا رجل قد تبعهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان الغوم على المائدة فليس لاحد ان يتنحى ولو امرأة الى مائدة اخرى ولكن ينتاول بعضهم بعضا ويدعوا

باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله

ثنا حفص بن عبد الله ثنا منصور سمع السري انا ابو عوانة قال انا مهاصم بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود قال كان عبد الله بن مسعود اذا نزع عن شيء نزع عن انس قال كنت غلاما اشعى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له حائك فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم ازل احب الحدب منذ رايت ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المرق

ثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن رجاء عن عمران بن حدير عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولى له قد صنع مرقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم عرقا فوضعه في فيه ثم قال ان هذا ليدلني على طعام صنع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاكل منه

باب القديد

ثنا ابو نعيم ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عبد الله بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلحم فقيل هذا من لحم تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماد يومين متتابعين حتى قبض

باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا

ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاكل مما يليه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام مرتين في يوم الا احداهما تمر

باب الاكل مما يليه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام مرتين في يوم الا احداهما تمر

باب القران في التمر

ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه

باب يرمي النواة من فيه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب التمر بالتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الجمع بين اللونين او الطعامين في مرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب من دعا رجلا الى طعام عشرة فجاء احد وجلس على الطعام عشرة عشرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب بالقثاء

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب والتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

ياجابر فلما خبرته فقال افرش ثوبه ففرشته فاخذ فرمدة فاستخرج منها فجيئه لقصعة احرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فاعفاه والرطاب من النخل الثانية من ريف جابر فجد وافضوا فوقع في الجداد حذاء منها ما نصفه وقصها مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عدو الله قد عرف شرطه وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك الذي يعرش من النخل والشجر وما يعرش الناس

باب الاكل الحمار

ثنا محمد بن يوسف ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو قال سمعت محمد بن علي يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اصبنا حمرا ونحن بمر الظهران فذهب القوم ليذبحوا فاذا النيران قد اججت فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نذبح الحمر فنأكل من لحومها فقال لا تعجلوا حتى آتيكم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوا لحوم الحمر الاهلية فكفأنا القدور وهي تفور باللحم

باب العجوة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب القران في التمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب يرمي النواة من فيه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب التمر بالتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الجمع بين اللونين او الطعامين في مرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب من دعا رجلا الى طعام عشرة فجاء احد وجلس على الطعام عشرة عشرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب بالقثاء

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب والتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاكل الحمار

ثنا محمد بن يوسف ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو قال سمعت محمد بن علي يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اصبنا حمرا ونحن بمر الظهران فذهب القوم ليذبحوا فاذا النيران قد اججت فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نذبح الحمر فنأكل من لحومها فقال لا تعجلوا حتى آتيكم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوا لحوم الحمر الاهلية فكفأنا القدور وهي تفور باللحم

باب العجوة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب القران في التمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب يرمي النواة من فيه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب التمر بالتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الجمع بين اللونين او الطعامين في مرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب من دعا رجلا الى طعام عشرة فجاء احد وجلس على الطعام عشرة عشرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب بالقثاء

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب والتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاكل الحمار

ثنا محمد بن يوسف ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو قال سمعت محمد بن علي يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اصبنا حمرا ونحن بمر الظهران فذهب القوم ليذبحوا فاذا النيران قد اججت فقال ما تصنعون قالوا نريد ان نذبح الحمر فنأكل من لحومها فقال لا تعجلوا حتى آتيكم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوا لحوم الحمر الاهلية فكفأنا القدور وهي تفور باللحم

باب العجوة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب القران في التمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب يرمي النواة من فيه

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب التمر بالتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الجمع بين اللونين او الطعامين في مرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب من دعا رجلا الى طعام عشرة فجاء احد وجلس على الطعام عشرة عشرة

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاكل

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب بالقثاء

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

باب الرطب والتمر

ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام متوالية حتى قبض

يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما اتى الا بسويق فاكلنا وقام الى الصلوة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يحدث
سويد بهذا وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا في الصهباء فذكر نحوه ومن
خبز على نحوه دعا بطعام فما اتى الا سويق فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا

باب العمل الصالح قبل المنديل

قال أعلى عن عبد الله قال اسفر عن عورة ولا يدعا عن طاعة عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح يدك حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

ابو معمر المنذر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني ابو سلمة قال حدثني جابر بن عبد الله انه سأله رجل
متى تستحب النار فقال قد كان ذلك مرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر اذا حضر فاذا حضر تعشى
وبات حتى يصلي الغداة وسواعدنا واقدامنا تصلي واذا رأى حاجة قضاها

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

قال ابو نعيم قال اسفر عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

قال ابو نعيم قال اسفر عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا

باب الاكل مع الخادم

قال ابو نعيم حدثنا عمر قال ابو حصين عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او
اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطعام الشارد من الصلع المغيرة

قال ابو نعيم حدثنا عمر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعا احدكم الى طعام فجاء خادمه معه فليدعه فانه قد ولي حره وعلاجه

باب الطعام الشارد

عن ابن المسيب عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج
كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

باب العتيرة ما جاء فيه عن سعيد قال ما
سفيان قال الزهري يا سعيد بن المسيب عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الصيد والذبائح والاطعمة

باب التسمية على الصيد

الصيد قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وقوله بعد احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير
محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم
ما على عهد الخنزير لحم الخنزير منكم خطاب لكم شنآن عداوة المنخنقة بحبسة فتموت الموقوذة
بالخشب يوقذ بها فتموت والمتردية سردا من الجبل فتطحة بطحة فتتتاه فما ادركت فذكيته
او بعينه فاذبحه وكل قال ابو بعير قال ذكر ابا عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ فلا تاكله
حسبت انه ذكر انه ارسله معه وقد قتله فلا تاكله فانما ذكر اسم الله على كلبك ولم يذكره
على غيره

باب صيد المعراض

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندق هي الموقوذة وقال
سالم والقسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندق في القرى والامصار وكان
ابن سيرين لا يرى به بأسا فان اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل وقال ابن عباس
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصابه بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي فاجد عليه قوما قال اذا سميت كلبك فكل
وكله فان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر

باب اذا رمى الصيد فغاب عنه يوما او يومين

باب اذا رمى الصيد فغاب عنه يوما او يومين او قتله كلبه فيه اثر غيره
عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة فيمسكن علينا قال كل مما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت فارمي الصيد فاغيب عني يوما
او يومين فاجد سهمي فيه او اجد فيه كلبا غيري وقد قتل لا ادري سهمي قتله او كلبي قال
اذا علمت سهمك قتله فلم تر فيه اثر سبع فكل وان بات عنك ثلاثا فوجدته فيه او وجدت اثر سهمك
ولم تجد اثر سبع فكل وان شئت ان لا تاكل فلا تاكل وان رميت صيدا فوجدت فيه سهما من غيرك
بعد ما يومين او ثلاثة فكره اكله فان لم تدر سهمك قتله او سهم غيرك فلا تاكل

باب اذا وجد مع الكلب كلبا اخر

باب اذا وجد مع كلبه كلبا اخر وقال ابو ادريس اذا وجد مع كلبه كلبا اخر
على صيد لم يسم على احدهما فلا تاكل وان سمي على كلبه فاخذ الصيد فاكل منه فاكل الكلب
فلا تاكل فانما سمي على كلبه وقال ابن عباس اذا وجد مع كلبه كلبا اخر وقد سمي على احدهما
فلا تاكل فانما سميت على كلبك

عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت الصنابحي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بأرض قوم لهم الكمأة فما ترى فيها فقال ثلثة فمن اكل منها فلا يأكل فيها ولا يطعمها ولا يرعى فيها ولا يحلبها ولا يشرب لبنها ولا يمسها بيده ولا يطأها برجله ولا يقربها بشيء من جسده ولا يقربها بشيء من ثيابه ولا يقربها بشيء من طعامه ولا يقربها بشيء من متاعه ولا يقربها بشيء من ماله ولا يقربها بشيء من ماشيته ولا يقربها بشيء من ماشيته ولا يقربها بشيء من ماشيته

باب الصيد على الجبال

عن ابي قتادة انه قال انطلق حتى اذا كان بعضر مولى ابي قتادة وابي صلى الله عليه وسلم فقال ابو قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بعضر طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناوله سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب الصيد للحلال من لحم الحرام

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب الصيد للحلال اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب لحم الصيد للمحرم اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب لحم الصيد للمحرم اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب لحم الصيد للمحرم اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب لحم الصيد للمحرم اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب لحم الصيد للمحرم اذا اصيد من اجله

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

اربع قتلوا عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب اكل المحرم من صيد الحلال

عن ابي قتادة انه قال انطلق هو واصحاب له محرمون وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسأل رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله

باب تحريم الأمة والمرأة ناصرفه

قال أحمد عن عبد الله عن رافع عن أبيه رضي الله عنه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن أبي صلى الله عليه وسلم أن جارية للكعبيين نا أسعيد قال أحدث عبد ملك عن رافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعيد وسعد بن معاذ فأخبره أن جارية للكعبيين مالك كانت ترعى غنما لها فأصيبت شاة منها فأدركتها بحجر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب ما يباح بالسن والعظم والظفر

نا زيد نا بالسن والعظم والظفر ل نا قتيبة قال نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب ل

نا محمد بن عبد الله الرقاشي نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا نبي الله إن ناسا من الأعراب يأتوننا باللحمان لا ندري أذكروا اسم الله عليها أم لا فقال سموا عليه وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر

باب ذبائح أهل الكتاب

وطعامهم من أهل الحرب وغيرهم ووقوله اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري كانوا يرخصون في العرز ويكرهون الكثير منه وقال الحسن يسمي الله ويأكل كان قارما يسمعه فقد أحله الله وعلم أنهم يذكون لهم ويذكون على الحمو وقال الحسن وابن سيرين لا بأس بذبيحة النصراني وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم ت

باب أكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب لحوم الحمر الأهلية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها تابعه إسماعيل بن جعفر وابن عمر وابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سماك بن حرب قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة يجرونها فقال لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ميمون بن أبي شبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها

بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا
ذكره قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل بلغت مرتين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبد الله عن رفاع قال كان عبد الله يحدث
يعني محمد بن المثنى صلى الله عليه وسلم يحيى ويحدث قال أبو عيسى وروى هذا الحديث عن عبد الله
بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد روى عن رفاع أيضا عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحو هذا وهذا أصح من حديث سفيان

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

حدثنا أبو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن سمرة عن جابر بن
سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان يشرب من فم السقاء ثنا مسدد قال ابن يزيد بن زريع قال ابن جدعان عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الشراب

باب النهي عن التنفس في الإناء

ثنا ابو نعيم قال ابن يزيد بن زريع قال ابن جدعان عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الإناء

حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال ابن سعد واذا سمعه احدكم واذا سمعه احدكم قال ابن نفيل واذا اراد احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا سمعه احدكم

او ثلثة ثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ابن جريج عن عطاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

او امر بمرة او ثلثا وعن الشراب ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس

واحضر عمر فما به فقال الرجل ما اشربه حتى اروى نفسه فقال ان الشيطان يأتيه فليتنفس فاتاه فذهب ذهابا

يتنفس في الاناء ثلاثا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس

باب الشرب في آنية الذهب والفضة

ثنا حجاج حدثني حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن ابي ليلى

قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابن ابي ليلى قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابن ابي ليلى

ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ثنا اسمعيل قال اخبرني مالك

ابن انس عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن ام كلثوم زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب

الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن اسمعيل قال

ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتسميت العاطس واجابة

الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة

او قال آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ثنا اسود بن عامر

حدثني عمر وعن عباس قال ابن عبد الرحمن ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل

انه شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله

سلمة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله حدثني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار

قال الحدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ابن نفيل ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من العرب فذكر نحوه ثنا اسمعيل

الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل اليها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلي لنا اسمك

حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ

بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اندرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يأتيك يخطبك قالت انا اشقى من ذلك فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابو حميد ساجلي جلسا وسيقة

بن سعد هو اصحابه ثم قال ائذنوا لهم بهذا القدح فاسقيهم منه فاخرج لهم

سهل ذلك القدح فشربوا منه قال ابو عوانة عن عاصم الاحول قال ابن النبي صلى الله عليه وسلم

الحسن بن مدرك احدثني يحيى حماد قال ابو عوانة عن عاصم الاحول قال ابن النبي صلى الله عليه وسلم

عند انس بن مالك وكان قد اصابه سل فقال ابو عوانة عن عاصم الاحول قال ابن سيرين انه كان قدح

لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح المد مرارا وكذا قال ابو عوانة قال ابن سيرين انه كان قدح

حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل له حلقة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة لا اغير شيئا صنعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله

عمر قال ابن نفيل سالت ابن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله حدثني شريك بن ابي نمر عن عطاء بن يسار

وسلم وقد حضر العصر وليس معنا ماء غير فضلة جعلها في اناء قال ابن النبي

صلى الله عليه وسلم يده فادخل اصابعه فيه ووضع اصابعه ثم قال حي على الوضوء المبارك والماء الوضوء المبارك قال ابن عبد الله فلقد

رأيت الماء يخرج من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت اقوم مجاعا فجعلت اقول في نفسي كم كنا يومئذ قال فالفا او اربع مائة

قال ابن جابر كم كنتم يومئذ قال ثمانين او سبعين عن ابن جابر واحصين عمرو من

عن عطاء عن جابر كنا خمس عشرة مائة او بايعنا سعيد بن المسيب عن جابر

باب ما جاء في كفارة المرض

ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الحكم بن نافع قال ابن سعد عن الزهري قال اخبرني عمرو بن الزبير عن عبيد الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مصيبة تصيب مسلما حتى الشوكة يشاكها

حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عبد الملك عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن محمد بن حزم عن عطاء عن ابن عباس

ستار عن سعد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن نفيل ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب

وهو ما اجزع ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ثنا حجاج حدثني سليمان

يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن نفيل ما من مسلم يمرض

نفسها الريح وبعدها ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى تكون انجعافها مرة واحدة وقال ابن حجر

حدثني سعد واحدثنا ابن نمير عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابراهيم من المدينة والحجاز حتى يموت

فليح قال احدثني ابو عبد الله بن علي بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال ابن رسول الله صلى الله

عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفئها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر

كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء الله قال ابن نفيل اذا شاء الله ثنا سعيد بن مسلمة قال ابن عبد الله

عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابيه قال ابن نفيل عن ابي عمرة قال ابن عبد الله

وحدثني بشر بن محمد قال ابن عبد الله قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال ابن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهم به

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

ثنا اسود بن عامر ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله

عن عبد الله قال ابن نفيل قال ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عمرو بن ميمون

عن عبد الله قال ابن نفيل قال ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني عمرو بن ميمون

شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال ابن نفيل كان رجلان

حتى ان عليه خطايا ما لو كانت لاحد لاهلكته ثنا ابو نعيم قال ابن نفيل ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابن نفيل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حفص بن عمر قال ابن نفيل ثنا سعيد قال اخبرنا سعيد بن سلمة سمع معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب

والمزيد النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس

والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا بنصر المظلوم وعون الملهوف واجابة الداعي وافشاء السلام باب عيادة المغمى

عليه ثنا عبد الله بن محمد قال ابن عبد الله ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال ابن عبد الله

طاف بالبيت صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان وجدني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم

مرتين وضوءه علي فافاق فقال النبي صلى الله عليه وسلم فعلت ما صنعت بالامس قال ابن عبد الله قد رأيت ما صنعت

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

باب التلبينة للمريض حديث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن

عن عروة عن عائشة ان كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن

قال ابو عبد الله التلبينة تكون طبيخا ولبنا

باب السعوط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصابه قرح او الم وهو في بيته فليأخذ قسطا هنديا او قسطا بحريا

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست

تفسيره ليركبها ويسأل الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الرقية بفاتحة الكتاب

بشار قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا الشاء فقالوا لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

ابن مطار قال أبو محمد الباهلي قال أنا أبو محمد مسير بن سفير بن نمير قال أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذ على كتاب الله عز وجل أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله عز وجل

باب الرقية للعين

حدثنا أحمد بن منيع قال أنا إسمعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن محمد بن سيرين عن خالد بن سعد قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على الرقية ألا أدلكم على الرقية ألا أدلكم على الرقية قالوا بلى يا رسول الله قال العين

حدثنا محمد بن خالد قال أنا محمد بن مصعب قال أنا الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو عن عطية الدمشقي قال أنا محمد بن زياد قال أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها شيء فقال استرقوا لها فإن بها النظرة

أخبرني عمرو عن أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق

باب الرقية الحية والعقرب

حدثنا إسمعيل بن موسى بن إسمعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا سليم الشعباني قال أنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لآل عمرو بن حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت عميس ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع إليهم قال ارقيهم

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أدخلت على ثابت البناني عائدا فقال يا ثابت ألا أرقيك برقية رقاني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما

أخبرنا إسمعيل بن أحمد قال أنا يحيى قال أنا سليم قال أخبرني سليم بن عامر عن مسروق قال سفيان حدثنيه منصور أحسبه عن إبراهيم عن مسروق وفي عن عائشة نحوه قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وفي عن عائشة نحوه قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان قال أخبرني عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن ترقي من العين

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أنا محمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني أو يأمر أن يسترقى من العين

حدثنا أحمد بن منيع قال أنا هشيم قال أنا منصور عن إبراهيم عن مسروق

ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فيأتيها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن رافع
قال انا محمد بن جعفر قال انا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال قالوا وما الفال قال الكلمة طيبة

باب ما ذكر في سهم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال لما فتح خيبر اهدت يهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انى سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقوي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم فقالوا ابونا فلان
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم مصدقوي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوي عن ان
سألتكم عنه فقالوا نعم فقال لهم هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب ما يسقط من السن والبزاق والدم ونحوه

وما يخاف منه والجديد

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا سعيد عن سفيان
سمعه عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
جهنم ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قتل نفسه بسمه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني
محمد قال انا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هشيم قال انا حميد بن مهران سمعت
ابا بكرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من
ان يثني على عبده عقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

باب النار لا يعذب بها الا خالقها

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا اسفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
الحرقاني عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميتم الكلب المعلم فكل مما امسك عليك
الزهري ولم اسمعه حتى ابتدأه سفيان وزاد اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان رماها فقتل فكل وان وقع في الماء
الماء الا ان يدرك وسهمك فيه فكل وان وقع على سلاح فكل وان تردى من جبل فكل وان وقع في الماء فلا تأكل
الزهري فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن آنيتها امر ولا نهي واما
مراة السبع فاذا رميتها فاجد فيها او ابد فكل وان لم تجد فيها الا ريحها فدعها وان وقعت في الماء فلا تأكل
الزهري فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن آنيتها امر ولا نهي واما
مراة السبع فاذا رميتها فاجد فيها او ابد فكل وان لم تجد فيها الا ريحها فدعها

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن مسلم مولى ابي هريرة عن عبيد بن حنين مولى زيد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء

باب الماء لا ينجسه شيء

واستيقان قال رحمه الله الماء الذي لم يخالطه شيء غيره كالماء والثلج والبرد والسيول والبحار
والآبار ماء كله طهور لا ينجسه شيء الا ما غير ريحه او طعمه او لونه فيكون له حكم ما خالطه
واحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير ريحه او طعمه او لونه
وقال ابن عباس كما سقت السماء
اسلم اخبرنا عن عمرو بن دينار عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يطرد الله ابو حرة بوه خبيثا

باب من حرم ازاره من غير خيلاء

احمد بن يونس قال انا زهير قال انا موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيمة فقال ابو بكر رضي الله عنه ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا احمد بن محمد قال انا اسماعيل عن موسى بن عقبة عن الحسن عن ابي بكرة
قال الحسن فحدثني مخرمة بن بكير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فحسر عن ساقيه
وقال الناس صلى الله عليه وسلم فقام رجل فحسر عن ساقيه وقال الناس صلى الله عليه وسلم

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ابو نعيم قال انا زهير عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار

باب من جر ثوبه من غير خيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال انا
شعبة قال انا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يصلي مسبل
حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
الليث قال اخبرني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال رايت رجلا وهو عند الجمرة الثانية
قال يا رجل ارفع ازارك فحسره فقال اني احنف تصطفق ساقاي قال ارفع ازارك فكل خلق الله فيه حسن
سمعت عبد الرحمن بن محمد قال انا وهب بن جرير عن عمه عن جرير بن يزيد بن طرفة سمع سالما
سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير عن عمه عن جرير بن يزيد بن طرفة سمع سالما
ابن عمر على بردائه وقال اسمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
قال انا شعبة قال انا شعبة لقيت مجاهدا بمنى فاخذ بثوبي فقال ان مكانه الذي يفعل فيه فسألته عن قوله
الحرقاني حدثني سالم سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر
الله اليه يوم القيمة فقلت لبكير اذكر ازاره قال ما خص احدا قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
وزيد بن اسلم وزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله
تابعه موسى بن عقبة وعبيد الله وضمرة عن نافع

باب الازار المهدب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا عمر بن ذر قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ومعه عبد الله بن عبد الله بن رجاء قال انا عمر بن ذر قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت الخيلاء المراوغة فاعجب الرفرظي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر رضي الله عنه فقال ارسول الله انك
حتى فاعجبه فطلقها فتزوج بعده عبد الرحمن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله
الا مثل هدبة وانما يريد ان يرجع اليها فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
فقال الخالد الا ما ترى الى هذه ما جهرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلا والله ما يزيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلته ويذوق عسيلتك

باب رد السلام

اعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على مجلس فسلم عليهم فقال السلام

الحسين رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم منه

باب السراويل للمحرم

وقال عطاء إن لبس السراويل فعليه الفدية وقال جابر لا شيء عليه وقال طاوس وعكرمة لا يلبس المحرم الخفين إلا أن لا يجد نعلين وقال إبراهيم يقطعهما أسفل من الكعبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين

١٨٣ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس الخفين أسفل من الكعبين

١٨٤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب السراويل

وقال أبو العالية لا بأس أن يشتري السراويل

١٨٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

١٨٦ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب العمائم

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس

١٨٧ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب الثوب المزعفر

١٨٨ حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا ملازم عن عبد الله بن بدر قال رأيت على عمار بن ياسر وعليه عمامة مزعفرة فقال أما ترى هذا الشيخ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة مزعفرة

١٨٩ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب الثوب المزعفر

وقال عطاء لا بأس بالمعصفر وقال طاوس وعكرمة لا يلبس المحرم الخفين إلا أن لا يجد نعلين وقال إبراهيم يقطعهما أسفل من الكعبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليلبسهما أسفل من الكعبين

١٩٠ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

١٩١ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب الثوب المزعفر

١٩٢ حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا ملازم عن عبد الله بن بدر قال رأيت على عمار بن ياسر وعليه عمامة مزعفرة فقال أما ترى هذا الشيخ أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة مزعفرة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

١٩٣ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب ما يلبس المحرم من الثياب

١٩٤ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

باب ما يلبس المحرم من الثياب

١٩٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

ابن حسين عن علي رضي الله عنه انه رأى عليا فاذا وطئها الدبر صلى الله عليه وسلم سار دابه فاركبها خلفه وأسعفه وبدين جاريه حتى جاء البيت الذي فيه حمزة رضي الله عنه فاستأذن فأذن لهم

باب لبس القميص

وقال ابو سعيد صلى الله عليه وسلم يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير

ابن ابي قتيبة قال احمد عن ابي عوانة عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين أسفل من الكعبين

ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم

ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال مر رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

وقال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب السدل في الصلاة

وعلى عاتقه ثوبه

ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن محمد عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وعليه خميصة فأراد أن يأخذ بأسفلها فيرتديها فثقلت عليه فقلبها على عاتقه اليسرى

باب التقنع

ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن محمد عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وعليه خميصة فأراد أن يأخذ بأسفلها فيرتديها فثقلت عليه فقلبها على عاتقه اليسرى

باب لبس الفرو وجلود الميتة قبل أن تدبغ

ابن اسمعيل قال حدثنا ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا انتفعتم بإهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم أكلها

باب الثوب الأحمر

ابن اسمعيل قال حدثنا شعبة عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فمن نائل يصيب منه ومن لم ينل أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها بين يديه وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين يمر من بين يديه الكلب والحمار لا يمنع

باب الثوب الأصفر وغيره

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ولحيته بالحناء إلا حين اشتكى رمدا فرأيته يكتحل بالصبر وهو صائم

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مختضبا وقال ابو عوانة مرة رأسه ولحيته بالحناء إلا حين اشتكى رمدا فرأيته يكتحل بالصبر وهو صائم

باب التزعفر للرجال

ابن اسمعيل قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل

قوله الشاكرين حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابى
راشد الكوفى ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى ايّ الناس خير بعد
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول
عثمان فقلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك عن عائشة انها قالت لبعض
خزاعتها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جمع حسن فقرأ حتى فرغ اكنا نرى
ان ابا بكر منهم حتى سمعته يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
والحمد لله الذى لا اله الا هو وليس احد منهم حمد ربه غير ابى بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله اعلم اكذا كان او

ودنلي محمد افندي

خزينة
٤٥٨

الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد فخذه فقال لا أسمعك قال عبد الله فما رأيته
ملك عن [illegible] يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا الليث قال مالك قال ابن شهاب أخبرني
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ برداءه جبذة شديدة حتى نظرت إلى
صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم
قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم
أمر له بعطاء حدثنا قتيبة قال أبو غسان بن عبد الرحيم عن زيد بن أسلم عن سهل بن سعد قال أخبرني
بيرة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول
الله إني نسجت هذه ببردي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج
إلينا وإنها إزاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله
في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه
قال أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة
القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع لي يا رسول الله أن أكون منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع لي أن أكون منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وأما عمرو بن عاصم فقال أبو هما عمرو قتادة
عن أنس قال قلد النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعلم
أبا اليسر قال أبو عبد الله قال أحمد بن أبي عمرو قتادة عن أنس بن مالك كان أحد الشباب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يلبسها الحمزة له قال أبو اليمان قال أبو شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة عن
أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد
حبرة

باب الخميصة السوداء والحمائص

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
قال مسدد قال أسمعيل قال أبو عوانة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرج إلينا عائشة
كساء وإزارا غليظا مما يقال له قبض قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ثنا مسدد
أسمعيل قال أبو بشر سعيد قال أبو بشر سمعت عروة عن عائشة قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي
هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا وائتوني بأنبجانية أبي جهم حذيفة بن غانم بن
عدي بن كعب وهو ابن عم عمر بن الخطاب وأمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعية

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة

وعن صلاتين بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء بيديه وبين السماء وأن يشتمل الصماء أن يحتبي بثوبه ينظر إليه أحد أو لا ينظر إليه
أبي شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أباه سعيدا الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عن البيتين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل بثوبه إلى الرجل قبل أن يقلب
فينظر إلى أحدهما وليس بينهما تراض والبيعتان اشتمال الصماء والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب والبيعتان اشتمال
اليهود أن يحتبوا بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء قال أو يشتمل اليهود أحدهم بثوبه
حدثني إسمعيل قال أخبرني مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن البيعتين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل الرجل في الثوب
الواحد ليس على أحد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال
أخبرنا جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء واحتبى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

ثنا أبو نعيم قال ثنا السحق بن سعيد عن أبيه سعيد
ابن قال زار سعيد بن العاص عمرو خالد بن سعيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبان يكسوهما
سودا ضعيفة فقال ردوا ثيابكما فسمع صوت القوم قال أبو نعيم قال يا أبان خالد فأتى
بها تحمل وأحمل خميصة بيده فألبسها قال أتحملها وأنت غلام وكان فيها عما حضر
أو أصغر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية الحسن حدثني محمد بن المثنى قال
ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال ما أعلم أم سليم قالت يا أنس اطرح هذا
الغلام قال أبصبص شيئا حتى أعلم وفيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخدمه فعدوت به
فإذا هو جالس وحايط عليه خميصة حريته وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب الخز

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن
رفاعة طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار أحمر
فشكت إليها وأرتها خضرا بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء
ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها
قال وسمع أنها قد أرادت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قال والله
ما إليه مرخ بنا إنها معه ليس إلا عتي من هذه وأخذ هدبة من ثوبها فقالت كذبت والله يا رسول الله
يا رسول الله إن كنت لأنفضه نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن كان ذلك لم تحلي له أو لا تصلح له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهو أشبه به من الغراب بالغراب
قال والسواد البيض حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا بشر قال أخبرنا مسعر عن سعد

(زيادة ومنها الأول)

قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يقول الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهري وكانت هند تحتجز بحجزة ثم تشد ازارها على وسطها ثم تلبس ثيابها

باب ما يكره لبسه من الثياب

نا مالك عن نافع عن ابن عمر انه رأى على رجل ثوبا حريرا
نا ابو الوليد قال انا سفيان بن سعيد بن العاص قال اخبرني ابو بكر بن حفص عن عبد الله بن
خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيه فيها خميصة سوداء فقال ائتوني بام خالد فاتي بها
الخميصة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابنوني بام خالد فاتي بها فالبسها اياه
وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة وتشير يده اليه ويقول يا ام خالد هذا سناه
ويقول يا ام خالد هذا سناه والسناء بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثني امراة من اهل
انتهار الله على ام خالد قال نا مسدد قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اصفران
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الثوب المورس للرجال

نا مسدد قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل او يتورس
نا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل او يتورس
نا ابو نعيم قال انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله
نا مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الثوب الاحمر للرجال

نا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي
وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
نا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وقال عمر وانا شعبة عن قتادة سمع
البصر سمع بشيرا مثله
نا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال انا نافع عن عبد الله قال رأيت رسول

وتنعله باب المشي في نعل واحدة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة
ولينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد

باب لبس النعل السبتية

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في
الاخرى حتى يصلحها او يخلعهما جميعا
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
فليخلعهما جميعا او ليلبسهما جميعا
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في
الاخرى حتى يصلحها او يخلع

الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس فرموا بخواتيمهم

باب خاتم الفضة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى قال حدثنا أبو النضر قال قال لي عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب جعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوا رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهما حتى وقع من عثمان في بئر أريس

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرءوا كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى بياض كفه

باب من جعل فص الخاتم في ظهر كفه

قال حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فصعد الناس فيه فقال ما لي أراكم اتخذتم الخواتيم من ذهب وجعل في يده اليمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

حدثنا أحمد بن محمد عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له خطا وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال وزادني أحمد بن الأنصاري قال أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر رضي الله عنه بعد أبي بكر فلما كان عثمان رضي الله عنه جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فنزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلونها قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج قال النساء فحزرت أن جرير قال لم يأذن فجعل يقول بيده هكذا فأقبل فأقبل النساء في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته عن عائشة أنها اشترت قلادة بستة عشر دينارا أو سبعة عشر دينارا فحلتها في عنقها وفي عنق جارية لها فكانت تخرج فيراها أبو عبيد فينزعها

ابو بكر حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق قال كنا جلوسا عند باب عبد الله قبل صلاة الغداة فمر بنا عمرو بن حريث فقال ان عبد الله قد خرج من باب داره هذا الساعة فما هو قائل لكم اذا خرج فقلنا ما هو قائل لنا الا خيرا فمر بنا فجلس الى جنبنا فخرج عبد الله فقمنا اليه جميعا فاكب عليه عمرو بن حريث فساره فابتدره القوم يسألونه ما قال لك فقال قال لي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل لقي امرأته على فاحشة ثم جاء يسأل هل له من توبة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا كنت فعلت ذلك بها فسكت الرجل فلم يرد عليه شيئا ثم ان الرجل ذهب فدعا به فقال له كيف قلت في مسألتك الأولى فاعادها عليه فقال له مثل ما قال له في المرة الأولى فقال له مثل ما قال له في المرة الأولى فقال له مثل ما قال له في المرة الأولى

باب الرجل يأخذ الرجل خلسة

باب الرجل يأخذ الرجل خلسة

باب الرجل يأخذ الرجل خلسة

البي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجعي فحجي مع أبيك

قال نعم صلى أمك

باب صلة الأخ المشرك

ابن مسلم قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله

ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له قال فأتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر رضي الله عنه فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت

قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل عمر إلى أخ له بمكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

أبي طلحة عن أبي هريرة قال قال الولد قال أبو عبد الله وأخبرني أبو سعيد عن عبد الرحمن قال يا رسول الله

قال أبو عبد الله وحدثني عبد الله بن موهب وأبو غسان عن عبد الله أنهما سمعا موسى

عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله

له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك

به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها فقال كأنه كان على راحلته

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره

أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرحم شجنة من الرحمن فقال الله

من قطعك قطعته

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية

وعتاقة وهل لي فيها أجر فقال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف

باب من ترك صبية غيره حتى تأتي عليه أو قتلها أو ما أشبه ذلك

ابن جابر بن موسى قال أبو عبد الله وحدثني خالد بن سعيد عن أبيه خالد بن سعيد قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه

سنه قال عبد الله وهي الحبشة حسنة قال فدفع إلي العنبر فجاء النبوة فوزن أبو

الله عليه وسلم وأعطى ثمنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي واحلفي

عبد الله ويقفي

باب من وصل رحمه الولد وفضله ومعانقته له

عن أبي هريرة أن رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني

مهدي قال أبو أبو يعقوب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عمر أنه قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحلم عنهم ويجهلون

عمر وسأله رجل من أهل العراق فقال أرأيت قول الله عز وجل والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل

صلى الله عليه وسلم يقول إن الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله

سعيد عن الزهري قال أخبرني عبد الله عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال

حدثه قال أخبرني أبو سلمة أن امرأة وجدت ابنها بسوق فحملته على عنقها

عائشة رضي الله عنها فقسمها بيننا ثلاثا ثلاثا قال أبو سلمة وقال

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية

وعتاقة وهل لي فيها أجر فقال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف

باب من ترك صبية غيره حتى تأتي عليه أو قتلها أو ما أشبه ذلك

ابن جابر بن موسى قال أبو عبد الله وحدثني خالد بن سعيد عن أبيه خالد بن سعيد قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه

سنه قال عبد الله وهي الحبشة حسنة قال فدفع إلي العنبر فجاء النبوة فوزن أبو

الله عليه وسلم وأعطى ثمنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي واحلفي

عبد الله ويقفي

باب من وصل رحمه الولد وفضله ومعانقته له

عن أبي هريرة أن رجلا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني

مهدي قال أبو أبو يعقوب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

عمر أنه قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحلم عنهم ويجهلون

عمر وسأله رجل من أهل العراق فقال أرأيت قول الله عز وجل والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل

صلى الله عليه وسلم يقول إن الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله

سعيد عن الزهري قال أخبرني عبد الله عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال

حدثه قال أخبرني أبو سلمة أن امرأة وجدت ابنها بسوق فحملته على عنقها

عائشة رضي الله عنها فقسمها بيننا ثلاثا ثلاثا قال أبو سلمة وقال

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية

وعتاقة وهل لي فيها أجر فقال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف

باب من ترك صبية غيره حتى تأتي عليه أو قتلها أو ما أشبه ذلك

ابن جابر بن موسى قال أبو عبد الله وحدثني خالد بن سعيد عن أبيه خالد بن سعيد قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه

سنه قال عبد الله وهي الحبشة حسنة قال فدفع إلي العنبر فجاء النبوة فوزن أبو

الله عليه وسلم وأعطى ثمنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي واحلفي

عبد الله ويقفي

تدعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذ رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما
وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فانى كنت لأرجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول اللهم اغفر لعمر ان كنت لأظن انك فاعل ذلك لما رأيت يجتهد
ويدأب في عبادتك ويحسن الى اصحاب نبيك ويتواضع لك في ولايته
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني اتيت
على بئر عليها قليب فنزعت منها ما شاء الله ثم جاء ابو بكر فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصباح ابو جعفر البزاز الكوفي حدثنا شعبة بن الحجاج
عن سماك بن حرب قال سمعت جندبا البجلي يحدث عن عمر بن الخطاب
انه قال لما طعن جعل يألم فقال له ابن عباس كأنك يا امير المؤمنين
لم يصبك الا خير فقال اجل قد غرني من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه مات وهو راض عني وغرني من صحبة ابي بكر انه مات وهو راض
عني وغرني من صحبتك انك صاحبي ورفيقي حتى قضيت نحبي
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
كنت انا وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير بحراء فتحرك الجبل
فقال اثبت حراء فانما عليك نبي او صديق او شهيد
حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا وهب قال اخبرني
هشام بن محمد ان زيد بن اسلم اخبره عن ابيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول لولا ان يقال ان عمر زاد في القرآن ما ليس فيه لكتبت
الرجم بيده فاخبرني ابي ان عمر قال والله لقد قرأناها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجمين فرجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخبر ابي ان عمر قال لقد خشيت ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس
وضربوا بعطن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الله بن عبد الله بن زياد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
لعمر بن الخطاب غير استن الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

الامر كله ١٠ باعبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان ابا سلمة اخبره ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله قلت يا رسول الله او لم تسمع ما
قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم ١٠ باعبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال ما رأيت احدا اسرع الى المسجد فجاء الى اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق
من عابد كم ومن فقهه عليه ١٠ باعبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثني ١٠ محمد بن يوسف واسمه
عن يزيد بن ابي بردة اخبر جده ابا بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه
جاء جلساؤه او طلبت اليه حاجة اقبل عليهم بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما شاء ١٠ باعبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثني ١٠ محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء ١٠ باب ما يكره من
التعمق والتنازع في العلم وغلو الدين والبدع لقول الله عز وجل لا تغلوا في دينكم ولا تقفو ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير
وقوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما وقوله تعالى
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ١٠ باعبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ١٠ باعبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ١٠ باعبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله
لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي ذات
يوم يا عائشة اما الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر
عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في مشط ومشاقة تحت رعوفة ذكر نخلة ذكر تحت راعوفة
في بئر ذروان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها
نقاعة الحنا فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة ففاسرت رسول الله فهلا تعني
تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا وقال
قال وكان لبيد رجلا من بني زريق حليف ليهود

عن رجل ومن سحر حاسد اذا حسد

ثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا قال ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال احمد بن شبرين ملك ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عمر وقال انا معمر
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام

باب ما ينهى من التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ما يأتي من الظن ان يغلب الظن ان يكون حقا

باب ما يجوز من الظن

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل ألان له القول قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له القول قال اي عائشة متى عهدتني فحاشا

باب لا يكون المؤمن لعانا

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون المؤمن لعانا ولا سبابا ولا فاحشا ولا بذيا

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد جلده في الشراب
فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه
فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله

باب ما ينهى من السباب واللعن

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن المنكدر عن ابي البكير ان عبد الرحمن بن ابي بكرة حدثه عن ابيه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما زال يسب احدهما الآخر حتى غضب احدهما فقام فتوضأ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال وهل بي جنون

باب الحذر من الغضب

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

باب الحذر من الغضب

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

باب ما يجوز من الهجر لمن عصى

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فيمر هذا ويمر هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر قال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فانطلقت حتى دخلت على حفصة فقلت اتراجعينه قالت نعم فقلت تهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت فاذا بلال على باب الغرفة يؤذن لي فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك يا رسول الله فرفع بصره الي حتى رأيت في بصره ما يرد بصري من حفصة شيئا فقال لا ما فقلت الله اكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت علي امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل منكن وخسر افتأمن احداكن ان يغضب الله لغضب رسوله فاذا هي قد هلكت لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها

قال حدثني ابو قال حدثني يحيى بن ابو كثير قال اخبرني ابو سلمة ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره قال ما اعلم احدا من الناس
وحشر منه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشترهذه فالبسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
خلاقه له فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يمكث ثم اتاه رجل فقال يا رسول الله كسوتني
فقال لم اكسك لتلبسها انما كسوتك لتصيب بها مالا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم والتوبة الحديث باب الاحلام وقال ابو عبد الله وقال ابو عبد الله وقال ابو عبد الله

تنفيقا يقول فاعبد الله فسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمة كبعض ما كان يسمر فقال رجل
من انصار والله لقسمة ما اريد بها وجه الله فقال والله لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيه
وهو في مجلس يحدث القوم فسارره فقوم ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددنا
اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر باب ما يدعى الناس بالعشاء او العتمة
حفص قال ابي وقال ابو العمش قال مسلم عن مسروق وقال عائشة رضي الله عنها صبح النبي صلى الله عليه
وسلم فخر فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ك ناعبد ثنا ابو
عبد الله قال ابو شعبة عن قتادة سمعت عبد الله مولى ابي اسيد عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا كرهه عرفناه في وجهه ك
باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثني محمد واحمد بن سعيد قالا اخبرنا
عمر قالا اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وفي رواية عن عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله
ابن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمعيل قال اخبرني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما
ك موسى بن اسمعيل قالوهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من رمى اخاه بالكفر من غير تاويل كفر من قال ذلك منا ولا ترجعوا
بعدي كفارا وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب ابن بلتعة انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم ك
قال ابو سليمان بن حرب نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جرير بن عبد الله ان رجلا قال له في قتال
عدو كسرت سيفي فاعطاه عرجونا فلم يزل في يده حتى فتح له ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ك حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ك حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال
ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له
فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الشعر والرجز والحداء وما يرخص منه عند الضرورة

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة رضي الله عنه نضيفه رهط فقال العبد الرحمن وما اصافوك فانه منطلق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق فأتى فرغ من قراهم قبل ان يجيء فأتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا ايؤذن لنا قال اطعموا قالوا ما اخذنا لكم حتى تجيء نمنعنا قال اقبلوا عنا قالوا لا والله
لا نطعم حتى تطعم قال انه قد عرض لي عبد الرحمن فسبك فلم اجد عندي عنه فلما اصبح غدا
فقال يا عبد الرحمن فقال يا عبد الرحمن فسبك فقال يا غنثر لم اسمع صوتي لما حبست
حتى فعلت ما فعلت قالوا اصبنا قال فأتاه فقال فلما انظر ما تقول والله لا اطعمه الليلة فقال
اخرج وربك والله لا نطعمه حتى تطعمه فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فأكل قال الله
فلما طعم وعلم انه قد اصاب منه قال الحمد لله الذي سخرك للشيطان فأكل قال الله

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
الله عنه بضيف له او اصابه فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالوا له اني احتبست عنك
ضيفك او عزأصابك الليلة قال يا عبيشة هم فقال عرضا عليهم فأبوا وعليه فأبوا فأبوا
فغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاحتبأ انا فقال اغنثر فحلف لا
يطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او اصابه لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر
كان هذه الشيطان فدعا بالطعام فأكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر
منها فقال يا اخية ما هذا فقالوا لا نرفع لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال ابو بكر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر انه اكل منها فأكل فأكلوا وبعثها

باب اكرام الكبير وبداءة الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه انه قد كان عبد الله بن سهل
ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل واخوه
محيصة فذهبا يتكلمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلما
وكان اصغر القوم فقال له صلى الله عليه وسلم اما ان تحلفوا وتستحقوا دم صاحبكم او قال
صاحبهم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول
الله قوم كفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال يحيى عن بشير عن سهل ان مسعودا

كان ابن عمر عن عبد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي
انها النخلة فكره هبل فكلمت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا انك لم تتكلم وكره ذلك

باب ما يكره من الشعر والرجز والحداء وما يرخص منه وقوله تعالى والشعراء

يتبعهم الغاوون الى آخر السورة قال ابن عباس في كل واد يهيمون وكل شيء
يخوضون ذكر ابو البمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابن بكرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة وقال ابو نعيم قال ابن سفين عن الاسود بن قيس سمع جندبا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا صابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن هرمز قال ثنا سفين عن عبد الملك
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ثقيف قال ابو عبد الله

باب

اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
اذا اصيحنا بينا لك وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به قال فاتوا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم فقال اي لحم قالوا
الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال ما لك فقلت له فداك امي زعموا ان عامرا حبط عمله قال
من قاله قلت اناسا قالوا ذلك فقال كذبوا ولكن له اجره مرتين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ مثله
مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابو عبد الله عن انس بن مالك قال الذي صلى الله عليه وسلم اللهم لولا انت ما اهتدينا
بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بكل عظم من عظامها ولو بكل عظم من عظامها
بالقوارير قال ابو عبد الله قال ابو عاصم فيكن حتى عبد الله قال ثنا اسمعيل قال ثنا عبيدة قال ثنا هشام بن عروة

باب الهجاء للمشركين

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو الهيثم بن التيهان سمعت ابا هريرة في قصة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخالكم يقولون ذلك الرفث يعني بذلك الرفث واحد قال فتبسم رسول الله ثم تلا وكانه اذا نسي معروف من الفجر ساطع

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قال انها بدنة قال اركبها ويلك قال انها بدنة قال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا

باب ما جاء في الشعر

عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة ينشد ابا كالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احسان اجب عني رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم وعن سليمان بن حرب قال شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

عن عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ترتربت يمينك عفرى حلقى

عن عروة عن عائشة ان اخا ابي القعيس استاذن عليّ بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وقال الليث حدثني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها بهذا وقال عفرى حلقى وعن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسودة اما لك عليهم عدة من طلاقكم فما انتن فيه فقد حل لكن فانكحن من شئتن

باب ما جاء في زعموا

عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت زيد بن ثابت يقول ارسل الي معاوية رضي الله عنه انك بلغك عني حديث اريد ان اسالك عنه فان كنت وحدك او معك احد فادخل فلما دخلت سالني عن اشياء يزعمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم كنا جيرانا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح موجزة يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلم عليه فقال

من هذه فقال انا ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها في الثالثة او في الرابعة فقال اركبها ويلك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك قالها مرارا

باب ما جاء في الشعر

عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة ينشد ابا كالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احسان اجب عني رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم وعن سليمان بن حرب قال شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

عن عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ترتربت يمينك عفرى حلقى

عن عروة عن عائشة ان اخا ابي القعيس استاذن عليّ بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وقال الليث حدثني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها بهذا وقال عفرى حلقى وعن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لسودة اما لك عليهم عدة من طلاقكم فما انتن فيه فقد حل لكن فانكحن من شئتن

باب ما جاء في زعموا

عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله انه سمع بسر بن سعيد يقول سمعت زيد بن ثابت يقول ارسل الي معاوية رضي الله عنه انك بلغك عني حديث اريد ان اسالك عنه فان كنت وحدك او معك احد فادخل فلما دخلت سالني عن اشياء يزعمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم كنا جيرانا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح موجزة يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلم عليه فقال

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اصغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد الشعر فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك فالتفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم وعن سليمان بن حرب قال شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهج المشركين او قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبد الله هجا عمر رجلا فقال ان كان ليقول شعرا وان كان ليحسن بعض الشأن قال ابو عبد الله سمعه ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

باب ما ينهى من الهجاء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر قال الله عز وجل وما علمناه الشعر عن عبد الله بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ينبغي له حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبد الله هجا عمر رجلا فقال ان كان ليقول شعرا وان كان ليحسن بعض الشأن قال ابو عبد الله سمعه ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبد الله هجا عمر رجلا فقال ان كان ليقول شعرا وان كان ليحسن بعض الشأن قال ابو عبد الله سمعه ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر قال الله عز وجل وما علمناه الشعر عن عبد الله بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ينبغي له حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام أشد من فرحهم بهذا القول قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم

باب علامة الساعة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قائمة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام أشد من فرحهم بهذا القول قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم

ابو كعب الله لا نقوم معك الا اصغر القوم فلست اصغر القوم فمضى معه فاخبره
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لك وقال ابن المبارك اخبرنا ابن عيينة قال اخبرني يزيد عن
سمعت يا سعيد هذا باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن ؟ وقال سعيد عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ذاته لك ؟ قال ابو نعيم قال اخبرنا عمر بن ذر قال
حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الى فاقبلت فدعوتهم
فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان
ثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال اخبرني عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال على النساء
والنساء على الرجال
ثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تخلل المدينة
فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا ففرحنا من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
باب مصافحة
قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئ عليك السلام قالت
قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
تابعه شعيب وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وسعيد عن ابي هريرة
باب اذا قال فلان يقرئك السلام فقال انا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم قبر ابي فوقف عليه فجاء فقال هذا فلان فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
باب من رد فقال عليك السلام
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على سعد بن عبادة وهو يتوضأ فقال له ما هذا السعد قال ما لي لا اغتسل يا رسول الله قال بلى فاغتسل
ثم جاء فوضع له ركوة فاغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك كأنك كاره
قال لا والله يا رسول الله ما كنت لاكره شيئا رأيتك فعلته قال فما منعك ان تلقي الي السلام
قال كنت اجلس بين يديك فاستحي ان اقوم من مجلسك قال فاذا رأيتني فعلت ذلك فلا تفعل
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مر احدكم بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني بعبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
جبريل عليه السلام يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين
ثنا موسى قال ثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة وابن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا على اكاف تحته قطيفة فدكية وارد فوراءه اسامة
ابن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في
مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي
ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي بن سلول انفه رداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء
لا احسن من هذا ان كان ما يقول حقا فلا توذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى همّوا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد
اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا او ردّ
سلامه حتى تتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي ؟
قال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة الخمر قال ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث عمر بن عبد العزيز عن نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه فاقول في
نفسي هل حرك شفتيه برد السلام او لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى الفجر
باب كيف الرد على اهل الذمة السلام ؟
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
قالت الله تحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله
صلى الله قد قلت عليكم
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود احدهم فانما يقول

السام عليك فقال وعليكم يا عثمن بن ابي شيبة قال يا هاشم قال يا عبد الله بن ابي بكر بن ابي شيبة قال
ان نبي ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

قال ابو داود ربما قال الحكم بن عبد الرحمن عن سعد بن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا
فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فانها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فأدركناها فانسر على جمل لها حيث قال الينا رسول الله صلى الله عليه
قال فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
قال فقال صاحباي ما نرى كتابا قال فقلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف
لتخرجن الكتاب او لأجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فأخرجت الكتاب فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما حملك على
ما صنعت قال ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت ولكن كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول يريد انه كان حليفا ولم يكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن يزيد بن ابي زياد
عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء فذكر الحديث قال وكان دحية
جاء بكتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب من يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل احد حسبته فقره وادخل فيها الذر بيان
في صحيفة منه الصاحبة وفاء عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
بخير حسبته فجعل المداد في جوفها وكتب صحيفة من قال الى فلان ان

قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

امامة بن سهل حدثني عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وآله فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقد قضيت فيهم بحكم
بحكم الملك قال ابو عبد الله اوهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال لنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا
قال قلت ابن ملك كان اصحابه يصافحونه قال نعم حدثنا عثمن وهشام عن عاصم قال ابا مامة عن

عبد الله بن هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان

باب الاخذ باليد

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه قال ابو نعيم قال ابو سنية سمعت
محمد بن ابي يعقوب حدثني عبد الله بن عتبة ابو معمر قال سمعت عبد الوارث بن سعيد يقول اعلمني ابو منصور
وكان يسند الشهد لما يعلم السورة من القرآن التحيات لله الزاكيات لله الى قوله عبده ورسوله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام

باب قول الرجل كيف اصبحت

على يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يقول اذا اصبح وقال ابو شريح سمعت
واحمد ثنا عبد الرزاق ومعمر عن ابي اسحاق عن صلة قال ابو عبد الله قال ابو نعيم قال ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال اصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
والله اني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه واني لأعرف وجوه بني
عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألنا رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من جاء بعد قوم فجلس حيث ينتهي به المجلس

ابدا

باب من جاء في اثر رجل جاء عمرو بن سعيد بن العاص

عن ابن عمر عن معاذ قال انا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد اذا فعلوه قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق العباد على الله ان لا يعذبهم حدثنا حفص بن عمر
قال ابو عبد الله قال ابو عاصم قال ابن جريج وهب قال اخبرني ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد
امتى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد المدينة عشاء استقبلنا اخبار من اخبارها فقال ما
ذر ما احدث احد الى ان ذهبنا فأتى على ليلة او نام عندي منه ديناران ارصده لدين كان علي
به فمشى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك
وسعديك يا رسول الله قال الا اكثر الناس هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا تخوفت
ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت ان اذهب ثم ذكر قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح حتى ارجع فلما جاء قلت يا رسول الله سمعت صوتا تخوفت
ان يكون عرض لك فذكرت له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
ابو ذر بالزبيدة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء فقال اصبهاء نحوه قال ابو شهاب عن الاعمش

بمد يخذى فوق ثلثة باب اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع اليه
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلسه
ثم رجع اليه فهو احق به باب اذا قيل لكم توسعوا في المجلس فافسحوا
سفين عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ويجلس فيه ولكن افسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم
يجلس مكانه باب من قام من مجلسه ومن بينه ولم يستأذن اصحابه او نهاهم
للقيام ليقوم الناس
قال الحسين بن عمر قال انا معمر سمعت ابا بكر بن محمد عن ابن سلمة عن ابي هريرة
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنها دعا الناس
طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل
فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فجئت حتى دخل فذهبت ادخل فاذا الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا الاية
باب الاحتباء باليد وهو الاقرفصاء حدثني محمد
قال اخبرنا هشيم عن منذر التيمي قال حدثني محمد بن قيس عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته محتبيا بيده هكذا
باب من اقبل بيديه الى اصحابه اذا تحدث
حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران
قال الخير بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد اليها
عن عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عاصم
عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت باب السير ساقته
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابي يحدث عن
يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فتكون لي الحاجة فاكره ان اقوم
فاستقبله فاسل انسلالا باب من لم ير بالقعود بأسا
وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عثمان بن عمر عن يونس عن الحسن قال كان خالد
المهلب قال فدخلت مع ابي زيد على عبد الله بن عمر فحدثنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له ضوء فدخل على فاطمة وساذة مزادة وحشوها ليف فجلس على
الارض وصار لوساده بينه وبينه فقال الما يكفي من كل شهر ثلثة ايام قال فانه
الله فاخمسا فما زال يستزيده حتى قال فاسبعا فلما رأى رسول الله قال اسبعا

قال احدى

عشرة قال رسول الله قال الا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم ثلثة يحيى بن جعفر قال انا بشر بن سعيد عن عبيد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
وما ابو الوليد قال انا شعبة عن عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتي الفجر فقال الليل مرفي خلسا فقعد الى الارض فقال عمر ما ترى اهل الكوفة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره يعني حديثه السير فذكر له وكان قد صلى الذي اجاره الله عليه وسلم
يقول اذا اجار الرجل الرجل فلا يقتله ثم ان ابا سفيان اتى عمر فقال انا اجرت ابن الزبير فقال
عمر ما انت بالذي تجير على الناس ولا ابنك فقال بلى قد اجرت فقال عمر ما كنت لاخفر
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسان
باب من قام حين يرى الرجل يريد ان يقوم اليه
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان احب الرجال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم احب اليه من ان يراه قائما اذا رآه كذلك
باب القائلة بعد الجمعة
حدثنا المسلم قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نعرف
عليها المسلم قال محمد عن ابيه قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما كنا نعرف
عند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان الظل فقال ابو حازم لا الا لرجل يريد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن منكبيه فاصابه
فقال عبد الله بن عمر ما قتيبة قال انا محمد بن عبد الله الانصاري قال انا ابن عون عن نافع
النبي صلى الله عليه وسلم يطعمها فقد عنها علل لك القطع فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم
عن وضوء وشبع جمعة فزاروه جمعة وشبع قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
الجمعة وحنوطه من ذلك الجمعة وحنوطه قال انا اسمعيل قال انا مالك عن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء دخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها فاطعمته فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال
على الاسرة يشك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية رضي الله عنه
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب الجلوس كيفما تيسر
سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء احتباء في ثوب واحد ليس على فرج انسان فيه شيء
والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد عن الزهري عن حفصة وعبد الله بن يزيد
باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم ير بسر صاحبه فاذا امان اخبر به
ابو موسى عن ابي عوانة قال انا فراس عن عامر عن مسروق عن حذيفة رضي الله عنه انا كنا ازاج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا ليس عنده منا واحد فاقبل فاطمة عليها السلام تمشي
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي
عن شماله او عن يمينه ثم اسارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي

فصحكوا فقال لهم انا انما سميته حضكم الله عليه وسلم بالسر من بينكم ثم ان سلمى قالت قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة اما شاء الله فقضى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
توفي قلت له ما عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني ما الطعام الذي منعك فاخبرني قال فلما اخبرته
بهذا الامر اتاني فقال اخبرني اخبرني عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني
به العام مرتين فلا اراني الا قد قرب اجلي فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قال فبكيت
بكاءها الذي رأيت فلما رأت جزعي سارني الثانية قالت يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين
او سيدة نساء هذه الامة فلما سألت عبد الله قال اسفر قال الزهري وكان الخبر
عند عائشة عن عمه قال ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشرت فقلت لها واصبا احرى حليه
على الاخرى باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جئتم المؤمنات مهاجرات وقوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
تنتاجوا الى قوله المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم الرسول فقد موسى بن عقبة كلام
صدقة الى قوله ما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن
عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا اثنا عشر فاتاه الخبر وهو الثالث
باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
يقول استأذن النبي صلى الله عليه وسلم سودة بعد ما ضرب الحجاب فخرجت ليلا فرآها عمر فعرفها
بدا له اذا كانوا اكثر من ثلثه فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا
يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسما فقال رجل
من الانصار ما اريد بهذه القسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وهو في ملا من اصحابه فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يجوز من اللو وقوله واذا هم جوى حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال اقيمت الصلوة فقام رجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما زال
يناجيه حتى نام اصحابه باب السمر في الفقه والخير بعد النوم حدثنا محمد بن العلا قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال احترقت بيوت بالمدينة على اهلها من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم قال فتية فاحتمادعي فغير
قوله ينشد عن عطاء عن جابر عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا السراج اذا رقدتم
واغلقوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما اخذت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
باب غلق الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد قال اخبرنا همام عن عطاء عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية

وخمروا الطعام والشراب ولو بعود تعرضه قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد الحسن بن عمرو عن ابي الشعثاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا اسم الله عليه وقال الليث حدثني جعفر عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا السراج واغلقوا الباب
وخمروا الاناء واوكوا السقاء وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمروا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اطفئوا السراج اذا رقد الفويسقة وربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

وقول الله تعالى توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة لاحمد بن حنبل قال
نا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد قال احد ثنا احد هما عن الآخر
الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه
والفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه وقال
الله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكه ومعه راحلته عليها طعامه
وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته

عند له تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة نا الاعمش نا عمارة سمعت الحرث
وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد فقال ابو موحوية عن الاعمش
عن عمارة عن الاسود عن عبد الله عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثني سحيم
سحيم قال قال الاعمش قال ابراهيم قال قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال ابو همام
قال قرة قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده عند

باب الاضطجاع على الشق الايمن

حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

نا مسدد قال نا معتمر سمعت منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن
وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن

باب ما يقول اذا نام

الذي ارسلت قال فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك
اخبرنا عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك
احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور نشرها
حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عمرو عن شعبة عن اسحق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنه رجلا من الانصار يقال له ابو سحق سمعت البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن

قال

قال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

نا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال فان مت من ليلتك مت على الفطرة
فاجعلهن آخر ما تقول قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت

باب النوم على الشق الايمن

نا علي بن عبد الله قال نا ابو داود عن شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش يحدث عن البراء
ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك ووجهت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة
منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت
آمنت برسولك الذي ارسلت قال لا قل ونبيك الذي ارسلت

باب ما يقال عند النوم وبعد الانتباه

نا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي
اخبرنا عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك
احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور نشرها
حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عمرو عن شعبة عن اسحق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنه رجلا من الانصار يقال له ابو سحق سمعت البراء بن
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة

باب التكبير والتسبيح عند المنام

عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة شكت ما تلقى من الرحا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء
اخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من ما سألتماني اذا اويتما الى فراشكما
او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا
خير لكما من ما سألتماني وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون

باب السجود والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
يفتح يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده قال احمد بن يونس قال زهير قال اعبد الله

ابو حبيب قال ابو هريرة وابن المقرئ قالا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال الحدود التي
كان جمعة مرة فاذا بين قبر فقال اف كثر قطائف وانما الشاهد هذا القائد القديد قال ابو هريرة
في حديث حديثهم فتقطع عليهم حديثهم فلم يدروا ما يحدثهم ولكن انصف فاذا امروك
فخذوه وما لم يستهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك

باب العزم في المسألة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال اسمعيل قال ابو عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
احدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له زاد اسمعيل عن ابيه
ملا عن ابي زياد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اللهم ان شئت فاعطني ليعزم المسألة فانه يفعل ما يشاء لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض ابطيه
وقال ابو عثمان حدثني محمد بن جعفر حدثني سعيد شريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال الخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فجعل يستسقي وهو مستقبل القبلة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فجعل يستسقي الى السماء فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس

باب دعوة النبي صلى الله عليه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال ام سليم يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاذان

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
قال ان في الصبح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
قال ابو عبد الله وقال ابو محذورة في اذانه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن ابي ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى اذا قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
قال هذا على ما قال صاحبه حتى اذا قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله فقال على ما قال صاحبه
قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال وانا على
قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال وانا على

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال الخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فجعل يستسقي وهو مستقبل القبلة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فجعل يستسقي الى السماء فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس

باب دعوة النبي صلى الله عليه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال ام سليم يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاذان

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء قال
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح
قال ان في الصبح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
قال ابو عبد الله وقال ابو محذورة في اذانه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد العزيز بن ابي ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال وانا على
قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم بن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن قال وانا على

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال الخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فجعل يستسقي وهو مستقبل القبلة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فجعل يستسقي الى السماء فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال الخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فجعل يستسقي وهو مستقبل القبلة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فجعل يستسقي الى السماء فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما
رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس

سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذا لا يختارنا وعلمت الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خبابا قال لو لا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا ان
نتمنى الموت لتمنيته فقال له خباب انا نتمنى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تمنى احدكم الموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

حدثنا ابو موسى قال اخبرنا وهب قال اخبرنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبيان فبدأ بأحدهم فمسح رأسه ودعا له بالبركة ثم مسح رأس الذي عن يمينه فقال اكفني هذا
حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثني عمي حدثني سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن خالد عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتله الله فهزم الله اصحابه قال ابو موسى فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس قلت ولي فاغفر لي ذنبي وادخلني يوم القيامة مدخلا كريما فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حفص بن عبيد الله بن انس عن ام سليم قالت يا رسول الله انس خويدمك ادع الله له قال فما ترك شيئا اعطاني ربي ان لا يدخل الجنة الا وقد دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حفص بن عبيد الله بن انس عن ام سليم قالت يا رسول الله انس خويدمك ادع الله له قال فما ترك شيئا اعطاني ربي ان لا يدخل الجنة الا وقد دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت يوسف بن ماهك يحدث عن حفص بن عبيد الله بن انس عن ام سليم قالت يا رسول الله انس خويدمك ادع الله له قال فما ترك شيئا اعطاني ربي ان لا يدخل الجنة الا وقد دعا لي به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

باب الدعاء للنبي صلى الله عليه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي يزيد ان ابا حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد

عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من اذا ذكيته فاجعله له زكوة ورحمة ا

احمد بن صالح قال ابو المغيرة قال اخبرني الاوزاعي عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انما انا بشر فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة

اليه يوم القيمة باب التعوذ من القرن حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اخفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر عن يميني وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الآية باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن جعفر عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الرجال وقال ابو ظلحة سمع النبي صلى الله عليه وسلم انسا غلاما من غلماننا يقال له مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله سهم فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين فقال شراك او شراكان من نار باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المغرم والمأثم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حدثنا سليمان قال حدثنا عمر بن ابي عمرو سمع انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من البخل

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الكلمات خمس ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر

حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاذ التيمي عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم والبخل والجبن وارذل العمر وفتنة الدنيا وعذاب القبر باب التعوذ من الهرم والبخل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن سعد رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ دبر الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة زعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم

كلها فما رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال اسمعه عن ابيه قال اسمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المغرم والمأثم

وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود جاءت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وكان يقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن والكسل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر باب التعوذ من البخل والكسل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن سعد رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ دبر الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من ارذل العمر

حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن وارذل العمر وفتنة الدنيا وعذاب القبر باب التعوذ من الهرم والبخل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن سعد رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ دبر الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من عجز يهود المدينة زعمتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال عمر رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

كذا أبو سلام قال أبو وكيع عن ابن أبي خالد سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم معاذ بن فضالة قال أبنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قال الحسين بن الربيع قال أبو الأحوص عن عاصم عن ابن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله ثنا عبد الله بن محمد قال ابن هشام قال ابن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك ففطنت عائشة لقولهم وقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أو لم تسمع ما يقولون قال أو لم تسمعي أني أرد ذلك عليهم فأقول عليكم ثنا محمد بن المثنى قال ابن بشار قالا ثنا هشام بن حسان قال ابن المثنى يومئذ قال ثنا عبيدة قال ابن بشار ثنا عبيدة عن ابن سيرين عن عابس الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وقال ملأ الله قلوبهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر

باب الدعاء على المشركين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ما حفظ قلبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن قال والذي نفسي بيده لأدعون على طائفة منهم حتى يأتي الرجل فيقول أنشدك الله وأنشدك بعهدك وعهد أبيك وعهد أمك ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش

حدثنا حبيب بن عبد الرحمن حدثني حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله

باب الخوف من الله عز وجل

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم

قال آخر يعذبه الله ثم يقول له لم فعلت ذلك فيقول خشيتك فيغفر له وقال عقبة بن عامر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما قضى الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين رحمة فوالذي نفسي بيده ما من عبد يحاسب نفسه في الرخاء إلا رحمه الله في الشدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

الثوان وجواز الامور الحقه والحاقه والقارعه والغاشيه والصاخه والطامه
عمر اهل الجنه اهل الشرك عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت
سعيد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما يقضي بين الناس يوم القيامه قال اسمعيل الزمان قال اسمعيل
سعيد المقبري عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمه لاخيه فليتحلله
منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات اخيه وطرح عليه ثم صلى قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو سعيد عن قتاده عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطره بين الجنه والنار فيقتص لبعضهم من بعض
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنه فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنه منه بمنزله كان في الدنيا
عبد الله بن موسى عن حنظله عن عكرمه عن ابن عباس قال من نوقش الحساب
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك العرض يا محمد من نوقش الحساب يسرا قال ابو عبد الله قال
محمد حسنا حسنا يسيرا قال ابو عبد الله قال ابو عاصم عن عمر بن الاسود قال سمعت
ابن ابي مليكه قالت عائشه قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
ابو سلمه وابو صالح عن ابي مليكه عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حاش
اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عباده قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكه عن عائشه قال
حدثني قاسم بن محمد قال حدثتني عائشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمه الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش
الحساب يوم القيمه الا عذب يا معلى بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتاده
قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لحدثنا بشر بن معمر قال ابو روح بن عباده
قال ابو سعيد عن قتاده قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لجبانا الكافر يوم
القيمه فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت
سئلت ما هو ايسر من ذلك وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا ان تشرك بي
ابن جابر قال حدثني القاسم ابو عبد الرحمن ان عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل ليضحك من رجلين يدخلان الجنه يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على الباقي فيقاتل في سبيل الله فيستشهد
ابن ابي مليكه عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه
وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم ان يقي النار ولو بشق تمره قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمه عن عدي قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمه طيبه
يا اهل الجنه سبعون الفا بغير حساب
قال ابو عبد الله قال الاعمش حدثني اسيد بن ابي اسيد قال ابو هشيم عن حصين عن الاعمش عن سعيد بن
جبير قال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي ومعه
الامه والنبي ومعه النفر والنبي ومعه العشره والنبي ومعه الخمسه والنبي يمر معه
وحده فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد

قال هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا قدام الحساب عليهم ولا عذاب قلت فاين
سكنت قومك قال استنقوروا وتطيروا وتداووا بالكي وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشه بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان اكون منهم
فقال سبقك بها عكاشه
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريره يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله قال ابو اليمان عن الزهري
يدخل الجنه من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليله البدر قال ابو هريره
فقام عكاشه بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه
سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخلن الجنه من امتي سبعون الفا او سبع مائه الف شك في احداهما متماسكون
اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنه وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
علي بن عبد الله قال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن عن ابي صالح قال انا قاعد عند ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار لا موت
قال ابو اليمان قال اسعيد قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا اهل الجنه خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت
اهل الجنه والنار
قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا اهل الجنه فاطلعون فيقولون نعم هذا
منزلنا قال فيقول الله تعالى رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من
خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا ربنا وما افضل من ذلك فيقول احل
عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
عبد الله بن محمد قال ابو عبد الله بن محمد قال ابو معوية عن عمر وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيمه كهيئه كبش املح فيوقف على الصراط فيقال يا اهل الجنه
فيشرئبون وينظرون وقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قد رآه كل واحد منهم
ثم يقال يا اهل النار فيشرئبون وينظرون وقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قد رآه كل واحد منهم
فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال يا اهل الجنه خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسره اذ قضي الامر وهم في غفله وهؤلاء في غفله اهل الدنيا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقال يا اهل الجنه خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
باكلة اهل الجنه زياده كبد حوت عدن ترعى اطراف الجنه منها تنفجر اصل كل عين
صدوق منبت صدق قال ابو عبد الله قال عمر بن الهيثم قال ابو عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنه فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء
قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال ابو سليمان النبي عن ابي عثمان عن اسامه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنه فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
ابن ادريس قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنه الى الجنه واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنه والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنه فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو اسامه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبه من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياه شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبه في حميل السيل الا ترى انها تخرج صفراء ملتويه
ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت الليله
الامم بموسم كل امه مع نبيها حتى مر علي النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي
ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فاذا هم موسى وقومه فقيل لي انظر
الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا قدام الحساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم ذاك قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشه بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان اكون منهم
فقال سبقك بها عكاشه
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريره يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله قال ابو اليمان عن الزهري
يدخل الجنه من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليله البدر قال ابو هريره
فقام عكاشه بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه
سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخلن الجنه من امتي سبعون الفا او سبع مائه الف شك في احداهما متماسكون
اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنه وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
علي بن عبد الله قال ابو عبد الرحمن عن ابي صالح قال انا قاعد عند ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار لا موت
قال ابو اليمان قال اسعيد قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقال يا اهل الجنه خلود لا موت ويا اهل النار خلود لا موت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
باكلة اهل الجنه زياده كبد حوت عدن ترعى اطراف الجنه منها تنفجر اصل كل عين
صدوق منبت صدق قال ابو عبد الله قال عمر بن الهيثم قال ابو عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنه فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء
قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال ابو سليمان النبي عن ابي عثمان عن اسامه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنه فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
ابن ادريس قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنه الى الجنه واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنه والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل
الجنه فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
قال حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو اسامه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنه الجنه واهل النار النار يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه
مثقال حبه من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياه شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبه في حميل السيل الا ترى انها تخرج صفراء ملتويه
ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت الليله
الامم بموسم كل امه مع نبيها حتى مر علي النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي
ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فاذا هم موسى وقومه فقيل لي انظر
الى الافق فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا قدام الحساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم ذاك قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشه بن محصن فقال

صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال اهل الضار ورة انتم
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ومن الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى
حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم
الله على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول
يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى
ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اليس قد زعمت
انك لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره
فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره وهو ي

ان رجلا من اعظم المسلمين غناء لحر المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر اليه
صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فليقل نظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو
على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى خرج فاسرع الموت فجعل باية سيفه بين ثديه حتى
خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال له
عليه وسلم وما ذاك قال الرجل الذي انت نظرت الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظم
غناء على المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما خرج اسرع الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل
النار وانما الاعمال بخواتيمها ١ باب القدر ١ العبد على القدر ١ ابو سعيد
سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية
شيطان اعمى مستحيح به من النجل ١ بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن منصور عن مجاهد عن
عبد الله بن مرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا تي ادم النذر يسئل ربه ركز قدرته والذي نفسي
بيده وقد قدرته له استحيح به من النجل
١ باب الحول والقوة الا بالله ١ محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد الحذاء عن
ابي عثمان قال عهد عتبة بن فرقد السلمي الى ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا
نصعد شرفا او نعلو شرفا ونهبط وديانا فرفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا بصيرا قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة او هي كنز الجنة فقلت بلى
بابي انت وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
١ باب المعصوم من عصم الله عز وجل ١ قال محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله استخلف
خليفته الى بطانتين بطانة تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله
١ باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ١ من قال لا مانع لما اعطى الله عز وجل ١ محمد بن
ابي لبابة عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب والمغيرة بن شعبة قال كتب معوية رحمة الله الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال ابو حرب اخبرني عبده ان وراد اخبره بهذا وزاد ونهى عن وادٍ المعونة
فسمعته يامر الناس بذلك القول
١ باب ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ١ محمد بن
سنان قال انا فليح قال انا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
١ باب يحول بين المرء وقلبه ١ محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ١ علي بن حفص وشيبان بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد اني قد خبات لك خبيا
قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي اضرب عنقه قال ان يكنه فلا تطيقه وان ليس هو فلا خير لك في قتله
١ باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا انا مقصنا وقال مجاهد يفرقون يقضون ١ قال لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا انا مقصنا وقال مجاهد يفرقون يقضون
١ باب وهديناه النجدين ١ قدر وهدى قدر الشقاوة والسعادة وهدى الانعام لمراتعها ١ ابو هم الحظلي قال
ان النفر قال اداود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله
عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد وباء فيقيم في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
شهيد
١ باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت
من المتقين ١ ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن حازم عن ابي سعيد عن البراء بن عازب قال زارنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر ونقل التراب عنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صليناه فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
١ محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

قال سفين قال حفظناه من عمرو وعن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج
ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك
الله بكلامه وخط لك بيده اتلوم في على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى
قال سفين قال طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
١ باب لا مانع لما اعطى الله عز وجل ١ محمد بن سنان قال انا فليح قال انا هلال بن علي عن عطاء بن
ابي لبابة عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب والمغيرة بن شعبة قال كتب معوية رحمة الله الى المغيرة اكتب الي ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف
الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال ابو حرب اخبرني عبده ان وراد اخبره بهذا وزاد ونهى عن وادٍ المعونة
فسمعته يامر الناس بذلك القول
١ باب ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ١ محمد بن
سنان قال انا فليح قال انا هلال بن علي عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
١ باب يحول بين المرء وقلبه ١ محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ١ علي بن حفص وشيبان بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد اني قد خبات لك خبيا
قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي اضرب عنقه قال ان يكنه فلا تطيقه وان ليس هو فلا خير لك في قتله
١ باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا انا مقصنا وقال مجاهد يفرقون يقضون ١ قال لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا انا مقصنا وقال مجاهد يفرقون يقضون
١ باب وهديناه النجدين ١ قدر وهدى قدر الشقاوة والسعادة وهدى الانعام لمراتعها ١ ابو هم الحظلي قال
ان النفر قال اداود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة رضي الله
عنها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلد وباء فيقيم في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل
شهيد
١ باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت
من المتقين ١ ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن حازم عن ابي سعيد عن البراء بن عازب قال زارنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر ونقل التراب عنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا صمنا ولا صليناه فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
١ محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة

فحدثه قال الاشعث فيسر فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا كذا وكذا قال الاشعث صدق لي وفي صاحبي
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر كانت بيننا باب الحلف بعرة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس رضي الله
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بغضبك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الجنة
والنار فيقول النار يصرخ فيها عن النار اراد عن تلك الامة الكافرة غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله وقال ابو هريرة وعزتك لا اغنى بخير عن بركتك اي اذا دعا قال استبان
قال وقتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل
الله قال ابن عباس لعمرك لعبدك لكن الله قال ابو وائل قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن شهاب قال الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري قال يونس قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقد علمت انها
الله كل حديث حق طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي
فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه يا خير الله فاحلف الله
بالله العزة ايمانكم الآية ل محمد بن المثنى قال يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان ابو بكر حلف ان لا يعطي لله باللغو في ايمانكم قال قال ابو عبد الله
والله فاذا حلف ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به الا ان تواخذكم بما تعمدت قلوبكم ل خلاد بن يحيى قال سفيان قال
قتادة قال زرارة بن اوفى وعن ابي هريرة يرفعه قال الله عز وجل لجاور امتي عما وسوست
او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم ل ابو نعيم بن الهيثم او محمد عنه عن ابن عيينة
سمعت ابن شهاب رجلا سمع عبيد بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل وهو مخطئ عن النحر او ذاه اليه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج
فما كان ذبح يومئذ الا نسك قال ابن شهاب فما سئل يومئذ عن شيء قدم او اخر الا قال افعل
ولا حرج ل ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ل ابو نعيم عن سفيان
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ل فروة بن ابي المغراء قال

عن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت المغيرة المشروب ل ابو
ثم قال فصرح ابليس لعنه الله اي عباد الله اخركم فرجع فحمد الله واثنى عليه ثم قال اخركم واخر من
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي والله ما انجر واخر فقلوه فقال حذيفة
الله لكم فاقر عروة قال عروة فوالله ما زال في حذيفة منها بقية حتى لقي الله عز وجل ل ابو
موسى قال ابو اسامة قال عوف عن خلاس عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
قال ابو اسامة وهو صائم فليتم صومه فاما اطعمه الله وسقاه ل ابو داود بن ابي الفرات قال
اشرار ولد عن الزهري عن ابي سلمة عن حميد عن عبد الله بن حنطة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام
قال الزهري والليث قال يحيى فلما قضى صلاته قلنا قضى صلاته فلما سلم التفت الناس تسليمه فكبر
فكبر قبل التسليم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وصلى ما تخلف به فقام
وسجد قبل التسليم قال ابو عبد الصمد قال ابو منصور عن ابي بكير عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
العزيز بن عبد الصمد قال ابو منصور عن ابي بكير عن علقمة عن ابي ابراهيم وهمام علقمة قال فقلنا
صلوا بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال ابو منصور ادري ابراهيم وهمام علقمة قال فقيل يا رسول الله
أقصرت الصلوة ام نسيت قال لا ما ذاك قالوا اصليت كذا وكذا قال فسجد سجدتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
السجدتان لمن لا يدري زاد وصلاته تامة نقص فيخبر الصواب ثم يسجد سجدتين ثم قال ابو عبد الله
قال ابو عبد الله قال عمر وبن دينار قال الاخير ثم يسجد سجدتين ثم قال ابو عبد الله عن عبد الله بن
عن محمد بن سيرين سمعت هذا الحديث يقع في هذا المكان يقول اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ام كلثوم رواه ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي نضرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ل ابو عبد الله
الاسود بن قيس سمعت نبيشا يقول اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق اكل وشرب
منى قال ابو عبد الله وزاد فليح عن هلال عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الآية ل ابو النعمان العموس الذي
محمد بن مقاتل قال انا النضر قال انا شعبة قال انا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس يا قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
الآية ل وقول الله عز وجل واجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله ل
تشفير واحفوا الله ثمنا قليلا الآية الى قوله عليم حليم قال ابو موسى سمعت قال ابو
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال ابن
الله تعالى تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الاشعث

طيبات ما أحل الله لكم ؟ الحسن بن محمد قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال قلت عطاء
أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت ابن عمر أراه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل
فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب ولن أعود له فنزل فيها يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة رضي الله عنهما وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال أبو بكر بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فأخبري بذلك أحدا

باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل وليوفوا نذورهم

قال قتيبة بن سليم قال أبو سعيد بن الحداد أنه سمع ابن عمر يقول أوما منعنا عن النذر إلا أنه شيء يخرج من البخيل قال أبو سعيد بن الحداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما النذر ما ابتغي به وجه الله فما جعل لوجه الله فأوفوا به ولا تنذروا بالله شيئا ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم بررة ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم مقسطون قال أبو سعيد بن الحداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يطيق ولا فيما لا مخرج له من ابن آدم لا يستطيع أن يفي به ولا فيما لا يملك ولا في معصية الله ولا في قطيعة الرحم فمن نذر شيئا من هذه الوجوه فليكفر عن يمينه ولا يفي بنذره

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق الأضحى والفطر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامين يوم الفطر ويوم الأضحى وعن لبستين أن يحتبي الرجل في ثوب واحد يرفع أحد شقيه على منكبه فيبدو فرجه وأن يلتحف الرجل بثوبه وهو جالس في قعوده ليس على فرجه منه شيء وعن بيعتين أن يلمس الرجل ثوب صاحبه بليل أو بنهار ولا يقلبه إلا بذلك ولا يلمسه إلا بذلك على غير تراض منهما وعن بيعتين أن يبيع الرجل بيعا فيقول إن لم أجئك بمتاع يوم كذا وكذا فهو لك بكذا وكذا

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامين يوم الفطر ويوم الأضحى وعن لبستين أن يحتبي الرجل في ثوب واحد يرفع أحد شقيه على منكبه فيبدو فرجه وأن يلتحف الرجل بثوبه وهو جالس في قعوده ليس على فرجه منه شيء وعن بيعتين أن يلمس الرجل ثوب صاحبه بليل أو بنهار ولا يقلبه إلا بذلك ولا يلمسه إلا بذلك على غير تراض منهما وعن بيعتين أن يبيع الرجل بيعا فيقول إن لم أجئك بمتاع يوم كذا وكذا فهو لك بكذا وكذا

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بحائط له بقدر ما نذر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

هشيم بن بشير وقال الفزاري عن حميد حدثنا بكر عن ابن عباس أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يهادى بين رجلين فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فأمره أن يركب وقال عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تركب وقال أبو موسى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عقبة بن عامر أن أخته نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام قال أبو عبد الله وقال أبو عوانة عن هشام عن أبيه عن عقبة بن عامر أن أخته نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام قال أبو عبد الله وقال أبو عوانة عن هشام عن أبيه عن عقبة بن عامر أن أخته نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام قال أبو عبد الله وقال أبو عوانة عن هشام عن أبيه عن عقبة بن عامر أن أخته نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بحائط له بقدر ما نذر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب من نذر أن يتصدق بماله أو بحائط له بقدر ما نذر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فعجزت فسألت عقبة بن عامر عن ذلك فقال إن أختي نذرت أن تحج ماشية وإنها لا تطيق ذلك أفتحج عنها قال نعم وقال أرأيت لو كان على أختك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء

محمد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان والحديث فيه قال فكفارة ذلك أن يصوم شهرين متتابعين قال أو هل أصابني إلا بطعم يسير مسكينا قال فأتي بمكتل فيه تمر قدر ستين صاعا أو ثلاثين صاعا قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك

باب إعطاء الكفارة عشرة مساكين فرسا كان أو بعيدا

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك

باب إعطاء الكفارة عشرة مساكين فرسا كان أو بعيدا

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك

باب ما يصنع بالتمر والطعام إذا أعطاه المسكين ومن أتى قرابته بالصدقة

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن المقبري قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فقال اذهبوا به إلى فلان فإنه لا يعلم أن فيه صدقة فأتوه به فقال ما حملكم أن تأتوني بتمر فيه صدقة فقالوا يا رسول الله ظننا أنك لا تعلم أن فيه صدقة فقال أتطعمونه أنتم وتتصدقون به على غيركم فقالوا نعم فقال أفلا تأكلون ما تتصدقون به

باب ما يصنع بالتمر والطعام إذا أعطاه المسكين ومن أتى قرابته بالصدقة

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن المقبري قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فقال اذهبوا به إلى فلان فإنه لا يعلم أن فيه صدقة فأتوه به فقال ما حملكم أن تأتوني بتمر فيه صدقة فقالوا يا رسول الله ظننا أنك لا تعلم أن فيه صدقة فقال أتطعمونه أنتم وتتصدقون به على غيركم فقالوا نعم فقال أفلا تأكلون ما تتصدقون به

باب إذا أعتق في الكفارة المرهون والمأبور

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا أعتق في الكفارة أو غيرها عبدا مشتركا

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عثمان بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

باب إذا أعتق في الكفارة أو غيرها عبدا مشتركا

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عثمان بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

باب إذا أعتق في الكفارة أو غيرها عبدا مشتركا

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عثمان بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

باب إذا أعتق في الكفارة أو غيرها عبدا مشتركا

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عثمان بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

وكونوا عباد الله إخوانا ما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث ما تركنا صدقة قال
[illegible] عن عمرو عن عامر سمعت عائشة رضي الله عنها وعن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته
[illegible] أن فاطمة عليها السلام سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

باب فرض الخمس
[illegible] عن عمرو عن عامر سمعت عائشة رضي الله عنها وعن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها علي وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

[illegible] فقال أبو بكر أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي أنت ورسول الله أعلم فقال أبو بكر أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي أنت ورسول الله أعلم فقال أبو بكر أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي أنت ورسول الله أعلم فقال أبو بكر أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي أنت ورسول الله أعلم

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

باب ميراث الزوجة مع الولد وغيره

باب ميراث الأخوات والإخوة

وبه عن نوفل عن عائشة عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطع
في ربع دينار ... عن عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين عن يحيى عن عبد الرحمن بن سعيد الانصاري
عن عبد الرحمن عن عائشة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القطع في ربع دينار فصاعدا
قال ثنا عبد الله عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن قال ثنا محمد بن بشر عن زكريا عن مصعب قال ثنا عبد الله قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال لم تقطع يد السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في
ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله قال ثنا عبد الله قال ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت لم تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو اسامة قال ثنا مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ثنا محمد بن بحر قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ثنا ابن نمير
قال ثنا ابو معاوية قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم سارقا
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال اسمعه قال قطع
مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغر الغر السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده باب توبة السارق قال ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا ابو بكر عن موسى عن نافع عن عبد الله عن عمر
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة في عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فترفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فتاب وحسنت توبتها قال ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له والله يستره عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه قال ثنا ابو بكر قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمت بالسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ا اسمع قال ابن خالد
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فلت قبل سورة
أم بعد قال لا أدري قال محمد بن مقاتل قال أبو عبد الله قال أبو نعيم عن ابن شهاب قال أخبرني من سمع
الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه
فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب الرجم المحصن ومن قال به

وعن الصبي حتى يدرك وعن المبتلى حتى يستفيق قال نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فنادى
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله
وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه

باب الرجم بالمصلى

فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

أبو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة فقال النبي صلى
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر فلما رأى سودة بنت زمعة قط قال الليث
ولم أر أحدا من الناس أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم في الصورة من سعد بن أبي وقاص قال
وقال ابن شهاب قال أبو سلمة قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية فراجعوا
جميعا فقال اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأبى عليه السلام إلا الرجم فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم عند باب مسجد الجنائز عند موضع يرفع يديك فأتى اليهود فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم فقال الزهري فرجمهما عند البلاط قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله
أن رجلا من اليهود وامرأة منهم زنيا فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى هذا النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيا نبي من
أنبيائك فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في عصابة من أصحابه فقالوا يا
أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة زنيا فلم يرجع إليهم شيئا حتى أتى بيت مدراسهم فقام على الباب
فقال أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن قالوا
نحمم ونجلد وسكت شاب منهم فلما رآه سكت ألظ به النشدة فقال اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أول ما ارخصتم أمر الله قال زنى ذو قرابة من ملك
من الملوك فأخر عنه الرجم ثم زنى رجل في أسرة من الناس فأراد رجمه فحال قومه دونه وقالوا لا
ترجمه حتى تجيء بصاحبتك فارجمها معه فاصطلحوا بينهم على شيء أن أحدهم يجلد مائة ويحلق
رأسه ويسخم وجهه ثم يحمل على حمار ويطاف به ثم يرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأول ما رخصتم أمر الله فرأى أن عليه الرجم فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا فأنزل الله عز وجل
فاحكم بينهم بما أنزل الله إلى قوله الكافرون فيهم أنزلت قال ابن شهاب فبلغني أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بهما فرجما قال الزهري فرجمهما عند موضع الجنائز عند المسجد عند موضع
يرفع يديك قال الزهري وحدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه
فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال فاذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب الرجم بالمصلى

قال نا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رجلا من الأعراب أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها فأخبر زيد بن خالد أن
فيما أنزل الله عز وجل الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم
فأخبر ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجهه فقال يا رسول الله
إني زنيت فأعرض عنه حتى ثنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال فاذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب
فأدركناه بالحرة فرجمناه

باب الرجم على الثيب من الزنا إذا أحصنت

قال نا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات وقال في العبد اذا مسك فاجلدوه
يحيى بن سعيد عن قتادة عن غنيم عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
مملوكه وهو بريء منه فالحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
فيضرب الحد
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اجل فاقض بيننا بكتاب
الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها
كتاب الديات قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم
قتيبة بن سعيد قال ياخذ يعني عن ابي عشر عن ابيه عن عمر بن شيبة قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي ذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الآية ان تابعه على قال اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مؤمن بغير حق قال اسحق بن يوسف
سعيد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر قال الزهري فرطاط لامور الذي اصر حرم لم يوقع نفسه في
سفك الدم الحرام بغير حله قال ابو عبد الله وسمعت ابا الوليد قال سمعت شعبة قال سمعت عمرو بن مرة
سمعت ابا وائل قال قال عبد الله اول ما يقضى بين الناس في الدماء قال ابو عبد الله وقال ابو نعيم عن
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله بن عمرو جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايقتل الرجل ولده فسئل قال ابو عبد الله وكان يسهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يسهد بدرا المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة وكان يسهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال وقال احمد بن عمرة عن سعيد عن ابي عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري قال قال قوم لعلي
ان هؤلاء قد دعوك فقال ما يريدون قالوا يريدون كتاب الله قال نعم انا اكتب كتاب الله ولكن
قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا وانتم قومي فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا فقال ما
يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا بيننا وبينك كتاب الله فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي ان
اكتب كتاب الله ولكن قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا وانتم قومي فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا
فنأتي ما اتوا فقال ما يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا بيننا وبينك كتاب الله فقال علي صدقوا
كتاب الله ليس لي ان اكتب كتاب الله ولكن قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا وانتم قومي فما تريدون
قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا فقال ما يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا بيننا وبينك كتاب الله
فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي ان اكتب كتاب الله ولكن قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا وانتم قومي
فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا فقال ما يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا بيننا وبينك
كتاب الله فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي ان اكتب كتاب الله ولكن قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا
وانتم قومي فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا فقال ما يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا
بيننا وبينك كتاب الله فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي ان اكتب كتاب الله ولكن قد جاءني هؤلاء
وانتم ههنا وانتم قومي فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا فقال ما يريدون فقالوا
يريدون ان يحكموا بيننا وبينك كتاب الله فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي ان اكتب كتاب الله
ولكن قد جاءني هؤلاء وانتم ههنا وانتم قومي فما تريدون قالوا نخرج كما خرجوا فنأتي ما اتوا
فقال ما يريدون فقالوا يريدون ان يحكموا بيننا وبينك كتاب الله فقال علي صدقوا كتاب الله ليس لي
ان

اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج و
اوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلفت فقال وقالوا له
نعم ومن قال فسكت فدخل عليه رجل آخر فقال استخلفت فقال وقالوا له فالز
فقال عثمان وما قالوا فقال نعم قال اما والذى نفسى بيده انه لخيرهم ما علمت ف
انا كان لاعجلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرنى ابى قال سمعت مروان وهو يخطب
اناه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم
لتعلمون انه خيركم قلنا ٥ حدثنا فاطمة بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله عن محمد بن المنذر عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبى حواريا وان حوارى الزبير ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب
انا وعمر بن ابى سلمة فى النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بنى قريظة مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف قال او
هل رايتنى يا بنى قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ياتى قريظة فيأتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابى وامى ٥ حدثنا على بن حفص حدثنا ابو بكر
يعنى الحنفى حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فيشد معهم فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعى فى تلك الضربات
وانا العب وانا صغير ٥ باب مرداس بن طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفى الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ٥ حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى حدثنا
معتمر عن ابيه عن انس بن مالك قال لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم غير طلحة
فى ذلك الايام الذى قتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة ٥ حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا ابن ابى خالد
عن قيس بن ابى حازم قال رايت يد طلحة التى وقاها النبى صلى الله عل
قد شلت ٥ باب مناقب سعيد بن زيد وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لحراء اثبت حراء فما عليك الا نبى او صديق او شهيد ٥ حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنى مالك ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سمعت سعيدا

سمعت سعدا

سمعت سعدا

الى خيبر فوجدنا احدا قتيلا فقال الكبير فقال الكبير فقال الكبير تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة
قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة
من ابل الصدقة قال سهل فقال سعيد بن سعيد قال ابو بشر اسمعيل بن بشير السلمي قال ابو الحجاج مزاحم عن عثمان
قال حدثني ابو جعفر الرازي قال ابو قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز اجاز بسير سرق يوما الناس ثم
اذن لهم فدخلوا فعاد ما يقولون في القسامة قالوا نقول القسامة قد اقادت بها الخلفاء قال
انما نقول يا ابا قلابة ونصيب للناس فقال امير المؤمنين عندك في رسول الله صلى الله عليه وسلم احد واشار العنبري اليه
لولا ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد سرق او كفر بعد ايمانه قد رأيناه لم نره اكنت رجمه قال لا قال فما قال رسول الله
منهم شهد واعلى رجل منهم محصن انه قد سرق او كفر بعد ايمانه قد رأيناه لم نره اكنت قطعه او رجمه قال لا قال فما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى ثلاث خصال رجل قتل فقتل او حرابة فسعى في الارض فساد او رجل زنا بعد
احصان او رجل ارتد عن الاسلام فقال انما نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما نقول ما قال رسول الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر اعين ثم نبذهم في الشمس فقال الحارث
حدثنا نسر حدثني اشرار نفر من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا
فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
في اثارهم فادركوا فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى
ماتوا قلت يا ابا رجاء بلغك ان الحسن ذكر ان هذا منسوخ قال ما سمعت بهذا والله ان سمعت كاليوم قط فقلت لم تحدثني اعنبسة فقال لا ولكن حدثنيه الحديد عن وهب والله
لا نراه الا الحد الذي لا بد منه ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قال وكان في هذا اية من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على نفر من الانصار فحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم
هو صاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن
تظنون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا
لا فقال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم انهم يفلتون قال
افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قال فقد كانت هذيل
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فخذفه بالسيف
فعلم به فجاء هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
ان شئتم فاقسموا خمسين منكم انه قتله فان ابوا فاقسم منهم تسعة وارجوا رجلا
فدفع اليهم فذهب ليقتله فجاءوه فقال القسم خمسون منهم رأيناه ملخلخا فقال فاقسم منهم تسعة وارجوا رجلا
فدفع اليهم رجلا منهم فلما ان اراد ان يقسم خر قاعدا بين يديه فقال ما شأنك فقال اصابني الذي اصاب
صاحبكم فقال رجل منهم والله ما ضربت احدا ولا رأيت ضاربا فقال اقسم ايضا ما قتلت ولا رأيت قاتلا
فقال عمر ما كنت لاقسم خمسين منكم فيغرموا ثم اقسم ما قتلت ولا رأيت قاتلا ولا علمت له علما

باب قتل الجماعة بالواحد

حماد اذا قصم انفجة الرجل بحجر او بخشبة او بسوط او بسيف او بشيء يضبغ به فمات فعليه القود وقال ابن سيرين كانوا يضربون بالنفجة ويضمنون من مزدرا لعنا وقال ابن عمر والشعبي ابراهيم حماد اذا قصم انفجة الرجل بحجر او بخشبة او بسوط او بسيف او بشيء يضبغ به فمات فعليه القود وقال ابن سيرين كانوا يضربون بالنفجة ويضمنون من مزدرا لعنا وقال ابن عمر والشعبي ابراهيم

برجلها وقال الحكم اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فخبر اشقى عليها فنفرت فقتلت فعلى المكاري ثلث الدية وان ساق دابة فاتلفها فهو ضامن لما اصابت وان ركب خلفها فمتنسل لا يضمن ما اصاب قال الشعبي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل لا ميا بغير حق

قال عبد الواحد قال ابو الحسن قال ابو مجاهد عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر الا

قال ابو عبد الله وقال ابو جحيفة قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن الا العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

قال ابو بصير نعم قال ابو سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سمعت رجلا من الانصار سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مختصر وابن نمير ثنا اسماعيل ثنا محمد بن يوسف قال ابو سفيان عن عمرو بن شرحبيل العامري عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم وجهي فقال ادعوه فلما جاء قال لطمت وجهه قال نعم مررت بيهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال على محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وليئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس الذي تظنون انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

حدثنا مسدد قال ابو بشر المفضل قال ثنا الجريري وحدثني قليس بن حفص قال ابو اسمعيل بن ابراهيم قال ابو اسعيد الجريري قال ابو عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بالكبائر الا ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال ابو عبيد الله بن موسى قال ابو شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ثنا خالد بن يحيى قال ابو سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في

الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

نقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الآية غفور رحيم الى قوله لا يستوي القاعدون وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وقال كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الآية وقال الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه الى قوله لا يخافون لومة لائم وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال ان الذين كفروا بعد ايمانهم

قال قلده عليكم ان مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان وما كان ابراهيم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقول
سام عليكم فقل عليك يا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال اعد الله
كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا من التشهد وهو يقوله فذكر مثله وزاد فاذا قعد احدكم
عز وجهه ويقول ارغم الله لغير فاهم بما يعلمون بقتال الخوارج والملاحدة بعد
اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون له وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله قال
انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين نا عمر بن حفص بن غياث قال ابي
قال الاعمش قال بخشمة قال ابو عبيدة بن عقلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا
حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عطاء بن يسار انه اتى ابا سعيد الخدري فسأله عن الحرورية
اسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج
وهذه الامة او قال منها قوم يحقرون صلاتهم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى
رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء نا يحيى بن سليم قال نا ابن ثوبان عن ابيه عن
اماه حدثته عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
كمروق السهم من الرمية نا مسدد قال نا معتمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال الخوارج كلاب النار
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت ابا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قال ولا يخرجون حتى يخرج اليهم
عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احد عضديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل
البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه جاء
حتى وقف على الرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
قال موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سليمان عن يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل المشرق
يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو الزناد سمعت الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة نا
يا ماجد المشاورة نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان وأنا استمع لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه
السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا نزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي
اقرأني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا نزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه نا اسحاق بن ابرهيم قال انا
وكيع قال وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزل هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال العبد الصالح ان الشرك
لظلم عظيم نا عبد الله قال نا ابي قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن
فقال رجل ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابو عبد الله
قال اسمعيل قال نا ابو عوانة عن خصيف عن زياد بن شداد عن ابي الدرداء قال اذا ذكر القدر
فامسكوا قال ابو عبد الرحمن خيثمة لقد علم مسلم بن يسار اصحاب علي قالوا ما يعني علينا قال ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو عبد الله هكذا قال ابو عوانة خاج فان بها
امرأة معها صحيفة من حاطب الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا
فادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتمسنا في رحلها وقد كان اخذ منا
مكة فسير رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلنا انا لن ندرك الدرب معها فالتمسنا في رحلها
فلم نجد شيئا فقال صاحباي ما نرى معها شيئا فقال ما كذبت ولتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فلما رأت الجد مني اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك

احذار الله هنا لك مرفوعا ومنه مرسل يدفع الدية عن اهل ومال قال صدقوا وله قولوا له الا خير افعال
عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خار الله ورسوله والمومنين قد عني فاضرب عنقه فقال ارايت يا عمر
ما اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة ولعز ولنه
عينا فقال الله ورسوله اعلم ثم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة انه خاخ
وخاخ بتصحيف وهو موضع وهشيم يقول اخاخ له

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ثم قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا
وقال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعف
الذي لا يمتنع ولا يجد من يمنعه ولا يستطيع الخروج من امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع فمن تكلم منهم بكفر مكره عليه
امرته لم تبن منه وقال الحسن النفية الا يوم القيمة وقال ابن عباس فمن اكره فلا بأس ان يعطيهم ما سألوا
يتقي به وقال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا عمال بالنية
يحيى بن بكير قال ابو الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة اراه سليم عن ابي هريرة
يخبر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان
والهوان على الكفرة محمد بن عبيد الله حدثنا يوسف بن اسباط عن الاوزاعي قال بلغنا ان الله
عز وجل قال اني لا انتقم من العبد حتى يتعدى امري فحينئذ انتقم منه حدثنا ابو الوليد قال ابو
الله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا ان من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
يقذف في النار فيقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
سعيد بن يزيد يقول لقد اتيتني وان عمر موثق على الاسلام ولو انه قال احدا مما فعل بعثمان رضي
الله عنه كان محقوقا ان ينقض له ناما سمعت قال ابا يحيى عن اسمعيل قال ابا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه او اقر بالرق ثم جاء ما يدل على انه كان حرا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
المصطفى الاخير يقول ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا
قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغنا يا ابا القاسم قال الثالثة
فاعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه
فانه لا يحل بيع الخمر والميتة عند المكره ولا يجوز نكاح المكره ولا يكون هو
فيما بينه وبين الله عز وجل الا على الرضا ويجوز طلاقه اذا ملك عن عبد الرحمن القسمي عن ابيه

عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا ابو نعيم ثنا يوسف بن ابي عبيدة قال سمعت عكرمة يحدث عن ابن
عباس ان بريرة عتقت وهو حر وزوجها عبد فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم وكان زوجها يحبها وكان مغيثا
عبدا يطوف خلفها يبكي عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله تامرني قال انما انا شافع
قالت لا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا
يقال له مغيث كانه انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس
يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كانه انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كانه انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع
قالت لا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة
عبدا يقال له مغيث كانه انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كانه انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث
كانه انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله
تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود

احدا ان يقتله فقتله فمر فوقه من يدفع الله به عن اهل دماله قال الصدوق وقد روى قولوا له الا خيرا فقال
عمر رضي الله عنه بارسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه قال أوليس انه
من اهل بدر ومايدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة وغفرت
عياله فقال الله ورسوله اعلم ثم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة انه خاخ
وخاخ بالحاء المعجمة وهو موضع وهشيم يقول خاخ ك

باب الاكراه حتى وقبله مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه

غضب من الله ولهم عذاب عظيم ك وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقيه ك وقال الله ان الذين توفيهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا ك
وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع منه وقوله
امرته ك وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس ليس منا من يرائي بدينه احدا
ولا يخدع عن دينه وقال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال
بالنية ك وقال ابن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان اسامة بن
اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ك

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

عن ابي قلابة عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان زيادة
حتى ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان
يقذف في النار تابعه يحيى بن سعيد عن شعبة وقال ابن عيينة عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد اتيتني وان عمر موثق على الاسلام ولوانك رجعت حين امرتك فعله عمر رضي
الله عنه كان يخفى وان يتفصد له ما سلد قال ابن عيينة عن اسمعيل قال ابو قيس عن خيثمة عن ابن مسعود
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار
فتوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ك

باب بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

عن عبد العزيز بن عبد الله الاحدي الليثي عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من خيبر فلما اشرفنا على المدينة خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما دعا ابراهيم لاهل مكة ثم اقبل بنا راجعا حتى اذا كنا بظهر الحرة عرض لنا رجل من بني ليث فقال يا رسول الله هذا رجل قد لدغته العقرب فقال اين هو فاتاه فقال ما حملك على ما صنعت فقال اردت موتها فقال لم يكن الله ليسلطها عليه او ما كان الله ليسلطك على ذلك او ما شاء الله ان لا تسلط عليه ثم قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدفع بالرجل الصالح الواحد عن مائة اهل بيت من جيرانه فاقل ما يدفع عن اخوته ان يدفع عن اهل دويبته او اهل محلته او اهل عقدة او اقل من ذلك ثم قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم اخوان مسلم ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان ظالما

عن عبد الرحمن بن مجمع ابن يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها قال ابو عبد الله لم يتابع يزيد عليه قال ابو سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء
في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها ك

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه ثم اخذ منه

فهو جائز من ذلك البائع وقد كان ذكر ذلك ابو النعمان قال ابو حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عجلان ابي
رجل من الانصار ان يبيع مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فدفعها اليه ثم قال اقسم عنك يا نعيم فاعتق عامة او تسعة اعبد
واحدا يا حسين بن منصور قال اسباط بن محمد قال ابو الشيباني سليمان بن فيروز عن عمرو بن دينار عن عجلان
عن ابن عباس قال النسائي وحدثني عطاء ابو الحسن السواق وكان اطنه الا ذكره عن ابن عباس بانها الذين اذا
اخذ الكفر يريد النسائي اكرهوا على الكفر فكانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بميراثه ان شاؤا
بعضهم يزوجوها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزل هذه

باب اذا استكره على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل

الاية فدرئ بذلك عنها الحد ك

باب من استكره على امراة فزنا فالحد عليه دونها لقوله عز وجل

ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ك وقال الليث حدثني نافع
ان صفية بنت ابي عبيد اخبره ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى افتضها فجلده عمر رضي الله عنه الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل ان الله استكرهها
وقال الزهري في الامة التي يقربها الحر يقر ذلك الحكم مواليه الحد ك وقال ابو النعمان قال ابو عوانة
وحلد وليس في الامة التي في قصة الامة تحرم على مولاها الحد ك وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة
دخل قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليها ان ارسلي اليها فارسل بها
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت تعلم اني امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله ك

باب اثم الرجل الصاحب انه اخوه اذا خاف عليه الهلاك او خوه

وكذلك كل مكره يخاف فانه يذعن له الحق ويقتل دونه ويخاله فان قاتل والمظلوم
قوي عليه وقد اقصر وان قتله لتشربن الخمر او لتكذبن او لتصلين لغير القبلة او لتسجدن لصنم دونه
او نهبه او نحو عفة او لتفطرن يوما او لتحلفن يمينا او لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتنتحرن
وسع المسلم اخو المسلم او قال اخاه او لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او لتفطرن
ايذاك او ايا ك او ذا وذا حتى عد محرم وسعه او هذا اليسير مضطر ما قص فقال ابن عيينة ان قتل اباه
او ابنك او لتسجدن لهذا العبد او تقربن او تهدين له ذلك في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع
والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فقد قوبين كاذبي رجم وغيره ولغير كناية وقال الله
صلى الله عليه وسلم لابراهيم عليه السلام امرأته هذه اختي وذلك في الله ك وقال النخعي اذا كان
المستحلف ظالما فنية الحالف او ان لا يقضيه او ان لا يقضيه ظلما فنيته المستحلف ك وقال يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ك وقال محمد بن عبد الرحيم قال
ك سعيد بن يعفير قال ابو الهيثم قال عبيد الله بن بكير بن الاشج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف

كيف أمره قال يجزه أو يمنعه من الطلاق فإن ذلك كثير وإن

كتاب الحيل في ترك الحيل

وإنما لكل امرئ ما نوى وإنما الأعمال بالنيات

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب الزكوة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

حدثنا قتيبة قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني ما فرض الله علي من الزكوة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال الذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله عز وجل علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق

وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن هلك منها بعير فعليه أن يشتري بعيرا أو يهبها أو يتخذها فراما من الزكوة فلا شيء عليه

وقال عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدون أحدكم يوم القيمة سخالا أفرع يفزع منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك فما زال الله يزيد طلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مار الفم لم يطق حفها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس رحله إبله تخاف أن تجني عليه الصدقة فتجيء بأبل مثلها أو بغنم أو بقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم واحيثاه فلا شيء عليه وهو يقول الذي أحل لي سوء واحيثاه

حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتت سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت إبل الرجل أربعين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا أو احتالا لإسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك إن أتلفها فما مضى من ماله فإن ما مسد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال نافع قال الشغار أن ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت رجل رجلا ويكون صداق هذا بضع أخته بغير صداق وقال بعض الناس إذا احتال حتى يتزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد

والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل وقال ما مسد قال أنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أخبرني أبو بكر وعمر بن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنه قال له ابن عباس ليس عتعة النساء سفاحا فقال إنك رجل تائه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية

وقال بعض الناس إذا احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يباح من الاحتيال لأهل الربا وغيره

باب ما يمنع من فضل الكلأ

حدثنا إسمعيل قال أنا مالك عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يباح من التاجر

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة

باب ما ينهى من الخداع في البيع

وقال أبو بكر بن عبد الله كانوا يرون الرمي عن الأكمة والخديعة في النار

حدثنا عبد الله بن عمر رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للوليّ في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

قال أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الله في النساء ذكر الحديث

باب إذا عضد جارية وهي أمة أبيها أو قصي بقيمة الجارية المشتركة ثم وجد بها عيبا فله أن يردها

وقال بعض الناس إذا عضد الأمة ثمانية أو قال بعض الناس في عشرة فقد وجب عتقها

باب إذا احتال حتى باع جارية رجل بغير إذنه فأجاز البيع

وقال بعض الناس إذا باع الفضولي جارية رجل بغير إذنه فقضى بقيمة الجارية للخاص الجارية القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل بغير إذنه فأعتقها وأعتق أنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فيطأها

وقال بعض الناس لا يجوز عتق الفضولي ولا طلاقه ولا نكاحه ولا شيء من أمره حتى يجيز ذلك الذي له الأمر

باب ما يكره من الاحتيال في الصلوة

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام عن عروة عن بشير بن يسار مولى لسهل بن أبي حثمة عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلي الرجل وهو خاصر وقال بعض الناس الخاصر أن يصلي وهو مختصر وقال بعضهم وهو أن يضع يده على خاصرته في الصلوة

حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن ابن شهاب عن سلم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الصلوة خلف الصف وحده فأمر أن يعيد الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا في صلوتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا في صلوتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا في صلوتي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا في صلوتي

الزوج والضرائر ومانزل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما عدد ابن سعد
الثوم ما كان يجلس فسأله عن ذلك فقيل له هي حرام فقال والله لتحرمن له فذكرت له ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقال له سكت فقولي له يا رسول الله اكلت معافير
فقال ذلك ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيب عليه أن يوجد
سيقول أقولي له سقتني حفصة رضي الله عنها شربة عسل فقولي له جرست نحله
الغرفط وسأقول ذلك وقولي له يا سودة والذي لا إله غيره إني لأشم منك ريح المغافير
والذي نفسي بيده لقد ذكرت له ذلك وإنه لعلى البابي فرقا منك فلما دنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا فلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل فقلت جرست نحله العرفط فلما دخل على جارته مثل ذلك دخل على حفصة
فقالت له متى دخل على حفصة فقال له يا رسول الله أسقتك منه قال لا
له قالت سبحان الله لقد حرمناه قالت فقلت لها اسكتي
في الفرار من الطاعون
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
ابن سرجون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوبا
بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض
تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ
وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر انما انصرف من حيث بلغه ذلك
شعبة عن الزهري وحال الخبر في عامر بن سعد بن أبي وقاص انه سمع أسامة بن زيد يحدث
سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض
الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن
كان بأرض وقع بها فلا يخرج فرارا منه
الناس أو هبة الدرهم أو أكثر حتى ملك عنده سنين احتال في ذلك رجع الواهب
فلا يرجع واحد منهما في الهبة
أبو الوليد الطيالسي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
العائد في قيئه ليس لنا مثل السوء
عبد الله بن محمد قال هاشم بن يوسف قال أنا معمر

عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
قال أو فعل أحدود وصرف الطرق فلا شفعة له وقال بعض الناس الشفعة للجوار
أما الشدة فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف جاره الجار الشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم منها اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الواحد الشفعة له قربى الدار أو لم تكن
ذلك
عبد الله قال أنا سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال أبو رافع للسعد
هذا الرجل يشتري منزلي في الدرع دار فقال ازيده على أربع مائة أما مقطعة وأما منجمة قال
أعطي بها خمس مائة نقدا فمنعه وقال أبو رافع سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بصقبه أو قال أما أعطيتك لما أعطيتك لو لا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بصقبه
وقال بعض الناس اذا اراد بيع الشفعة فله ذلك فاله لهذا كذا قال الله فاله لهذا كذا
للمشتري الدار فخلاها وردها اليه ويعوضه المشتري الدرهم وهو البائع
فيها شفعة
عبد الله بن محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
رافع ابن سعد أساوم بيتا بأربع مائة منقال فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك وقال بعض الناس الشفعة تصلح في دار أو حائط
الشفعة وهو قول سعيد بن المسيب والزهري وأبو عبيد
باب احياء العامل ليه
عبد الله بن يوسف قال أنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أحمد الساعدي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
قال هذا مالكم وهذا أهدية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فاني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا أهدية أهديت لي أفلا جلس في بيت
أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم
القيمة فلا أعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر رفع يديه
حتى رأينا باطن ابطيه يقول اللهم هل بلغت سمع أذني وسمعه أذناي
ابن مسيرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه
بعض الناس اذا اشترى الدار بعشرة آلاف درهم وسعيه وسقيه دينار انما هو من العشرة الآلاف درهم وقال
الآلاف درهم وتسعة وتسعين دينارا انما هو من العشرة الآلاف درهم وبيعه تسعة آلاف درهم وتسع مائة
درهم وتسعة وتسعين دينارا انما هو من العشرة الآلاف درهم وبيعه تسعة آلاف درهم وتسع مائة
الف درهم وتسعة وتسعين دينارا انما هو من العشرة الآلاف درهم وبيعه تسعة آلاف درهم وتسع مائة

عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما اري اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ورواه ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة احد ابنائه وهو في حجة الوداع فقال ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن فاذرفت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال ذهبت اتكلم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واضع يده على فخذ الحسن فاقبلت اليهما فقال اني لاحبهما فاحبهما

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقة من جهينة فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقات من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال

أهو يدري ما أظهر أحدثتم بعدي ما يدري ما أحدثوا بعدي ما يحيى بن يحيى قال أنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض من مر ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال فأنا أشهد على أبي سعيد الخدري سمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي
وقال عبد الله بن يزيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض فأنا أول من يرد عليه
القطر قال أبو حازم فلا أدري كم بين هذا وهذا قال أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة
أمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله
حقكم كل ما مسد عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره
من أميره شيئا فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية قال أبو النعمان قال حماد بن سلمة
عن الجعد أبي عثمان قال أبو رجاء فارقت شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية قال أبو بكر قال المزرمي سمعت عمرو بن
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فميتته جاهلية قال سمعت أبا رجاء يحدث عن ابن عباس عن
بكير عن بسر بن سعيد عن حنظلة بن الرميمة قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال
فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وألا ننازع
أمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ألا من ولي فرأى من والي شيئا يكرهه
فليكره ما يأتي بمعصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة قال أبو عبد الله بواحا ظاهر
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يستعمل علينا أناس فيسألونا ما لا نعرف ويفعلون ما ننكر فكيف بذلك إن أدركنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة

برفع فيها العلم ويثبت فيها الجهل ويكثر فيها الزنا ويكثر فيها الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد قال ربعي عن حذيفة قال ابن جرير عن أبي إسحاق عن أبي
وائل قال أتى الأشعث عبد الله وأبو موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين
أيديكم الفتن كقطع الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا القاعد فيها
خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال فما تأمرني قال كن جلسا من أجلاسك
قال أفرأيت إن دخل علي بيتي قال فكن كخير ابني آدم قال أفرأيت إن لم أترك أليس يقتلني قال إن خشيت أن
يبهرك شعاع السيف فألق طرف ردائك على وجهك يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة

فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابن ابي حدثني بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به قال ابو عبد الله قال ابو اليمان
عن شعيب عن الزهري قال الخبر ني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حماد عن رجل يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال ارجع فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما دخل كلاهما النار فقيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابن عيينة عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قال ابو عبد الله وقال الحسن عن الاحنف قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد منها ملجأ او معاذا فليعذ به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا قال يا رسول الله اي الناس افضل قال مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شرّه

الكتاب المختوم وما فيه من القاضي ويروى عن عمر نحوه ٥ وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهد عبد الملك
ابن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة
الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور ويخبر وكيل القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي تحمله
البينة بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل عن كتاب القاضي إلى بلده أبو الليد
وسوار بن عبد الله وقال أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن حزم كان محمد بن موسى بن أنس قاضي البصرة وأقر عند
البينة أن عنده فإن كان كذلك وهو ما كرهه فيه حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعله فيها جور أو قد كرهه الحسن أبو
فإن أبى أن يشهد على وصيته حتى يعلم ما فيها فإنه لا يدري لعله فيها جور أو قد كرهه الحسن أبو
الزناد فإن خيف أمانة قد أو أصاحبه حرم وأما الزيوف والحرز فقال الزهري في شهادته على الماء مرة
الستران عن فيها فاشهد و ٥ فلا تشهد ٥ ٥ وقال يشار قال ربا عند ربا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بريصه ونقشه محمد رسول الله ٥

باب متى يستوجب الرجل القضاء ٥ وقال الحسن اخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ٥ ثم قرأ داود يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إلى قوله بما نسوا يوم الحساب ٥ وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
إلى آخر الآية ٥ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك
فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ٥ وقال ويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ٥ وقال يا داود إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب ٥ وقال وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ٥ وقال هل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ٥ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ٥ وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون
إلى آخر الآية ٥ وقرأ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن
والجروح قصاص ٥ وقرأ

ووكيع عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده عن ابي صلى الله عليه وسلم

باب اجابة الحاكم الدعوة

وقال اجابة عثمان بن عفار رضي الله عنه عبد المجيد عن ابن جريج عن سعد

يحيى بن سعيد عن سفير قال اجابني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكنت

باب العالم والجيوش الداعي

عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال اسمعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن

عليه صدقة قلما قام فاهدى الكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان

ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل ننبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا

جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي شيئ الا جاء به يوم القيامة

على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه

اللهم هل بلغت قال سفير فصدقه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن حميد قال سمعت زيدا

وابصرته عيني وسمعه اذني حين تحدث ابا حازم سمعت النعمان يحدث

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

ابن ابي عمر اخبره ان عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤمهم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضي الله

الله عليه وسلم وهو مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة رضي الله

باب العرفاء للناس

سعيد بن ابي سعيد قال سمعت ابا اسيد الساعدي يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يفتح مكة حتى نزلنا بمر الظهران فاذا نحن بنساء قاعدات فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هل لكم ان تهبوا انفسكم لنا فهل يصلح ان يهب الرجل نفسه للرجل فلما اكثروا عليه قال

باب الامراء من قريش

ابو نعيم قال حدثنا عامر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه

عن ابن عمر قال انا خاطب على سلطانا فهو ولاهم وما ينهى عن ذلك اذا خير حتى من عند هم قال

قال ابن عمر انا خاطب على سلطانا فهو ولاهم وما ينهى عن ذلك اذا خير حتى من عند هم قال

باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية

ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي يحيى عن زياد بن حدير قال قال عمر ثلاث قد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يفعلهن فنحن نفعلهن بعده امرنا ان نعتزل الائمة المضلين وان نكون

يا رسول الله ابن اخي كان عهد الى قومه وقال ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

قال ابو عبد الله وكان ابو مسلمة سعيد بن يزيد اخا انس من امه وكان اشبه شيئ به فلما راه قال

باب الحدود كفارات لاهلها

الصامت وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا

باب الحكم في البئر والمعدن والركاز الخمس

ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب القضاء وقليل المال وكثيره سواء

عن ابن شهاب عن عروة القضاء وقليل المال وكثيره سواء قال ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن

الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان بنت ابي سلمة لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

ابو النعمان قال ابو حازم قال ابو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يصلح بين بني عمرو بن عوف وفيه ذكر الصلاة فجاء المؤذن

فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يصلح بين بني عمرو بن عوف وفيه ذكر الصلاة فجاء المؤذن

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الصلاة

ابو بكر فتخلص حتى وقف في الصف الذي يليه فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته

فلما اكثر الناس التفت فاذا هو برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى ورجع القهقرى وراء ه حتى قام في الصف

فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما انصرف اقبل على الناس فقال يا ايها الناس

باب من دعي لقضاء فكره

ما لكم حين نابكم شيئ في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيئ في صلاته

فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت الا انك يا ابا بكر ما منعك ان تصلي

للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب نهى الامام ان يمنع المحرم ما يأتي من المعصية من الكلام معه والزيارة ونحو

ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد المطلب انه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي جمل وهو محرم في وسط رأسه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة

فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

قاله ملك بن الحويرث عن أبي رجاء العطاردي قال أتانا ابن عباس رضي الله عنهما ونحن متقاربون فقال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعضنا على بعض وفقهنا القرآن فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليقرأ كل رجل منكم كما يقرأ وكما علم فقال رجل منا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا وفد عبد القيس فأنطلق بعضنا إلى بعض فقال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد القوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير احفظوهن وبلغوا من وراءكم

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة العنبري قال قال أبو جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يحدث عن وفد عبد القيس أو أتى النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر فلا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير احفظوهن وبلغوا من وراءكم

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتى على ابن عباس فقال لوفد عبد القيس ممن القوم أو من الوفد قالوا من ربيعة فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا نبي الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة إن أخذنا به ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن أربع عما ينبذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير احفظوهن وبلغوا من وراءكم

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس بمكة فقعدني على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قلت في نفسي لقد كتبت بيدي واختلفت إلى ابن عباس شهرين ما أكتب إلا في حاجتي فقال لي ابن عباس أتيت عبد القيس فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة إن أخذنا به ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن أربع عما ينبذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير احفظوهن وبلغوا من وراءكم

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتى على ابن عباس فقال لوفد عبد القيس ممن القوم أو من الوفد قالوا من ربيعة فقال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا نبي الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة إن أخذنا به ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن أربع عما ينبذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير احفظوهن وبلغوا من وراءكم

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن منصور وعبيدة عن قيس بن عباد قال قال رجل لعلي يا أمير المؤمنين ألوان علينا أن لم يعهد إليك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا دون الناس فقال ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا خاصة دون الناس إلا ما في كتابي هذا أو ما في صحيفة قال فنشرها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني أبو جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن أو قال ما يعم الناس فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهما يعطى رجل في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

ابن حذيفة بن يزيد وقتل علي ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين بلغهم عمر رضي الله عنه
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل
لك وجه عند هذا الامير فيستاذن لي عليه فقال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
لعيينة فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر رضي الله عنه حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ذكره عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما نزلت عائشة رضي الله عنها بالابواء قبل ان تقدم المدينة
تضل فقلت للناس فاشار يزيد هكذا وهكذا بيديه يمينا وشمالا فقلت ايتجارا لله فقد اراها ان تفعل فقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمد الله واثنى عليه ثم قال اما من شيء ارى ولا ورايته فوقفني
هذا حتى الجنة والنار واوحى الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبناه وآمنا فيقال له نم صالحا علمنا انك
مؤمن وانا المنافق او المرتاب قالت لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته قال اسمعك الآن تقول ثلاثا ما يدريك عن ربك فيقول ربي الله ودينه الاسلام جاءنا به عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقد عرض ما تراني اسمعك هيهنا تكلم بحجتك فيقول هو هو وما ادري ما هو سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته قال فيقال له نم صالحا علمنا انك مؤمن وانا المنافق او المرتاب قالت لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته قال اسمعك الآن تقول ثلاثا ما يدريك عن ربك فيقول ربي الله ودينه الاسلام جاءنا به عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وقد عرض ما تراني اسمعك هيهنا تكلم بحجتك فيقول هو هو وما ادري ما هو

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تاتيهم امر الله وهم ظاهرون
اسمعيل عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال اسفير حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر وتقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وتقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وتقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وتقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

تعرف مهالة سن القتل اولا ثم ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل
العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
المهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر
عن جابر بن عبد الله السلمي الاعرابي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة فاصابه اعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الزهري عن عبيد الله قال اخبرني ابن عباس قال كنت ردف
فلما كان بالروحاء اخرجه عثمان رضي الله عنه فقال عبد الله رضي الله عنه مما يلي ابو بكر وعمر
رجل فقال ما رايت رجلا يقود الهاطر امير المؤمنين الا هذا فقال الاعرابي قوم من العشيرة فاحمد منهم
الهاطر الذرب يريد ان يعرض هو قبله فيقعل فيلوسهم فجاء الناس يغلبون على مجلسه
فخاف ان ينزلوه على وجهه فطير بها كما مضى واما حديث قدوم المدينة دار الهجرة ودار السنة
فحدثنا اسحاق حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وجهها فقال والله لا هو مرتد فاوا هقاه فقومه فاوا هقاه فقومه بالمدينة فقال الاعرابي اقلني بيعتي
فابى فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكان فيما انزل الله الرجم فرجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاكثر من رجم بعده ان يقول لو كتب عمر في المصحف فقال اشهد
ابو هريرة وانا معه فثبطوا في الكتاب فكرهت ان اكتب شيئا لم يكتب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة رضي الله عنها معتصبة عليه فجاء الحاني فقصع رجله على عنقه فوقع الخمر وما في بطنه
ملء الوجع ان محمد بن كثير قال اسفير عن عبد الرحمن عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
العهم مع النبي صلى الله عليه وسلم لو ان منه ما شهدته هو الطبع فاما العلم الذي
عند اهل البصر فيه شيء فقال ما فقال ما هو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم سمع من النبي
اوامة فقال ابو بكرة حتى خشيت ان يخرج فيما قال فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة جالسا فقال له عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه عمرو عبد اوامة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عمرو عن
المغيرة ناقول النبي صلى الله عليه وسلم لتبعثن سترا من قريش
قال ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخطه
اقيعة احمر الغرو فيها كمثر البشير ودرا عابر راع ففيما يا رسول الله فقال سترو الرقو وقال
الشاس اوليك ما محمد وعبد العزيز قال ابو محمد الصنعاني وما يمر عبد العزيز اسماء عن عطاء
بسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعثن سترا من قريش
وذرا عابرا راعا حمر وذا حلل احمر صرصر يشغفهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال
باب ذكر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم او سنة سنة قول الله عز وجل ومن اوزارا الذين
يضلونهم بغير علم قال الحميدي قال سفيان قال الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه

الله صلى الله عليه وسلم اطلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة وانى
احرم ما بين لابتيها ثابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد ثنا ابو اليمان موسى قال ابو عثمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل انه كان بين بحار المسجد وما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الرحمن بن مهدي قال املا علي خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ثنا ابو موسى ثنا سعيد
قال احدثنا الجريري عن ابي نضرة عن عبد الله قال سار النبي صلى الله عليه وسلم بين الجبل فاسرع السير حتى جزت
منها وامرها الحفيا الى ثنية الوداع والى لعلم امرت بها ثنية الوداع الى المسجد بني زريق قال
عبد الله كان فيما بلغني ناسحق قال ابن عيسى بن نوشر وابو ادريس وابن ابي نعيم عن ابن حمران عن ابي موسى
عن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله قال ابو نعيم
الزهري وقال الخبيري السائب يزيد سمع عمر رضي الله عنه خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن بشار قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قال اذا كان يوم عرفة ابتدر اهل المدينة فاذا اضحى فيحمدون الله ويثنون عليه ويذكرون ما مسه قال
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم احد المدينة ولا يخرج احد من المدينة الا بإذن سعد قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت قدم المدينة وهي وبئة فاشتكى بلال بن رباح قال ابو عبد الله

سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله
عن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من احبكم الى احسنكم اخلاقا قال وقال المستمر الفزاري هو ربيعة
من عبد الله عن مسعود وسالم هو ابن ابي حفصة واني بن كعب وميمون
بن جبل ○ حدثنا ابو موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة قال خلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فرايت شيخا فجلست اليه فاذا ابو الدرداء فقال ممن انت قلت
من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد او
الطهور قال ولم يكن فيكم الذي اجيره من الشيطان قال اليس فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم الذي اذا غضب
على امرأته اذنبت اليس فيكم الذي اذا اخطأ غضب اليس فيكم الذي
اذا اغضب رضي فكيف كان عبد الله فيكم قال كان يجلس في
مجلس حزر حتى يقوم فقال اما ان هؤلاء حدثوني كما يريد فكيف
حديثه عن رجل رجل قال سألت عن الهدي فما احد اشبه سمتا
وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يتبناه عليه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد ○ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة او بحنين وهو يسأل بلالا وبلال قائم عند ناقته
فاتى قبر امه فقعد عنده فبكى فجعل يمسح دموعه بكسائه فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم عن البكاء فاذا هو يقول اتاني ربي فخيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة
قالوا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من اهلها فقال فلعلها
لكم ثم رأيته رافعا يديه يقول اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي
واستجاب ربه لمحمد صلى الله عليه وسلم اني اغفر لكل من لا يشرك
بي شيئا ضمن لمحمد صلى الله عليه وسلم دماء امته ومغفرتهم
الا من استوجب النار ومن استوجب النار فمحمد صلى الله عليه وسلم
منه بريء ○ حدثنا عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بالسبط ولا بالقصير ولا بالطويل ليس بالابيض الامهق
ولا بالادم القطط ولا بالجعد القنا ليس بالمطهم ولا بالمكلثم
ولا بالجعد القطط ولا بالسبط ليس بالجعد ولا بالسبط
ولا بالقصير ولا بالطويل ليس بالابيض الامهق ولا بالادم

وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على وصالح شاء من عباده فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم الصبوان

باب قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل ذلك مدح نفسه وحدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

وما يحذر من خلقه ثم قال ابو عبد الله وقال ابو العالية عرفوا نعمته فانكروها وقال مجاهد كنعرفه كما يعرف الرجل ابنه اذا رآه مع الغلمان لا نشك فيه وقال ابن عباس تعلم علمي ولا اعلم علمك يقال تعلم ما في نفسي اي تعلم غيبي ولا اعلم ما في نفسك اي لا تعلم غيبي وقال غيره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اي تعلم سري ولا اعلم سرك فانك انت علام الغيوب اي تعلم ما غاب عني وما رأيت وما لم أر مما هو كائن ولا اعلم ما يكون حتى يكون وقال ابن عباس نفسه ذاته وقال غيره يحذركم الله عقوبته وقال ابن كيسان يخوفكم الله من نفسه

باب كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او هذه اهون

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

وقوله تجري بأعيننا ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذرية الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال اي رب زد عمره قال لا الا ان ازيده من عمرك وكان عمر آدم الف سنة فعاش آدم بعد ما اخبر بذنبه تسعمائة سنة وعاش داود بعد ما اخبر بذنبه مائة سنة

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

ثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال وهب قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في عزوة بني المصطلق اصبنا سبايا فارادوا ان يستمتعوا منهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر وان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة قال محمد عن قزعة سألت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها ثنا قول الله عز وجل انما خلقناه بقدر كما حدثنا ابو معاوية عن هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذا فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي

وقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد فقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد محامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة ثم ارجع حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال مرة هو الشفاعة فيحبس بعد ما شاء الله ان يحبس فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بتحميد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال مرة هو الشفاعة فيحبس بعد ما شاء الله ان يحبس فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بتحميد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة حتى لا يبقى في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال مرة هو الشفاعة فيحبس بعد ما شاء الله ان يحبس فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بتحميد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قرأ هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال مرة هو الشفاعة فيحبس بعد ما شاء الله ان يحبس فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بتحميد علمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم الى الجنة

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل ملائكة يبتغون بالاسواق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل ملائكة يبتغون بالاسواق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا وتحميدا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

باب قول الله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وسمى الله نفسه شيئا

ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي

ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رجلا اعمى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تجد القرآن فقال اجد مثلا ومثلا فقال لا تجد فيه تكذب على الله وتقول ما ليس منه

الماء وهو رب العرش العظيم وقال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال
مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كما
يعلم من محمود وحدثنا محمد بن حميد ثنا هارون قال ابو جعفر ثنا العباس عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين قال اتى عند النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال اتينا نسألك عن اول هذا الامر
فقال الله كان قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
قد ذهبت ناقتك فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
قال ابو عبد الرزاق قال الامام معمر عن همام قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وكان
على الماء وبيده الاخرى القبض والقبض يرفع ويخفض ثنا احمد قال ابو محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا احماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وامسك زوجك فانزل الله لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال
وكان يفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات
وعن ثابت في تخفي ما الله مبديه وخشي الناس قال نزلت في شان زيد بن حارثة اتاه فشكا اليه
حتى اراد ان يخلي سبيلها فقال له اتق الله وامسك عليك زوجك واخف في نفسك ما الله مبديه
هو مظهره عليك فكان الذي اخفى في نفسه ان الله ان طلقها تزوجها فلما طلقها قال زوجنيها
فانزل الله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا حريز عن
ابي العالية قال ابو الدرداء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل اذا قضى امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع
هكذا بعضهم فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع مسترقو السمع هكذا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا
احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه قال ابو اليمان قال اسمعيل قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن عبدي بي قال
اسمعيل قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا شديدا ما عذب به احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه
وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له قال احمد بن صالح
قال ابو عمر بن عاصم قال هشام وانا اسجو بن عبد الله قال اسمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
سمعت ابا هريرة قال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا ربما قال
اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا ربما قال اصبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدي اله ربا يغفر
الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي اله ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبته او قال اذنبته اخر فاغفره فقال
اعلم عبدي اله ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء
معمر والسمعت منه قال اقتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحوه ذكر رجلا فيمن كان قبلكم قال لو اخبرك قال فانه ليبتدر عند الله ملك وولد قال احمد
الموت اليه اي ارسل اليكم قالوا لو اخبرك قال فانه ليبتدر عند الله ملك وولد قال احمد
فاضربوا اذا مت ثم احرقوني حتى اذا صرت حمما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح
فاذروني فيها ففعلوا فقال الله كن فاذا هو رجل قائم ثم قال ما حملك على ما فعلت قال خشيتك
يا رب او مخافتك فما تلافاه ان رحمه ثم قال عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك
فما تلافاه غيرها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
قال سمعت هذا من سليمان غير انه لم يذكر فيه فقال ارى حمه وقال من خوفي
البحر وقال حدثنا يا موسى قال ابو معاوية عن سليمان التيمي وقال خليفة انا معتمر ليس في حديثه فقال ارى
ثم ذكر حرفا بأب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
امية واشار قال ابو احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة تشفعت فقلت يا رب بلد خل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشير حدثنا احمد بن يونس حدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابي عن صالح بن رستم ابو عامر الخزاز عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما بي ذلك ما انا بصاحبها
ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عبدا

الله فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فأقوم
اذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فأرفع رأسي
فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال اسمعت هذا من سليمان غير انه لم يذكر فيه فقال ارى حمه وقال من خوفي
البحر وقال حدثنا يا موسى قال ابو معاوية عن سليمان التيمي وقال خليفة انا معتمر ليس في حديثه فقال ارى
ثم ذكر حرفا بأب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم
امية واشار قال ابو احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة تشفعت فقلت يا رب بلد خل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشير حدثنا احمد بن يونس حدثنا احمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابي عن صالح بن رستم ابو عامر الخزاز عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون
يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما بي ذلك ما انا بصاحبها
ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى عبدا

قد قدر قبل ان اخلق فجاء ادم موسى كما مسلم بن هبيرة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب
قال عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال اسمعت انس بن مالك
يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة اتي بثلاثة اقداح قبل ان يوحى اليه وهو
نائم في المسجد الحرام فقال اولهم انا هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل عليه السلم فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا
من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث
قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء ما يريد الله به
في الارض حتى يعلمهم فوجد في سماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم
عليه ورد عليه ادم عليه السلم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر اخر عليه قصور من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت
الملائكة له مثل ما قالت له الاولى اصرهذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما
قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء
الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في السماء
الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى
في السابعة بتفضيل كلامه فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك مما
لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة قد ربع حتى كان قاب قوسين او
ادنى فاوحى اليه فيما يوحي اليه خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه موسى عليه السلم فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلم كانه يستشيره فذلك اشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي
لا يستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد

راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا
وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره عليه وما يأمره ذلك جبريل ان قد وقعه عند الخامسة فقال يا رب امتي ضعفا اجسادهم
وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال ان هذا
لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام
الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر
امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه فارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف الله
قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام فاما حديث الزهري وحديث
اهل الحجاز فقال ابن حجير بن سليم قال اخبرنا ابو قرة قال اخبرنا موسى بن طارق عن مالك عن الزهري
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول اهل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا
قال محمد بن سنان وقال ابا فليح قال اخبرنا عطاء بن يسار عن ابي هريرة او ابي سعيد صلى الله عليه وسلم
كان يوما احدثهما عنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه عز وجل في
الزرع قال اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا
يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

وجل ذكره الامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابداع الواو اذكركم واذا عليه نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
الرقوله وامر اذكور المسلمين عمته هم وضيوفه وقال مجاهد اقضوا الي ما في نفسكم
فقال افرقوا وافصلوا فقال مجاهد واز احد من المشركين يستجيرك فاجره حتى يسمع كلام الله اشارة
يأتيه فيسمع ما يقول ما انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مأمنه حيث جاء الثناء العظيم القرآن يا قوم الله عز وجل واتكلوا على الله اذا اذا
وتوكلوا له اذا اذا اذكرك ربك العظيم وقوله والذين يدعون مع الله
الها اخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشركون ليسألنهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون
الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر من خلق افعال العباد واكسابهم
لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما ينزل الملائكة الا بالحق يا بالرسالة
والعذاب ليسئال الصادقين عن صدقهم المؤدين من الرسل وآياته حافظون عند قارئ الذي
جاء الصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت فيما فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
والانثى وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الآية وما ينهى من
دعوة الجاهلية الشعوب القبائل واحدها شعب والقبائل دون ذلك حدثنا
عبد الله بن زيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبايل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس
قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فيوسف نبي الله حدثنا ابن نمير
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل قال حدثني ابو جحيفة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وزينب بنت ابي سلمة قال قلت لها رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر
كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب قال حدثني ابو جحيفة
النبي صلى الله عليه وسلم واظنه زينب قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني عن النبي صلى الله عليه وسلم
عمن كان من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن
كنانة حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس
في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وقال الناس
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس
اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا محمد حدثنا عبدة
يحيى حدثنا سفيان قال احفظ في عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن ابن ابي الهلول
في الخمر قال فقال محمد بن جبير سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الملوك

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه ولاية فنزلوا فيه الا
ان تفعلوا فولاية ببني وبينكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن قيس عن ابي مسعود ربيع انه النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول
اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في
اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين
الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والشئمة اليسر واليد اليسرى الشؤم
والحانث الايسر الاثم باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان
عتبة وقد من قريش الى عبد الله بن عمرو بن العاص يحضه
من محطان فخطب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
اللهصلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديه
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم حدثنا
عن سعيد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس
مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا
سعيد ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
حنين فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن
هم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد بن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت
ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن

باب قول الله

وقال

حدثنا

باب قول الله تع

قال

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

باب قراءة الفاتحة

حدثنا

حدثنا

ح وحدثني حدثنا

حدثنا

باب قول الله تعالى

حدثنا

حدثنا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم قائما
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات ٥ حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير حدثنا ابن اسحق حدثنا عبد الله بن ابي بكر حدثني هشام بن زيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها صبي لها من الانصار فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله انتم احب الناس الي مرتين ﴿ باب اتباع الانصار ﴾
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن عمرو سمعت انس بن
مالك يقول قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتيناك فادع
الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فسمي ذلك التبي ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة
من الانصار قال الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتيناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا قال اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرت ذلك
لابن ابي ليلى قال زعم ذلك زيد ﴿ باب ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ٥ وعن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا
قد فضل علينا فقيل له فيكم فضل كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثني قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سعد بن عبادة ٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو
قال سمعت ابا حازم يحدث ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار دور بني النجار ثم عبد الاشهل ثم بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل
عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان خير دور
الانصار دور بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دور الحارث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الدور الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس

بحسبكم

بحسبكم ان تكونوا من الخيار ﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا نبي
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
تلقوني على الحوض ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
بعدي ترون اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض ٥ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك يحدث
ابا اسيد قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ان جاءكم
فقابلوه الا ان تصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي ﴿ باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار كما انتم من احب
والمهاجرة ٥ وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال
فاغفر للانصار ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن خبيب الطويل سمع حفص بن عاصم
عن انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ٥ فاكرم
الانصار والمهاجرة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاء رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان رجالا منكم يقول الله عليه وسلم ثم قال انكم
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض يوم القيامة ﴿ باب
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن عامر
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة
قال ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن

انهما ياء كانوا طاوين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رضي الله الليلة او سيحب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اهلي من تحسنهم ومجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار
ابو بكر الصايغ حدثنا سالم اذا خو عبد الله حدثنا ابي حدثنا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس
الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا
غدا نحل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فدخل ابو بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصبت عاراسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب حدثنا قتيبة بن الفسيل قال
سمعت عكرمة يقول ان سمعت بن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه الخميصة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة وساخ
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس
يكثرون وهم قليل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد رحمن شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي وسيلقى
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد
ابن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد رحمن حدثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت ابا عثمان يحدث عن البراء بن عازب يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها وقال اتعجبون من
هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين منها والذي نفسي بيده ان
ينبسط من ادم الجنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين

ضفاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال ان بالبناء لنوا عاحكم سعد
بن معاذ فارسل الله فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال ان هؤلاء نزلوا عاحكمك قال فانك قد
حكمت فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
باب منقبة اسعد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مطيرة فاذا نور بين ايديهما حتى افترقا فاضاء النور
حتى اخذ كل واحد منهما نوره في عصاه ثم مشى في ضوء عصا صاحبه حتى اتى اهله
باب مناقب ابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد رحمن حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن
قال الله سماني لك قال نعم فبكى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد رحمن حدثنا شعبة
عن قتادة سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن

كفروا من اهل الكتاب قال وستمائتي قال نعم قال فكا باب هنا قبب

رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع الفرآن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من عمومتك قال احد عمومتي باب

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا رامياً شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر
معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم واشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها فيفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلثا باب

مناقب عبد الله بن سلام عبد الله بن يوسف سمعت مالكا يحدث عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد
من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مثل الاية او في الحديث
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو النضر عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع بن
جبير قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته
فكلمته فاستبطأ ني حتى رجعت الى المسجد فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فسباحدثك بم ذاك قال
رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها واوسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي ورقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت

بالعروة

بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك
الرجل عبد الله بن سلام قال البخاري ومحمد بن المثنى خليفة حدثنا معاذ حدثنا
عوف عن محمد حدثنا حطان بن عبد الله حدثنا عبد الله بن سلام قلت وهذا
كان منصفه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا ادخلك
فاطعمك وتمرا وتدخل في بيت فكسر لي فيه عدة فقلت انك بارض الربا بها فاش
ان كان لك عند رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل
قت فلا تاخذه فانه ربا باب ذكر النضر وابوه وعمه حدثنا محمد
عنبسة

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد وفضل الله
بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال واحدثني صدقة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه وعن عروة
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة حدثنا صعيد
بن عفير حدثني قال كتب الي هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عائشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلك قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها
ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها
حدثنا سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الرحمن
ابن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة هلك قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره
ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي
حدثنا محمد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعرف استيذان خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول

في

صلى الله عليه وسلم حتى يصيب ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخل

مكتوم

مكتوم

ودوى رأيه فقال لا أبو موسى وأول فقام أبو موسى فقال حدثنا
اسحق بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين اقترعت الأنصار عليه سكنى المهاجرين فاشتكى
فمرض عندنا فوصيته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن فقال أما هو فقد جاءه
واني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده فأحزنني ذلك فنمت فرأيت
عثمان تجري له عين فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقود أبا بكر بن عبد الرحمن
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب فلما سلمت على رسول الله
رأيته تبرق أسارير وجهه من السرور وكان إذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله
عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم منى يتحدث عندها
فيلقان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني إسحق قال أخبرنا
النضر قال أخبرنا المعتمر كلاهما عن حميد عن أنس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة أو أراد أن يقدم فأتى أهله فقال أهلهم يستحثونه
الخبر حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أول ما قدمها في بني عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة
ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدي
سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا وأبو بكر
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء
المسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني

حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال أنس فكان فيه
ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال فكانوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
القاري أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن الأخت
كم صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث المهاجر بعد الصدر باب
التاريخ من أين أرخوا التاريخ حدثنا هشيم عن حميد بن هلال
عن أنس بن مالك قال ما عددنا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عددنا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال حدثنا معبد بن هلال العنزي
قال اجتمعنا نحن وأنس بن مالك وابن عمر فتذاكرنا هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم فقدرنا نحن فوافقنا مقدمه المدينة وحدثنا
عمرو بن عباد بن جبلة قال أخبرنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين فهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم فرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول
باب مبعث النبي قبل النبوة صلى الله
عليه وسلم وهم لا يشعرون وقول الله تعالى وأنذر عشيرتك الأقربين
حدثنا محمد بن فرزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن
سعد بن مالك عن أبيه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عامر
بن كريز في وجع اشتكى منه عام الفتح فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال لا قال الثلث
والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من
أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك فلما رجع
أخلف بعد الهجرة وقال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى
ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
الفارسي رضي يقول الا اخبركم برأي رأيته في النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الهيثم العطار ابو سلمة عن ابي عثمان عن سلمان
بن حماد بن الجنيد الدينوري قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن ابي عثمان عن سلمان
قال قلت يا رسول الله ان لي جارية وهي خادمتنا وهي تسقي نخلنا
قال اما انه سيذهب غدا قال فلا اشترط عليها قال اذا تجد فيها خيرا
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اسحق اول من اغزى الخيل حتى تقاتل عليه يعني على الابواء
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته فصببت عليه الوضوء
فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة
فصلى ولم يصل بينهما

باب غزوة العشيرة او العسيرة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات العشيرة فلما قدمنا
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيرا لقريش قد اقبلت من الشام
حتى تمر بمكان كذا وكذا فقال من احب منكم ان يخرج اليها فليخرج
فقلنا ما لنا بالخروج يا رسول الله من طهر ولا زاد ولا ظهر فقال
فليخرج من يرجو بعيرا ناضحا او بعيرا ناضحا فتحملنا على اظهرنا
حتى اصابنا ما دون الوادي ثلاثة نفر على بعير واحد فنفدت نفقاتنا
حتى جعل الرجل منا يقرص من ابل صاحبه بالليل فقام ابو اليقظان
فاتى بعيره فاذا هو قد ذهب منه ثلثاه وبقي ثلثه فاكلنا ما شئنا
ثم ارتحلنا فقلنا لو مررنا بساحل البحر لعلنا نجد ما نتزود منه
فمررنا بساحل البحر فاذا نحن بدابة مثل الكثيب الضخم فاتيناها
فاذا هي دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم
فكلوا فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا وصرنا نقتطع
الفدر بالقلال ونقتطع منه الوقية او نحوها فلقد رأيتنا نأخذ
ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه وكان ابو عبيدة جعل ضلعا
من اضلاعه فاقعد فينا ثلثة عشر رجلا في وقب عينه وكان ابو عبيدة
جعل ضلعا من اضلاعه فاقعد فينا ثلثة عشر رجلا في وقب عينه
وكان ابو عبيدة جعل ضلعا من اضلاعه فاقعد فينا ثلثة عشر رجلا
في وقب عينه وكان ابو عبيدة جعل ضلعا من اضلاعه فاقعد فينا
ثلثة عشر رجلا في وقب عينه وكان ابو عبيدة جعل ضلعا من اضلاعه
فاقعد فينا ثلثة عشر رجلا

باب عدة اصحاب

حدثنا

حدثنا

باب قتل ابي جهل

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
مرا بالمدينة من دعوى الجاهلية محمد فنا محمد اخبرنا مخلد بن حرج اخبرني عمرو بن
دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاب
معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعابا فكسع
انصاريا فغضب الانصار على غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصار يا
آل الانصار وقال المهاجرين يا آل المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد نداعلينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ٥ حدثنا ابان بن يزيد
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا آدم حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
قال لا يحرم ورها الا يعضد خبط ولا يحلبها احد الا باذن الناذل والسانية
النبي كان ابو سفيان رضي الله عنه فلما يحلبها محمد عليها شيخ ٥ قال وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوائب فحدثني اسلام ابو ذر **باب** رمي محرمة نتار بعضهم
المحرم حدثنا ابو قلابة سمع انسا قال حدثني سعيد بن سعيد المقبري قال اخبرني
ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى فقال كان
ابو ذر رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقال لاخيه
انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
له ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر
فقلت لم تشفني من الخبر فاخذ جرابا وعصا لهم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه

واكره

و واحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة قد هجل لهم فرس الزبير فذهب فرسه قال فقلت
فيم قتلتم فيه قاتله فهجل يوم بدر قال فضربت يدي على فخذي ثم
ثم رددت عروة قال هشام فأقام عنده شيئا قلائة ألف واحد بعضها ولوم
أنه كسح أخذته حدثنا قال حدثنا عن هشام عن أبيه قال كان
الزبير بن العوام محلا فضربه هشام وكان سيف عمر في محل فضربه حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام عن عروة عن أبيه أن الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقداد يوم بدر قال عروة كنت أحب
معهما قال فأما الزبير فإنه شهد يوم الجمل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فيه ثم رجع مصلتا سيفه على عاتقه فضربها يوم بدر قال عروة كنت أحب
ضربتين على عاتقه من أجل ضربته يوم بدر قال عروة وكان معه عبد الله بن
أصابهم في ذلك اليوم ابن الصعبة وأنا صغير قال عروة وكان أبي يحبني
الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين أو ثمان عشرة سنة وكان أبي يحبني حدثنا عبد
يحيى بن سعيد وروح بن عبادة وحدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
قال أنبأنا معمر بن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم
أمر يوم بدر وبقي أربعة عشر رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
وتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان
يا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
أنتم وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا وندما وحسرة
سفيان حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم والله كفار مكة ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله وأحلوا قومهم
ليقولون قال ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
حدثنا عبد الله أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم لما أصبح يوم بدر وقد قذف في القليب أمر بهم فسحبوا فألقوا في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليهم فقال يا فلان ويا فلان هل وجدتم ما
عليكم الآن أني قد وجدت ما وعدني ربي حق قال فقال قوله أو ما يسمعون
القليب وقد قيل إنك يا رسول الله تكلم قوما موتى فقال ما أنتم بأسمع
من الذي أقول ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا حدثنا قال حدثنا
أنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم الحق ثم قرأ إنك لا تسمع الموتى
من النار حدثنا قال حدثنا عبد الله أخبرنا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على القليب يوم بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ثم قال إنهم الآن ليسمعون ما أقول قد ذكر عائشة فقال إنما قال إنهم الآن
ليعلمون أن ما كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأ إنك لا تسمع الموتى وما
الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو حدثنا أبو النجاشي عن حمد سمعت أنس بن مالك يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاء ت أمه إلى النبي صلى الله عليه و
سلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر
أحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أهبلت أو جنة واحدة هي
إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس الأعلى حدثنا
البكري عن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر قال سمعت عبد الله بن
عبد الرحمن عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير والمقداد
بن الأسود فإن بها ظعينة معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
المرأة فقلنا ما كتاب فقالت ما معي كتاب فأنختها فالتمسنا فلم نر شيئا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
إلى أناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حملك على هذا يا حاطب فقال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب
أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
تلقون إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل حدثنا
عبد الله أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم

يا صفية يا عمة الله هنالك من عشيرته من يده في الله يعني ما له وولده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والله لأدعنه فلأضربن عنقه فقال المسلمين من اهل اليمن وقال
لهم انطلقوا اليه فاقتلوه اما علمتم ما غيرتم فقد نصيب لكم الجفنة في قعر
غيركم فقد مهمين عينا عمر وقال انه ورب هذه لأعلى يا ابن الخطاب حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
ابيه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير بن العوام انه قال
يوم بدر اني لأكثركم مقاربة منهم واستيقظ انبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه
وابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب
يعني اكثركم مقاربة منهم واستيقظ انبلكم حدثني عمرو بن خالد الحراني
وهشيم حدثنا ابو اسحاق الشيباني سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
ابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني هاجرت من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره اذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء
به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم
النفر من المؤمنين يوم احد والخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق
بعد يوم بدر حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
في الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثة اسنانهما
فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اري ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهد ت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما
فأشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا حي

من هذيل

سلافة بنت سعد بن شهيد فنزلوا اليهم فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالرجيع فنزل اليهم بقريب من مائة رام فلما لجأ عاصم قال اللهم
انك حميت لحمي اليوم فاحم لحمي فلما قتل عاصم رهط من بني لحيان
فبلغ ذلك هذيلا فاجتمعوا له قريب من مائة رجل فاقتصوا اثره حتى
اذا وجد مأكلته التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاقتصوا اثره حتى
اذا رأى مكانهم لجأ الى فدفد وأحاطوا به فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نحن اخذنا رجلا منكم ان نقتله فقال عاصم اما انا فوالله لا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما وثلاثة
نفر بالعهد والميثاق فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وذلك بعد وقعة بدر فابتاع بخبيب بنو الحارث بن عامر بن نوفل
بن عامر يوم بدر بن عدي خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى اتاها فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فقالت فزعة
فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله
ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من
عنب في يده والله لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل فقال لهم خبيب
دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما
بي جزع لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال في ذلك ابياتا وقتل مسلما على ما نصب اي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة
عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الركعتين
فهو اول من سن ذلك عند القتل وبعث قريش الى عاصم حين حدثوا انه
قتل ليؤتوا بشلو منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقالوا دعوا عاصما حتى نصبح فنأخذه فبعث الوادي سيل
الوادي فذهب به فلم يقدروا على شيء منه وكان عاصم قد اعطى الله عهدا
الا يمس مشركا ولا يمسه مشرك تنجسا فمنعه الله بعد موته كما امتنع
في حياته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن عمر ذكر له ان عاصم بن ثابت بن

عن ابن عباس

عليه وسلم من يعهد بيدر فما من الانصار الله فاتوه وحملوا له صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب اخبرني سالم
للحسن بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصلاته قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبان ربيعة وكان من اكابر بني عمرو وكان
ابنه بشهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر واخته حفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
انه سئل عن عبيد الله الخولاني اخبره ان عبد الله بن عمر ان عبيد الله بن عمر
وكان قد شهد بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لنافع فكيف بها انت قال نعم ان رافعا قد اكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة بن عمرو سمعت عمرو بن عبيد الله الرجل من بني عبد الله بن غنم بن زيد بن الهدا
الليثي يقال له ابو سعيد قال اخبرني رافع بن خديج وكان شهد بدرا حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره
ان ام الحكم بنت ابي سفيان وهي احت معاوية اخبرته ان زوجها عمرو بن عثمان
ابن عفان وكان ابنه بدرا مع ابيه توفي عنها بالشام فاتاها نعي ابيها وابنها
فاسترجعت ثم قالت غفر الله لابي عبد الرحمن اما ابنه فوددت انه شهد معه
فقالت له ما يمنعك وقد كان ابنك شهد بدرا فقال بلى ولكن من شهد معه
رأى منه ما لم نر ومن حضر منه ما لم نحضر فبلغ ذلك عليا فقال صدق
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما
فعطس رجل فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن رافع
الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا
يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال
سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا
يبتدرونها ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح عن هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
ايهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن
هلال عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها
اول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء
بن يسار عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله
عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء بن يسار
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه

فنزل اليهم فقالت له امرأته ابن تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قال لقد سمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قد لسفيان سماهم عمرو
قال يسمهم بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبيس بن جبر
والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال فجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني
قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استنزلت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
عمرو فجعل اشكله فنزل اليهم مشتملا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا ولا ريح عطار اطيب منك وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل
العرب قال عمرو فقال اتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشممنا نعم اشممت اصحابه
ثم قال اتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه ثم اصوا السيف صلت
الله عليه وسلم وعلى اهله قتل ابي رافع عبيد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري
هو بعد بدر بسنين للاثني عشرة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن موسى حدثنا ابو
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد
الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه في علية كلما فتحت بابا اغلقت عليّ
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله
فانتهيت

فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو
من البيت قلت ابا رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فوثبت
من البيت فاقمكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا اراني قد انتهيت الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها
اشتكيتها قط حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا فراس بن يحيى
حدثنا عامر الشعبي عن عبد الله بن ابي اوفى قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن عتيك في ناس منهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك انكم ههنا حتى اطلق اليكم فادخل اتلطف
ان ادخل الحصن فخرج اليه وقد وضعت المكتل على رأسه فلما رآه
فتحت ان اعرف قال فقلت يا عبد الله اغثني لا ارتفع فضربه بالسيف
فما اغنى شيئا فصاح فخرجت كانني اريد الهرب ثم رجعت اليه
كانني اغيثه فقلت ما لك يا عبد الله فقال ويلك امك الحقني
فعلوت صاحبي بالسيف علوا ما اراني اصبت فيه شيئا حتى
فاتحت الباب بيدي كانني اتفقد فقلت في نفسي ان كان في
بيوتهم فقد فرغ منه فانتهيت اليه فاذا هو كالمسجى

فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا دعوت بحتف الصبوح فاضربه وصاح فلا
تبين شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع
وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي الرجل
فضربني بالسيف فلما تعذت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
اتكئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فما
كان برجة الصبح صعد الناعي فقال نعى ابا رافع فما قمت
من مجلسي حتى سمعت قائلا يقول ما ترك كعبا اصحابي قبل الدنيا هوا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته

باب عزوة احد

وقول الله وادغدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين ٥ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين
٥ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ٥ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رايتموه وانتم تنظرون ٥ وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا
[illegible]

[illegible] قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله الا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجرح الحد هذا اجبل احد يحبنا
ونحبه اذا اتاه العرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا
بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن خيوة عن يزيد ابن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكن اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يوم احد واجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد
الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن خدمهن وقد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فلم يصب يومئذ سبعون قتيلا وانهزم ابو سفيان فقال اعلى
القوم محمد فقال لا تجيبوه قال اعلى القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه قال اعلى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان

اعلى هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلا واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ان عبد الله بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة او
هو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد
عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر بن عبد الله قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا اعطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا اعطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه شيئا من اذخر فمنهم من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسنان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهد الله مع

قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو هم فخائل فيائل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني
عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني حمد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير عمة رسول الله اشتروا انفسكم من الله لا املك لكم من الله
شيئا سلوني من مالي ما شئتم باب ابن اخت القوم منهم وهو مولى القوم
حدثنا مسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن
اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم باب
قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ٥ حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه
وسلم متغش بثوبه فانتهرها ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب
هل يقال مع الامن لا بأس ٥ حدثنا عباد بن يزيد ابو سعيد حدثنا عبد العزيز
عن عايشة قالت ذهبت اسبة حسان بحضرة عايشة فقالت لا تسبه فانه كان
يذب عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان
حدثنا سليم حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي
ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة فانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو بين ذئبة و
سبعين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمى فسمى فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب
عن ابن بشير بن قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت الثائب
ابن يزيد بن ثمامة يسمعون حلقا اسمعه لا يقال قد علمت ما سنك به
سمعي وبصري الا ندعو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت
به اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله له قال فدعا لي
باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا خاتم عن الحسين
شهدت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة و
توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه
قال ابن عبيد الله الحجامة من حجل الفرخ الذي بين كتفيه وقال ابراهيم ابن حمزة قال

بنى الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن ابى حازم انه بينما سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال امم والله انى لاعرف من كان يسئل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وما
دوواى قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يغسله وعلى رضوان الله يسكب الماء بالمجن فلما رات
فاطمة ان الماء لا يزيده الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا
عمرو بن على حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله
على من قتله نبى الله واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
حدثنا محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن
عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة
يا ابن اختى كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضى الله عنهما
لما اصاب نبى الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد
وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب
فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو
بكر والزبير رضى الله عنهما باب من قتل من
المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر ابن انس
ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن على حدثنا معاذ بن هشام
حدثنى ابى عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون و
يوم رئيس معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكان يشتد معونة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ويوم

حتى قتلوا عاصما وسبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد و
رجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم
اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكن منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم به قال الرجل الثالث
الاسير معهم هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه ان يصحبهم فلم يفعل فانطلقوا بخبيب وزيد
ورجل اخر حتى باعوهم بمكة فاشترى خبيبا بنو
ابن عامر ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى
من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت
فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوجعه على
فخذه فلما رايته فزعة عرف ذلك في وجهي وفي يده الموسى
فقال اتخشين اني اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء
الله قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرج
جوابه من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم
قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا ثم
انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما ... بايّ شقوق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ... فقام اليه
عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم حين حدثوا انه
قتل عظماء من صناديدهم يوم بدر فوجد في قتيل فبعثوا من يؤتى
بشيء منه يعرف به وكان قتل قتيلا من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمت
من رسله فلم يقدروا ان يقطعوا شيئا حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي
قتل خبيبا هو بسر وعقبة حدثنا ابو نعيم حدثنا
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رجل انصاري
الله

عليه وسلم سبعين رجلا في حاجة فقال لهم القراء
فقرص لهم فقال من يبلغ رسالتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك قنت وقال رعلا وذكوان وبني لحيان
فاتاه جبريل فاخبره ان قد لقوا الذين بعثهم فقتلوهم
وهاتان قنوتان عن حميد عن انس وعن ثابت عن انس
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان
وهاتان قنوتان في قال عبد العزيز وقال رجل انس انا عن
القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال قبل
عند فراغ من القراءة وحدثنا عياش بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا عمران
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم
القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على
احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية
وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا نقرؤه ثم
انا قد رفع بلغوا قومهم فقالوا ربنا لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا فدعا عليهم حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن قتادة سمع انسا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة وعن ثابت عن انس حدثنا
بندار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمع انسا
ح وحدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
حرام بن ملحان

الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية
الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر
الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا خبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
سمي به منذرا ٥ حدثنا محمد اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله ٥ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس

والتعجم والكسر والبرمة بيد الناقوذ كان ذا شيخ فقال طعامهم افقر يا رسول الله وجل
او جلدان قال هو ذكر له قال كثير طيب قال فما لهما ترتع البرمة ولا تخمر مما النور
حتى يأتي قال فتوما فقام المهاجرون فلما دخلوا على امرأته قال النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرون والانصار ومن معهم قال هل سألك قلة تمر فقالا دخلوا وانصاعوا
فجعل الله فيها الخير وبارك عليه اللهم فضم البرمة والتنور اذا خدمته ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال لكل هذا واهدى قال الناس
اضافهم محاعة له حدثني عمرو بن علي قال ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال الخندق احفر قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم
خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
الى الرحا وقطعتها في برمتها ثم ولينا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فسارر به فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الناس
حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدح من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى مروه واخروا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عمي عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بسيمة قال اخبرني عباسة عن ابي حازم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى
قال اشعثه غبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
اغمر بطنه واغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا
وان نصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا واذا اردوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا
حدثني ابراهيم بن سعد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهلك عادا بالريح حدثني احمد بن عثمان قال اخبرنا
ابن مسلمة قال اخبرنا ابراهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا

وان ارادوا فتنة ابينا ابينا قال ثم يمد صوته ما خرها حدثني عبدة بن عبد الله قال
ما عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر هو اول يوم شهده
يوم الخندق وحدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال رأيت اخي زيدا حين خرج الى الخندق فرأيته حين رجع وبه من التراب ما غطى وجهه
فاردت ان انفض التراب عن وجهه فاذا انا بدموعه تسقط على صدره فجعلت امسحها
وانظر اليه وهو ينظر الي فقال ابشر يا عبد الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
واخشى ان يكون احتباسك عنهم فرقة فاذا رأيت عدوا فاذكرني فقد كنا نقرأ القرآن
معوية قال ما كان يزيد ان يتكلم هذا الا مرة فلما طلع لنا قرنه فلما جاوزه منه ومن اصحابه
قال الحمد لله الذي نجاه منه فلما جئته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول اخوه بهذا الامر فلما
منعك من قتله وما اراك على الاسلام فحسبت ان اقول كلمة يفرق بيني وبين الجميع وتسفك الدماء
ويحمل مني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب فقد عصمك قال يحيى
عن عبد الرزاق ونوسانها قال ابو نعيم قال اسفير عن ابي سعيد عن سلمة بن صرد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ونحن زهاء سبعمائة حدثني عبد الله بن محمد قال
ادم قال ابن ابي ذئب قال اسمعه ابا سعيد يقول اسمعه سلمة بن صرد يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خير اهل الارض يومئذ او من خير اهل الارض يومئذ ونحن سبعمائة
حدثني اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثني ابراهيم قال اخبرني هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثني محمد بن بشير قال اخبرنا اسفير عن
المذكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال اخبرنا الليث عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال اخبرنا الفزاري
وعبده عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثني محمد قال اخبرنا ابو موسى عن عفة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا افتفل من الغزو او الحج او العمرة بدأ فكبر ثلث مرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون

عابد وذا المسجد وزلزلتا حامد وزصد والله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم قال موسى قال لنا حرير بن حازم عن حميد ابن هلال عن انس قال كان انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة تابعه عبد الله بن محمد ابن اسماء قال اخبرنا جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابو الاسود قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن خليفة قال اخبرني عمر سمعت ابا عبد الله انس بن مالك رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حين افتتح قريظة والنضير واراد اهل المرء ان يقسم ما اصابوا قبل ان يخمس وقبل ان يقسم النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امة امر ايمن فجعل الثوب في عنقه يقول كذا والذي الا هو لي بعطيكه وقد اعطانيها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا والذي الا هو لي بعطيكه حتى اعطاها حسبه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس قال سمعت ابا امامة قال اسمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال الانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال اللهم فانك تحكم فيهم اليوم رجال ويسبى ذراريهم فقال صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله وربما قال حكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قال الخندق يوم الاحزاب وهو يوم حمنة وهي ليلة السبت في شوال سنة خمس قال ابن عقبة وكانت وقعة بني قريظة والنضير سنة اربع قال موسى بن عقبة حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني قريظة احدى وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب وقالوا نرسل الى محمد فيبعث الينا بعض من يرى فبعث اليهم ابا لبابة اخا بني عمرو بن عوف وكانوا حلفاء لبني قريظة وكانت اموالهم ونساؤهم وابناؤهم في ايديهم فلما رأوه قاموا اليه النساء والذرية فبكين في وجهه فرق لهم وقالوا يا ابا لبابة ترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم وأشار بيده الى حلقه انه الذبح ثم ندم من ساعته فانطلق ولم يرجع اليه حتى تاب الله عليه فقال والله لا اطأ ارض بني قريظة ابدا ابدا ولا اراني الله وجهي في بلد خنت فيه الله ورسوله فانطلق الى المدينة فربط نفسه بسارية من سواري المسجد فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لو جاءني لاستغفرت له فاما اذ فعل ما فعل فما انا بالذي اطلقه حتى يتوب الله عليه فمكث عشرة ايام حتى كان يأتيه في كل صلاة من يحل عنه فيصلي ثم يعود في رباطه ثم قال لا والله لا احلل نفسي حتى يكون الله يحلني فذكر تمام الحديث وقال ابن عقبة فلما نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى سعد بن معاذ فاتاه

عابد وقد اجتهد وزهد تابا حامد وزهد والله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين فاشار هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم يا موسى قال احرين عن حميد ابن هلال عن انس قال كانوا ينظرون الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة يا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابو الوليد قال ابو اسامة قال اياه معمر وحدثني خليفة قال ابو معمر سمع ابا عوانة عن انس قال كان لرجل حجام النبي صلى الله عليه وسلم الحداد حتى اصبح قريظة والنضير وادراهلي امروا ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امر يمحار او امر يمحار فجعل النبي في عنقي يقول كلا والذي الا هو يعطيكه وقد اعطانيها او كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا ويقول كلا والله حتى اعطاها جسيمة قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن سعد قال سمعت اسامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال الانصار قوموا الى سيدكم او الى خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال اللهم فانك تهدي من تشاء وتسبي ذراريهم فقال قضيت فيهم بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى قال ابو عبد الله بن نمير قال ابو هشام عن ابيه عن عائشة قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فمر بسعد فقال احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا

قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك واركد وضعة الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا منكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابن بشر عن الشيباني عن عدي ابن ثابت عن البراء عن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من قطفان ومحارب خصفة حاضروا خيبر

حدثنا ابو الوليد قال ابو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء الحبري عمران القطان عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف الحوفزي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى وجابر احدهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق وسمعت وهيب يسأل سمع جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين صلاة الخوف وقال يزيد عن سلمة عن جابر وجمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفدح حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة وخن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما اصنع ذاك كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه له قال ابو عبد الله عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح ابن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف قال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحارف فصلى الخوف وقال
ابو هريرة صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نحد صلوه الخوف انما حالوا وهريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم اما حبس له

غزوة ذي المصطلق

مزراعة وهي غزوة المريسيع ك قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى عن
سنة اربع ك وقال النعمن بن راشد عن الزهري كما حدثناه وكي في غزوة المريسيع
ما قتيبة بن سعيد قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن
يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخل المسجد فرأى ابا سعيد الخدري فجلس اليه فسأله
عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاعلينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا ان نعزل فقلنا نعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله
فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي
كائنة ك حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن
عبد الله قال اغزنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نحد فلما ادركته

٥٦ القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وساحرك ذلك عاقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسا
فاذا الاعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفه فاستيقظت وهو
قائم على رأسي مخترط صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فسمامه يرعد فهو هذا قاعد
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ك

غزوة انمار

ك ادم قال ابو اسحق قال انا عمر بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق

جلد الاقل

منطوعا ك والجمعة تمر الاقل والجمعة تمر الاكثر
وكذبهم قال ابو فروة كعنه نصف عنه من مرض ك قال انا عبد العزيز بن عبد الله قال ابن ابي
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعض
كان اوعى لحديثها من بعض وايته انه افتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا واكان بعضهم اوعى من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة

يحيى فذكر صلوة الخوف تابعه اللث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار ك ا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله عن القسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون
فيحرسون انفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون هؤلاء الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فلما قام الامام ركعوا وسجدوا سجدتين ك ا مسدد قال انا
يحيى عن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثني محمد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
القسم اخبر ان صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ك نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين ركعة والطائفة
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ك ا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سنان وابو سلمة ان جابر بن عبد الله اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل نجد ك وا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال ان هذا اخترط سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا
جالسا ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نداوي الرقاع فاذا اتينا على شجر
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال الخافني قال لا قال فمن يمنعك قال الله فتهدده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان ك وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقال فيها محارب

عرها فخرج فيها سهم فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت أحمل
في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
وهو او امر المدينة قافلين دنونا ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فرجعت والتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وقال وقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبه عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بخلبابي والله ما
كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يهوي بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول قال عروة اخبر ان انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخر بن لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله
عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان
تسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

قال ابي ووالده وقع على بعض محمد عندكم وقال

قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم يصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى الليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عندها قالت فانطلقت انا وام مسطح

وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها ام تحرث بنت عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا
وعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقد قال فاخبرتني بما قال اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتأذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ استيقن الخبر من قبلهما فقال نعم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عن اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قال فقام سعد
ابن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك منه ان كان من رهط الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج وكان له حسان بن عمه امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكان ابن حسان بن عمه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقد
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان تقتله فقام اسيد بن حضير وهو
ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم وقد اصبحت ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقى لي دمع حتى ان امي لتظن ان البكاء فالق كبدي
فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست

عن قتادة ان انسا
اخبره ان
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع
حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر اعتمر عمرة في ذي القعدة
يوم الحديبية كما مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بماء فمضمض ومج منه ودعا فصبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركبنا ثنا حدثني فضيل بن يعقوب قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا يعدون
قال زهير قال ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا يعدون غزوها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من ماء
فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارتوا هم وركابهم وركبوا رحالهم ثنا
يوسف بن عيسى قال ابنا فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني الصلت بن محمد قال ابنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال لسعيد بن المسيب بلغني ان
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين تابعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود نا قرة عن قتادة ان ناعما
قال اسمعه قال اعمر وسمعه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم خير اهل الارض يومئذ الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
يوم الحديبية انتم خير اهل الارض يومئذ الفا واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ اي قال
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ اي قال
شعبة عن عمرو بن مرة قال احدثني عبد الله بن ابي اوفى وفي قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكان سلمة ثم اتيناها حين رجعنا تابعه محمد بن بشار قال ابنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثني
موسى قال ابنا عيسى عن اسمعيل عن قيس قال سمعت مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم نبأ ثنا علي بن
عبد الله قال ابنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور يخبرانه قال اخرج النبي
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة

فلد

قلد الهدي واشعره واحرم منها لما حصى كم سمعه من سفيان حتى سمعه من قول الاحفظ من
الزهري الاشعار والتقليد ولا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او احدهما حدثني
الحسين بن حلف قال ابنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر وقال عن ابي بحير عن مجاهد قال احدثني
عبد الرحمن ابو ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله تتناثر
على وجهه فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او
يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ثنا اسمعيل بن عبد الله قال احدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال اخرج مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحق عمر امراة شابة فقال لها امير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاها
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر رضي الله عنك امك
والله ابي لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمهما فيها ثنا قبيصة ثنا حدثني محمد بن رافع قال ثنا سالم بن نوح عن عمر بن عامر
قال ثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيناها بعد
فلم اعرفها ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم ثنا موسى قال ابنا ابو عوانة قال ابنا طارق وعن سعيد بن المسيب عن ابيه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فخفيت علينا ثنا فيضة قال ابنا اسمعيل عن قيس
ذكر عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان ممن شهدها انا ادمر بن ابي
ابا سلمة قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على ال ابي اوفى ثنا اسمعيل اخبرنا خبيب عن سليم عن عمرو بن يحيى عن جده عن ابي سعيد قال
كنا يوم الحفرة والذي نفسي بيده يعود بعد العود ان جنظلة فقال ابن بدر على ما نبايع اجنظلة
الغامر قيل لابي عاصم على الموت قال ابايع على ذلك احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية ثنا يحيى بن علي المحاربي قال ثنا ابن ادريس قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال كان

يعلى

من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
فيه ثم قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اسحاق قال انا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ل
حدثني اسحق قال انبا يحيى بن صالح قال انا معويه هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ل حدثني احمد بن اسحق قال انا عمرو
عمر قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال
اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
قال انا سعيد فقلت لابي كيف هذا بهذا كله عن قتادة ثم رجع فذكر له فقال اما
انا فجحا فغفر واسر واما هنا مريئا فغفر له حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو
عامر قال احدثنا ابراهيم بن نافع عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال لما وقعت القاقل بلحوم الحمر اذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اظنه زيدا وسوى كان اسمه كما كنيته فكاد اذا سجد جعل يحك بطنه وساده
حدثني محمد بن بشار قال حدثني ابن ابي عدي عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ابو اسويد قال اكوه فابعه معاذ عن سعيد ل حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال انا
جمرة قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سألت عابد بن عمر وكان من اصحاب الشجرة النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فانبوتر من اجره ل حدثني
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في
قرآن وجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال لقد انزل علي الليلة سورة
هي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ل حدثني عبد الله بن
محمد قال انا سفيان سمع الزهري حين حدث هذا الحديث فحفظت بعضه ونسي معمر عن

ابن الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قال اخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
صلى الله عليه وسلم فلما ادركه الخليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما تعرون فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان نميل الى عيالهم وذرارينا
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
وان تركونا هم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله تعالى
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابراهيم بن سعد عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فيه فكلموه فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الجندل بن سهيل يعني ابا جندل ابا سهيل بن عمرو وبكر يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى ابن الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل فامتحنها وحبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك وكان اذا اقر بذلك من قولها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقي فقد
بايعتك وقالت عايشة والله ما نهكت يده يد امرأة قط الا امرأة يملكها او ما ملكت يمينه
وقال ابو عبد الله ابن الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
صلى الله عليه وسلم فلما ادركه الخليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما تعرون فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان نميل الى عيالهم وذرارينا
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
وان تركونا هم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله تعالى
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابراهيم بن سعد عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فيه فكلموه فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الجندل بن سهيل يعني ابا جندل ابا سهيل بن عمرو وبكر يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى ابن الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل فامتحنها وحبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك وكان اذا اقر بذلك من قولها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقي فقد
بايعتك وقالت عايشة والله ما نهكت يده يد امرأة قط الا امرأة يملكها او ما ملكت يمينه
وقال ابو عبد الله ابن الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قال اخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
صلى الله عليه وسلم فلما ادركه الخليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما تعرون فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان نميل الى عيالهم وذرارينا
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
وان تركونا هم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله تعالى
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابراهيم بن سعد عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فيه فكلموه فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الجندل بن سهيل يعني ابا جندل ابا سهيل بن عمرو وبكر يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى ابن الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل فامتحنها وحبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك وكان اذا اقر بذلك من قولها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقي فقد
بايعتك وقالت عايشة والله ما نهكت يده يد امرأة قط الا امرأة يملكها او ما ملكت يمينه
وقال ابو عبد الله ابن الزبير عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قال اخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى
صلى الله عليه وسلم فلما ادركه الخليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما تعرون فقال اشيروا ايها الناس علي ترون ان نميل الى عيالهم وذرارينا
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين
وان تركونا هم محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله تعالى
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابراهيم بن سعد عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فيه فكلموه فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم الجندل بن سهيل يعني ابا جندل ابا سهيل بن عمرو وبكر يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى ابن الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل فامتحنها وحبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك وكان اذا اقر بذلك من قولها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقي فقد
بايعتك وقالت عايشة والله ما نهكت يده يد امرأة قط الا امرأة يملكها او ما ملكت يمينه

رسول الله اسوة حسنة فاعبد الله بن محمد اسماء قال اخبرنا جويرية عن نافع ان عبد الله اخبره انهما كانا مع عبد الله بن عمر
ابن بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فانا اخاف ان لا تصل الى البيت فاخرج فمنع الناس فان النبي صلى
الله عليه وسلم لما كان قد بشر وبالبيت فحين النبي صلى الله عليه وسلم اهدايا وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم انا قد اوجبنا عمرة فانا خلي بيني وبين البيت فطفت واذا جبل بيني وبين البيت صعب
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فاسرعت ساعة ثم قلت ما اراني شاء الا واحدا اشهدكم
اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطافوا طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حلوا منهما جميعا
وحدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد يا اصحر عن نافع قال ان الناس لم يجدوا ان عمر
اسلم قبل عمر ولم يهاجر الا وقد علم ان عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار يبتاعه ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
وعمر لا يدري ذلك فبايع عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر صلى الله عليه
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فاتى معه حتى بايع
قبل عمر ثم قال هشام بن عمار الوليد بن مسلم قال اخبرني عمر بن محمد العمري قال اخبرني
نافع عن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انفرجوا فظل
الشجر فاذا الناس تحت فوق النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله انظر ما بال الناس
قال احد فوا بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
فبايع ثم اتى عمر فقال ابا يعلى قال اسمعك سمعت عبد الله بن ابي اوفى قام مع النبي صلى الله عليه
حين اعتمر وطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا
نستحيه مراهلكه ان نصيبه احد يشئ حدثني الحسن بن محمد بن الحنفية قال اخبرني سابق قال
لما رجع من عمرة الحديبية قال ابو قتادة لم اشهد الصلح ولا القوم فسهل بن حنيف من صغير انبياء
نستحيره فقالوا انهم وا الرأي فلقد رايتنا يوم الحديبية ولو نستطيع ان نرد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره لرددنا والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسنافنا عن
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلنا بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما يشبهه منها حصما
الا فجر علينا حضر ما ترى كيف تأتي له ان سليمان حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد عن ابي ليلى عن عبد الله بن عمرو قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا ان حدثني محمد بن هشام ان عبد الله
قال احدثكما فسمع ابا الشعثاء يحدث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة
فجعل الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك هوامك قلت

نعم قال فانزل هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك فصه غسل عنه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة ان اساعد بن ساعدة ان اساعد بن ساعدة
قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلود وذراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا
اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد وهي الغابة

النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر سنتين وقال حصين بن نافع بن يزيد بن سعد قال اخبرني عن يزيد بن ابي
عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان فاصرخت على صباحي
يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اتيت على اكمة فاستقبلت وجوه بني
اخذوا يستقون من الماء فعجلت من منهم يتلى وكسامية واقول اتاكم الكوع اليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال ووجاء النبي صلى
الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة واياس وحماد عن قتادة
من عزينة وقال يحيى بن ابي بكير وابو عزيز ابو قتادة عزينة ومزينة من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال اخبرنا حماد بن زيد قال ايوب
والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا نقول القسامة القود فقال لواحق قضى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال ابو قلابة حدثني رجل هو اعلم بحديث
عنبسة بن سعيد فاين حديث انس بن سيرين العزيز قال ابو قلابة اتاني حديثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن عزيزه وقال ابو قلابة عن انس بن عزيزه عن عكل وذكر الفصة

غزوة خيبر

قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت

اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى صلح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا لما برك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية قال ابن اسحاق
فحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا خراش بن امية
الكعبي فبعثه الى اهل مكة ليكلم قريشا وبعث معه على جمل له يقال له الثعلب فلما اتاهم عقروا به
جمله وارادوا قتله فمنعه الاحابيش حتى خلوا سبيله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب ليبعثه الى قريش فقال يا رسول الله اني اخاف قريشا على
نفسي وليس بمكة من بني عدي احد يمنعني وقد عرفت قريش عداوتي اياها وغلظتي عليها ولكني ادلك
على رجل هو اعز بمكة مني عثمان بن عفان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان فبعثه الى قريش
يخبرهم انه لم يات لحرب وانما جاء زائرا لهذا البيت معظما لحرمته فانطلق عثمان حتى اتى مكة فلقيه
ابان بن سعيد بن العاص فنزل عن دابته وحمله بين يديه واجاره حتى بلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلق عثمان حتى اتى ابا سفيان وعظماء قريش فبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ارسله به فقالوا لعثمان ان شئت فطف بالبيت انت واطف معك بصاحبك فقال ما كنت لافعل حتى يطوف
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتبسته قريش عندها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ان عثمان قد قتل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك فقال لا نبرح حتى نناجز القوم
فدعا الناس الى البيعة قال فكان جابر بن عبد الله يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيوف
في اغمادها وهي مواشقة ومنه قوله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم اي اذا تعاقدتم وهي الشاف والشاف
يعود الى الشاف والشفة وهي مواشقة ومنه قوله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم اي اذا تعاقدتم وهي
الشاف والشفة يعود الى الشاف والشفة وهي مواشقة ومنه قوله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم اي اذا تعاقدتم
فكان اول من بايعه ابو سنان وسعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر
ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصبتها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
قال ابو عبد الله بن مسلمة قال ابو اسحاق حدثني عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجر

ما على عبد الله قال اسفيان عن اسمعيل بن ابي خالد اسمع ابزى رافعا يقول لما اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيرناه من عسفان المشركين ومنهم ابزى يؤدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سليم حدب
قال احمد هو ابزى يدعى ابو سعد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهصتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ليرى المشركين انه منعه ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد بن بشر عن عبيد الله عن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس قال
سعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سليمة
عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن قال
ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان وما يليه وسعى ابن سعيد قال وما منعهم
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخزوم وسلمة والمسور
وما يسترو وزاد ابن سحق حدثني ابان بن صالح وابان بن صلح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس

عمرة النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة

قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم حنينا بعث ابا معبد بن العباس بن عبد المطلب على خيل
فكمن بناحية مكة فلما لقيهم قاتلهم فهزمهم حتى جاؤا بسرف فلما رجعوا اليه عطف عليهم بالخيل
حتى اتى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقسم فيهم سبيهم بالجعرانة وهو منصرف من الطائف
الى مكة فلما قسم فيهم سبيهم بالجعرانة اعتمر منها

عمرة النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال اخبرني من رأى النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا حصين عن مجاهد قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا ابو بشر عن مجاهد قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا منصور عن مجاهد قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا ابن ابي نجيح عن عطاء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ليلا قال هشيم وحدثنا ابن ابي نجيح عن طاوس

عليه وسلم كان يوصل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يحذون رؤسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا عبيد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
بن مالك قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا عاصم بن النضر اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر عن بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسين ابن
الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه حدثنا الحسين
ابن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون
ابن ابي حجيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بالابطح في قبة حمراء فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم غدا فخرج بلال فنادى
بالصلاة ثم غدا فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم غدا فخرج بلال فنادى بالصلاة
ثم قعد فصور فقال صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقام الناس عليه
يأخذون من فضله فدخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانها الساعة الى وبيض بين يديه بالهاجرة فصلى بهم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين بمرة بين يديه الحربة والمرأة حدثنا الحسين بن صباح البزار حدثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب الله قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا
يجيء ابو فلان حجام يجالس الى الجانب الحر فجيء يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي تسبيحي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اتم الناس عقلا وابعدهم عن السفه رواه

شهيد بن سنان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس
عن فليح عن سعيد المقبري عن ابي سعيد بن عبد الرحمن انه سال عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدث ان ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة لم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات

عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل **باب غزوة الفتح في رمضان** ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن عباس يقول
مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ثنا
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصوم الناس حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا **قال الاوزاعي** واما يؤخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر ثنا عباس بن الوليد قال انا عبد الاعلى قال انا الاوزاعي
عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على يده
ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح قال احمد بن يزيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
دعا بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب اين ركز النبي**
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثني عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ركز الفتح فقال هذا ذلك فيما نرى والله اعلم
خرج ابو سفير بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا سيروا حتى اذا امر الظهران فاذا هو بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفير ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو
عمرو اقل من ذلك فراهم الناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوه فاخذوه
فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفير فلما سار قال للعباس احبس ابا
سفير عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعل القبائل تمر عليه
مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفير فمرت كتيبه فقال ما لي ولبني غفار ثم
مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفير اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفير يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته التي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بابي سفير قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة فاما قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم ان سمعد العباس يقول
للزبير العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى قتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين حبيش بن
الاشعر وكرز بن جابر الفهري قال ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن عوية بن قرة سمع عبد الله
ابن مغفل يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال ابو الوليد فحمع الناس حولي فرجعت كما رجع عبد الله تابعه سليمان بن عبد الرحمن قال انا
سعد بن يحيى قال حدثني محمد بن جعفر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو عن عثمان عن
اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قال الزهري وورث
اباطالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ما ينزل غدا في خيفه بني كنانة حيث
قاسموا على الكفر يعني يوم الفتح ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومنزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
يعني موسى بن اسمعيل قال ابو هريرة بن سعد قال ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني ابو حثمة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **قال ابو عبد الله** وقال مالك وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ حرم لما
صدقه ولا الفضل فان ابن عيينة عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن معمر عن عبد الله قال قال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها العود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال انا
عبد الصمد قال انا جدي قال ثنا ابو قال ثنا ابو عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسمعيل
في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب عن ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **دخول النبي صلى الله عليه وسلم اعلى مكة** ثنا ابو اليمان
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح مر على مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي مفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه

فاشار له الى المدكان الذى صلى فيه وانا عبد الله فسمينى ابى الله وكان صلى من سجدة الصبح
ابن جارحة قال الحصين بن قيس وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبى صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة انا عام مكة ما بعده ابو اسامة وهيب فى كذا حدثنى
عبد بن اسمعيل قالا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
اعلى مكة مرتين صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قال ابو الوليد قال اثبتنى
عن عمرو عن ابن ابى ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانى فانها
ذكر انه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمانى ركعات قال الحافظ اراه صلى صلوة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود حدثنى محمد بن بشار قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن منصور
عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان عمر رضى الله عنه يدخله مع اشياخ بدر فقال لعضهم
لم ندخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم فاقبل دعاهم ذات يوم
ودعانى معهم قال وما رئيته دعانى الا ليريهم منى فقال ما تقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح
ورايته انه يزيد حلوز وذين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى او لم يقل بعضهم شيئا فقال لى
ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر رضى الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا اسعد
ابن شريح قال ثنا الليث عن المفضل عن ابن شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لى ايها الامير احدثك قولا اقامه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **مقام**
النبى صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان وثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن يحيى بن ابى اسحق عن انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة ثنا
عبد الله قال ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة

تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
اقام النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة يقصر الصلوة وقال الاوزاعى ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب**
ابن صغير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الله بن
عن معمر عن الزهرى عن سنين ابى جميلة اخبرنا وخرج ابو المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبى
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح الى حنين ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام
عن عمرو بن جميلة قال ابو قلابة الملقاه فمسح رأسه فقال كنا نمر الناس وكان ابو الدرداء
فسألهم ما لليل من الليل ما هذا الرجل فيقولون رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
كذا وكيت حفظ ذلك الكلام فكأنما نقد من قيد وكان العدو يلقونه بالليل فيقولون
الروم الروم فانه اظهر عليهم فهو بين صادق وكاذب فعلمنا كلامه فجعلنا نلقى العدو بالليل
ونذر الروم فسلم فاتى ابا جمرة فى حجته فكنت اقعد بين يديه او قال اجلس على وسادته
فاقام عندى سبعة عشر يوما يصلى ركعتين ركعتين فعلمت من صلوته صلوة كذا
فاقام بمكة عشرا لا نصلى ركعتين ركعتين ثم نقول يا اهل مكة صلوا اربعا فانا قوم سفر
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحق عن انس اقمنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة
ثنا عبد الله قال ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة

ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسبت يومها بعد ذلك ثم خرجت
قال عائشة رضي الله عنها وكانت تأتي بعد ذلك فرفعت حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قال أبو هريرة قال أبو عاصم عن ابن جريج فأخبرني مجاشع قال انطلقت بأخي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهبت أهل الهجرة بما فيها فقال على ما
تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت بكرا بعد فكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع ان مجاشعا حدثني معتمدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عاصم عن ابن جريج عن عثمان الهدي عن مجاشع
ان مسعودا نطق بي معتمدا الى النبي صلى الله عليه وسلم لأبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقال على
أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابن جريج
عن مجاشع اذ جاء مجالد حدثني محمد بن بكر قال أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عثمان الهدي عن مجاشع
ان عمر بن زيد أن أهاجر الى الشام قال لا الهجرة ولكن جهاد فانطلق واعرض نفسك فان وجدت سبيلا
والا رجعت وقال النفر أتى شعبة قال أنا أبو بشر سمع مجاهدا قلت لابن عمر فقال الهجرة اليوم
أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله لا أنا أسحق بن يزيد قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابن
عمر والمراوزي عن عبيد بن أبي أمية عن مجاهد بن جبير المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح أنا اسحق بن يزيد قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني المراوزي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه وأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية أنا اسحق قال أنا أبو عاصم عمار حريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض
وهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
يا رسول الله الا الإذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الإذخر قال أبو عاصم قال ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس مثل هذا أو نحوه هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قول الله عز وجل ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال أنا يزيد بن هرون قال أنا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي قيس قال سألت البراء وفي رواية سمعت البراء
يوم حنين وولى عنه رهط فتحيفوا قال قد لكن ما محمد بن بشير قال أنا اسحق سمع عبد الله بن أبي أوفى
فقال يا بني عمارة أنوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكن عجل
سرعان القوم فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل وعفر
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال أبو الوليد قال أنا شعبة عن ابن اسحق قال البراء
وأنا اسمع أولهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا
رماة فقال حدثني محمد بن بشار قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا شعبة
عن ابن اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم يا أبا عمارة يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم لم نكن نثبت فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد

ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان أبا سفيان بن الحرث آخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب قال أبو زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم بغلته
سعيد عن عمر قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى
فقال أما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى قد رأيت ان أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
انهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن قال أبو عبد الله قال أبو حمدان سمع ابن عيينة
عن أبي وائل عن أبي موسى قال أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
عن ابن عباس عن عمر قال أبو عاصم قال ابن جريج وزعم عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس
عن عمر قال أبو عاصم قال أبو عبد الله وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة من الليل وهو مهل بعمرة
وهو يقول لبيك بعمرة في حج قال أبو عبد الله وقال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه عمرة وقال أنا عبد الله قال أنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهل الناس بالحج
فلما قدمنا أمرهم فجعلوها عمرة فشق ذلك عليهم فلما كان يوم التروية أهلوا بالحج
حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
وبين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قالت فلما كانت ليلة صدرنا قال يجزئ امرأة حيضها ونفاسها اذا طهرت أن تطوف بالبيت
حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
وبين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قالت فلما كانت ليلة صدرنا قال يجزئ امرأة حيضها ونفاسها اذا طهرت أن تطوف بالبيت
حدثنا قتيبة قال أنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال أنا قتادة قال أنا أبو حسان الأعرج قال أنا رجل من المسلمين فعالج رجلا
من المشركين وأخر من المشركين كمينا له ورآه ليقتله فأسرع الى الذي كمن له فرفع

ابن هبيرة واخر يده فقطعها ثم اخذ في فصمة صما شديدا حتى خوفه ثم ترك فتحامل ودفعه برجله فقتله وانهزم المسلمون وانهزم معهم فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فقال له ما شأن الناس فالامر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت انا فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قمت الثانية فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قمت الثالثة فقلت من يشهد لي فقام رجل فقال قتل هذا القتيل الذي تذكر وعندي فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصبيع من قريش ويدع اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه حرافا فكان اول مال تاثلته

غزوة اوطاس

حدثني محمد بن العلا قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته فاثبته في ركبته فاتيته فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصد له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف فاختلفنا بسيفينا فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر واذكر يا ناضر ابطه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخر لابي موسى

غزوة الطائف

وفي شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة الحمدي سمع سفيان هشيما عن ابيه عن يزيد بن طلحة بن ركانة عن اشياخ من قومه قالوا اسلمت ثقيف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعند محنث يسمعه يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المحنث هيت ويقال ماخوذ قال ابو اسامة عن هشام بهذا او اراه وهو محاصر الطائف يومئذ اما على عهد الله قال ابو سفيان عن عمر وعن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نغدو غدا فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال السدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثني محمد بن بشار قال اخبرنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان

قال

قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا نسور حصن الطائف وانا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام ابو معمر عن عاصم عن ابي بكرة عن ابي العالية وابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم سمعت سعدا يقول لقد سمعت عبدك رجلا حسسته بهما قال الجلد ما احدها قال وامرمي بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا عشرة او ثلاثة وعشرين من الطائف ان حاصرنا حتى تمنى رجال قال ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثر علي من البشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة العضبان فقال رد البشرى فاقبلنا انتما قال فاقبلنا ثم قال قد قبلنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادته ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة

ابن ابي هبيرة قال اسمعيل قال ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

قال ابو عمر وبن يحيى عن عتاب بن تميم عن عبد الله بن بدر عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما تمنعونني ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا لله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ذا رسولا فاتيناك ونحن نعبد هذا الناشز بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال ابو هشام قال ابو معمر عن الزهري قال احدثني انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل

الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا اقام النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه رجل فقال ما هذا الذي بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانى اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انا ألفهم أفلا ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر وان نسلمن حرج قال يا شعبة
عمن ذا النساء عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فسير رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش
فعصبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صور ترى هذا الناس يا رسول الله قال
الله قالوا بلى قال الوسلك الناس واديا وشعبا لسلكت واذي الانصار واشعبها وعن عمرو بن مرة
قال اخبرني عمرو بن ميمون قال اتانا معاذ بن جبل باليمن رسولا الى جنب الله هوازن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة الاف وطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
الله وسعديك نحن بين يديك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في الطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى
رحالكم فقال اما ترضون يا معشر الانصار اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم
قال عبد الله بن زيد لما اعطى قسمة غنائم حنين الانصار شيئا وجد هذا الحي من قريش
فقال الانصار يلقى رسول الله قومه فجاء زيد بن ثابت فقال يا رسول الله ان الانصار
عليك وجدوا عليك لما صنعت بالامس قال فاين انت من ذلك يا سعد قال يا رسول الله
ما انا الا من قومي وما انا الا من الانصار قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة فجاء
سعد فقال قد اجتمعوا لك فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم وجدة وجدتموها علي في انفسكم الم آتكم
ضلالا فهداكم الله وعالة فاغناكم الله واعداء فالف بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله امن
واكرم قال الا تجيبوني يا معشر الانصار قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله لله ولرسوله المن والفضل
قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدق قال اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك
وطريدا فآويناك وعائلا فآسيناك اوجدتم علي في انفسكم لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما
اسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وترجعون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله قسما وحظا ثم قام وقمنا معه فلحق به سعد بن عبادة فقال له
جزتك الانصار خيرا فقال ما انت وذاك يا سعد قال انا من قومي وما انا الا من قومي
قال فاذهب فادع قومك فجمع له سعد الانصار في هذه الحظيرة فجاءه رجال من المهاجرين
فتركهم فدخل وجاء آخرون فردهم فلما اجتمعوا له اتاهم فقال له قومه قد اجتمعوا لك
فاتاهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم أفلا ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبر وان نسلمن حرج قال يا شعبة
عمن ذا النساء عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فسير رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش
فعصبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صور ترى هذا الناس يا رسول الله قال
الله قالوا بلى قال الوسلك الناس واديا وشعبا لسلكت واذي الانصار واشعبها وعن عمرو بن مرة
قال اخبرني عمرو بن ميمون قال اتانا معاذ بن جبل باليمن رسولا الى جنب الله هوازن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة الاف وطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
الله وسعديك نحن بين يديك قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في الطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت

الانصار

الانصار اذا كان شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعبة الانصار او قال الانصار شعبا واخذ الناس شعبا
لاخذت شعبة الانصار

باب السرية التي قبل نجد

حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عمير مولى ابي اللحم قال غزوت مع مولاي او مع
فيها فاعطاني سهما او قال عشر اعشر ابعرا فرفعت سهمي او قال عشر ابعرا فرفعت سهمي فبلغ
عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني يعمر قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا
اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال ابن هشام زيد بن حارثة

الانصاري ان ابا مسلم قال انا عبد الواحد قال انا الاعمش قال اخبرني سعد بن عبيدة
عن ابن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
وسكن غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

ابو موسى قال ابو عوانة قال انا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قال ويقال كل واحد منهما على مخلاف قال اليمن
مخلافان قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلقوا وكل واحد منهما على ركب كل
واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسار معاذ
في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده فجمع يديه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
اتراه هذا اقال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا اترجل حتى يقتل او يموت كفرا قال
حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي

فاحتسب نوميه كما احتسبت نومتي قال ثم اتى خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال اما هي قال النبيذ والمزر فقال ابو بردة ما النبيذ وما المزر فقال النبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام ان رواه اجرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ان
ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال استروا وتيسروا وانفروا ولا تنفروا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله افتنا في شرابين يصنعان باليمن المزر من الشعير والبتع من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي والنوم
نقوما قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل
يتزاورون فزاره معاذ فاذا رجل موثق فقال يا ابا موسى فقال ابو موسى هذا حدثني انه كفر بعد
ان اسلم قتل او قال مات قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال ايا معاذ اذا اصرت على عقبة العقدي وهو عن شعبة وقال كيع والنضر
ابن الوليد قال ابو عبد الواحد عن ابي بردة عن ابيه قال ابو عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ثنا مسلم بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقنوا
واخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين امرأة ابرهيم ان ولدت معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وقد امر معاذا على
صلوات الصبر سورة الشمس فما قال او اخذ الله ابرهيم خليلا الا رجل خلقه وقد ذكر عبد الرزاق
ابرهيم ان رجلا صحح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وكناه ابا محمد
ثنا ابن عيينة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال استعمل معاذ على اليمن فلما قفل راجعا
الى اليمن فقد صاحبه الوليد بن عبد الله بن ابي مليكة فقال ما فعل صاحبك فقلت ما ادري
ابن هو فاذا هو بالوليد واقف على راحلته بالابواء فقال ما يحبسك فقال ما حبسني الا
ان ناقتي ضلت فانطلقت في طلبها فاتيت بها فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي ضالة
فرجعت بها فقال نعم فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي عقالا فرجعت بعقال فقال نعم
فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي ناقة محمرة فرجعت بناقة محمرة فقال نعم فقال له
معاذ لعلك ذهبت تبغي جملا احمر فرجعت بجمل احمر فقال نعم فقال له معاذ
لعلك ذهبت تبغي شيئا فرجعت به فقال لا فقال له معاذ ما ذهبت تبغي شيئا فرجعت
به الا ان الله اراد ان يهدي لك اجرك فاسلم الوليد وحسن اسلامه ثنا ابن عيينة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال استعمل معاذ على اليمن فلما قفل راجعا
الى اليمن فقد صاحبه الوليد بن عبد الله بن ابي مليكة فقال ما فعل صاحبك فقلت ما ادري
ابن هو فاذا هو بالوليد واقف على راحلته بالابواء فقال ما يحبسك فقال ما حبسني الا
ان ناقتي ضلت فانطلقت في طلبها فاتيت بها فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي ضالة
فرجعت بها فقال نعم فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي عقالا فرجعت بعقال فقال نعم
فقال له معاذ لعلك ذهبت تبغي ناقة محمرة فرجعت بناقة محمرة فقال نعم فقال له
معاذ لعلك ذهبت تبغي جملا احمر فرجعت بجمل احمر فقال نعم فقال له معاذ
لعلك ذهبت تبغي شيئا فرجعت به فقال لا فقال له معاذ ما ذهبت تبغي شيئا فرجعت
به الا ان الله اراد ان يهدي لك اجرك فاسلم الوليد وحسن اسلامه فلما قدم معاذ على
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ ما فعل صاحبك فقال يا رسول الله

من وجد ناعنده فلذهب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا النار فجمسرا حدثني محمد بن سنا
قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكانت بيتا في خثعم اسم كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنا اندى على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلقوا اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول احمس والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات قال نا يوسف بن
موسى قال نا ابو اسامة عن اسمعيل قال نا خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنا اندى على الخيل فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فما وقعت عن فرس بعده وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وكان فيه نصب يعبد
يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان رجل
يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن
ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير برجل من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة خبر وحدارم قاله اسمعيل نا خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذره وهي القين قال نا اسحق قال نا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

غزوة جرير الى اليمن

حدثني عبد الله نا هشيم العيسي قال نا ابو ادريس عن اسمعيل عن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال كنت بالعمر وقد جلست على رواحلهم الكراع وذا عسم وجعل احدهم يقول عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عسم ولئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر علينا منذ ثالث
احلة وما نعقل معه حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا عنه فقالوا
قد افتضر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه والناس صالحون
فقال احمس صاحبك ابا قحافة حيا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت

ابا بكر رضي الله عنه قال افلا احبسهم فلما كان بعد قال له ذو عمر واحبس زيدا على كرامة
والي محترك حيرا لكم معشر العرب لئن كان الخبر ما كنتم اذا اتاه امر ما تمر ما امر
فاذا كانت البشارة كتموا بها بعضهم بعضا لما يعلمون من سرورهم

سنة عشر

سرية الخبط وهم تهامة

قال اسمعيل قال نا ملازم عن هرون عن عبد الله بن ابي الحارث عن ابيه عن جده عبد الله
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد لقاء عير لقريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح
وهي اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الساحل فاقام على ساحل البحر خمس ليال
ثم مر ذكره ما فاقام نصفهما فاتى على عبد الله قال نا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة الراكب امير نا
ابو عبيدة بن الجراح نترصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط قال فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه فمر تحته فاصابه ضلع منه ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ
رحلا وغيره من تحته فقال جابر وكان رجل من القوم خمر ثلث جزائر ثم خمر ثلث جزائر ثم
ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمر يقول اجزر يا ابا صالح اجزر يا ابا صالح قال فيقيس بن سعد
قال اسد كنا في الخبط فجاعوا قال الخبر قال الخبر قال لهم جاعوا قال الخبر قال الخبر قال لهم
جاعوا قال الخبر قال الخبر قال لهم جاعوا قال الخبر قال نهيب قال مسيد قال ابن عيينة عن
ابن جريج قال الخبر عمر وانه سمع جابرا يقول عمر واجيش الخبط وامر ابو عبيدة فجمعنا
جوعا شديدا فالقى الخبر جوتا مثل مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكل له

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

نا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا ابو كامل قال نا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في الحجة التي امره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة الا وقال لهم

غزوة الفلس

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال انفذ رسول الله صلى الله عليه

فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه
فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
جئناك لنتفقه في الدين وجئناك لنسألك عن هذا الامر ما كان قبل ان يكون
وكان عمران يحدث نحوا من حديثه فقال ناس من اهل البصرة حدثنا عن
نشأة الخلق حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ادري احدثني تميم بعد ذلك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها قبل منهم
اشد امتي على الدجال وكانت منهم سبية عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجاء صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او قومي حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابراهيم بن ابي ملكية ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن معبد بن
زرارة قال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال فاختلفا
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
حتى انقضت الآية

باب قصة عبد القيس

حدثني اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس
فاخذني اخذ فاقامني على سريره او قال اجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما
من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك كفار مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في
الدباء والنقير والحنتم والمزفت قال ابو حمزة ربما قال المقير قال احفظوا وبشروا بها من
وراءكم قال شعبة فقلت لابي جمرة لم خصت هذه الاربعة قال رأيت في المنام كأن رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم او من الوفد قال ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير
حدثني ابو هشام حدثنا وهيب حدثنا عمرو وهو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن مهران المشهور بحرمة ارسلوا الى عائشة رضي الله
عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر رضي الله عنه الناس عنهما قال الكريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
ام سلمة فخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قم بجنبي الى جنبه فقولي له تقول لك
ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان قال حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ابو عامر عبد الملك قال
ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال وفد جمعة جمعة مع عبد القيس
ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ جمعة

باب قصة ثمامة بن اثال الحنفي

حدثني يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان
تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما
قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله ولا
والله لا يأتيكم من اليمامة حتة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد بعد بتعه وفد
وبشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو
سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وان اراك
الذي رأيت فيك ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رأيت فيه ما رأيت فزعم ابو هريرة انه بينما هو نائم رأى في منامه
كأن في يديه سوارين من ذهب فأهمتاه فأوحي اليه في المنام ان انفخهما فنفخهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والآخر مسيلمة

ان الله سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم فاتيت بخزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى الله عز وجل الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ان الفضيل
محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت واصل العطار يذكر يقول كنا نعد الجحر واذا وجدنا
جحرا هو احسن منه نمسه القناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد جحرا جمعنا جثوة من تراب حتى
بالشاة عليه فنعلم عليها بطرفه فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع نخلا
فيه حديده ولا اسفهانه حديده الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت بكر بن سوادة
نؤمر فيه النبي صلى الله عليه وسلم غلاما يرعى الابل على اهلها فلما سمعنا خبره وجه فورنا
الى النار والمسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال ابو عبيد وبن ابراهيم قال ابا ابي عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد بن السباق وكان قد سمع من اخر اسمه عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابن شهاب ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحرث وكان تحته ابنة الحرث بن كريز وهو احد بني
ابي عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قطعة جريد نخل حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فخطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر من بعدك فجعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانك لاري الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
ويجيبك عني ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله بن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر انه رسما عب

عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال ابو اليمان قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية
مع ابن مسعود فجاء حذيفة فقال يا عبد الرحمن استطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا ما تقرأ
قال اما اذا كان شيء من بعضهم فيقرأ على ذلك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال اردين
خذ ثوبك اخزيك يا مرعلقمة ان يقرأ وليس يقرأ انا قال اما انا فكان سبب
اخبرك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ الآية من سورة مريم
وقال عبد الله ليقرأن احسن قال عبد الله ما اقرأنيها وهو يقرأ وهو بقرأ
الى خاتم وعليه خاتم مرد فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انا فلن
اليوم قالوه رواه غندر عن شعبة

كتاب الصلح

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبهما

حدثنا ابن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ابو هريرة قال الطفيل بن عمرو اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليها فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالليلة مر طويها وعنايها على انها مزارة الكفر تخد
فلما خرج الطريق
وانا تحت غلام فوالله ما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قبله ولا بعده انا وعياله اذ
طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه
الله فاعتقه

باب الصلح في دية

حدثنا ابو موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن حاتم
قال اتيت عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يعرض رجلا رجلا باسمه فقلت يا امير
المؤمنين قال ابلي اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفدي غدروا وعرفوا اذ انكروا
فقال عدي ولا الى اذ ذكر

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدى فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر بن عبد الرحمن الصديق رضي الله عنه الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا قال يحيى بن سعيد قال ابن جريج قال اخبرني

عطا عن ابن عباس اذا اهل في البيت العتيق او من اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انما اهلوا في حجة الوداع فلما
قدموا مكة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من اهل منكم ولم يكن معه هدى فاذا طاف بالبيت فقد حل
الا من كان معه هدى فطاف رجال ممن كان اهل بالعمرة ولبسوا ثيابهم وقالوا قد حللنا فلنا
قال فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل وطاف رجال ممن كان اهل بالعمرة ولبسوا ثيابهم
فقلت يا ابا محمد كيف ترى ان حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة صلى الله عنها فما يمنعك قال اليذري
راسي وقلدت هديا فلست احل حتى انحر هديي

باب الصلح مع المشركين

وقال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف قال الاوزاعي قال ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
جهينة استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس ردفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضى ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد قال
نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان يطلع حتى اناخ عند البيت فقال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان فمكثوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الصق بين
هذين العمودين المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبل حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال نسيت ان اساله كم صلى وعند الاركان
الذي صلى فيه مرمرة حمراء قال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير وابو سلمة عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستنا هي فقلت يا رسول الله انها قد افاضت يوم النحر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر قال يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي النضر
حدثه عن ابي سلمة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما اهللنا فلا ادري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم انه ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كانها عينه طافية الا ان الله ليس
باعور الا وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
حرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد

عليه وسلم كان يوصل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا عبيد الله عن ابي حيزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان
ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
بن مالك قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة
مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا عاصم بن الهيثم اخبرنا شعبة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر عن بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسين ابن
الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه حدثنا الحسين
ابن ابي السري حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون
ابن ابي حجيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

بالابطح في قبة حمراء فخرج بلال فنادى بالصلاة فجعلت
اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح
قال وصور قبة حمراء من ادم فخرج بلال فنادى بالصلاة فجعلت
اتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح
يلتفت يمينا وشمالا ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانني انظر الى بريق ساقيه وهو يركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسين بن صباح البزار
حدثنا سفيان عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب الله قال احدثني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا
تعجب ابو فلان جاء يجلس الى حائطي هذا فيحدثني عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستفتيني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي تسبيحي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

حدثنا سعيد بن عفير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن عثمان
عن فليح عن سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن سأل عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت
انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك
الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فقوله فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شاذان عن زيد سمعت ابا رجاء حدثنا
عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فادلجوا حتى
اذا كان وجه الصبح عرسوا فلم يوقظهم الا حر الشمس فكان اول من
استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ النبي صلى الله عليه وسلم حتى

عن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا
هاهنا تطلع قرن الشيطان قال ابو اليمان قال اسمعيل قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا واروق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا
مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن يستطيع هؤلاء الشباب ان يقرءوا اما ان يقرءوا اما ان
قال اما اذا كان شيء من امر يعضهم فقم اعليك قال احل قال اقرأ يا علقمة فقال رجل من
خلف اخوك يا ابا عبد الرحمن اقرأ ليس كما اقرأنا قال اما اذا كان شيء
اخبركم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومه وقومه فقرأ عليه
وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ انسان ما اقرأ وهو يقرأ وما اسمع
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب سورة يوسف والصبر

ابن عمر والدوسي وابو نعيم قال اسفيان عن زيد عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال احد الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء قال
ابو اسامة قال اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال المأمون عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالهلة مزمولها وعنابها على انها مزارة الكمثرى حدثنا
وابو نعيم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فمينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه
الله فاعتقه

باب وفد طي وحديث عدي بن حاتم

ابو موسى اسمعيل قال ابو عوانة قال اعبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم
قال اتيت عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يعرض رجلا رجلا اسمهم فقلت ما فعل عامر
المؤمنين قال الى اسلامك اسرع منه حين ادبر وابوه حين ادبر وابوه وعمر واذا ادبر وابوه وعمر واذا ادبر
فقال علي ولدا الى اذن

باب حجة الوداع

ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدى فليهلل بالحج حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد قال ابن جريج قال احدثني

عطا عن ابن عباس اراد الطواف بالبيت فقد حل قلت من اين قال هذا ابن عباس قال امرهم ان
يجعلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قال نعم
كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قال وبعد حدثني محمد بن بشار قال ابو النضر
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال الحججت قلت نعم قال كيف قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس
ففلت رأسي ثم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابن عياش قال ابو موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة رضي الله عنها فما يمنعك قال لبدت
راسي وقلدت هديي فلست احل حتى احر هديي قال ابو اليمان قال اسمعيل عن الزهري
وقال المحمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي
كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال
اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يعذب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يرمي في اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حجابه حتى اناخ عند البيت فقال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين من المقدم المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال نسيت ان اساله كم صلى وعند الاركان
اللتين تليان الباب الذي قبل المقام مرموة قال ابو اليمان قال الاسمعيل عن الزهري قال احدثني عروة بن
الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احابستنا هي فقيل انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى
الله عليه وسلم فلتنفر قال يحيى بن سليمان قال احدثني ابن وهب قال احدثني عمر ان اباه
حدثه عن ابن عمر قال كنا يحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما
بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم انه ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن
كاتب او غير كاتب وان من فتنته ان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فاني
انذركموه كما انذر به نوح قومه ولكن سيقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان
حرمة بلدكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد

حلوة فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فطول فيه وقال ما بعث الله من نبي الا حذر امته الدجال وانا آخر الانبياء وانتم آخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة فان يخرج وانا فيكم فانا حجيج كل مسلم وان يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ثم قال الا ان الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية الا ان ربكم ليس بأعور الا ان الدجال مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب الا ان الدجال يطأ الارض كلها غير مكة والمدينة الا ان الدجال يأتي من قبل المشرق وهي طريقه ومذهبه الا ان الدجال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن فأنا ربك والله ما كنت قط اشد بغضا لك مني الآن فأنا أريد قتلك فلا أسلط عليك والله ما كنت قط أرى أن لي من الامر شيئا مثل ما أرى الآن فأنا رب

بلية حتى عمي قال اسمع كعب بن مالك تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
كان من خبري انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت
عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا او مفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة
غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم
كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض
شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر
لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني
لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئسما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه
غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت انني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخط
عل

علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه
برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي
واذا التفتت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت تسور الجدار حتى اذا كنت بسوق المدينة اذا نبطي من انباط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون لي حتى اذا جاءني دفع الي صحيفة من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها اماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس لخادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت والله انه ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس

على الحال التي ذكر الله فرضا قد ضاق على نفسي وضاق علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
او وعل جبل يسلع بأعلى صوته يا لعبد بن مرك البشر قال فخرجت ساجدا وغرفت الفجر حاجا
وادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عليه حين صلى صلوة الفجر فاذهب الناس بشرونا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى صاحبي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما وبعارية فاستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لي هنيئا لك توبة الله عليك قال لعبد
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة رضي الله عنه
قال لعبد فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
عز وجل قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا فما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصدقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد
ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله
عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال لعبد وكنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله عز وجل مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

اخبرنا عبد الله بن نجم الجعفي قال اخبرنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وهو على
السفر حتى اجاز الوادي
قال انا يحيى بن بكير قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل

ما اصابهم قال انا يحيى بن بكير عن عبد العزيز بن سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن ابن
عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه الماء فغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم مسح على خفيه ثم ركب
قال انا سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
حبل يحبنا ونحبه
قال انا احمد بن محمد قال انا احمد الطوسي عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم راجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

قال انا يحيى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وانعم
ابن الهيثم قال انا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد بقي عند الله كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال المبارك
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ملكوا امرهم امرأة
قال انا عبد الله عن عبد الله قال اسفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد
يقول اذكر اني حججت مع الغلمان الثنية الوداع سلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
سفير مبه مع الصبيان
قال حدثني عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن السائب قال اذكر اني
حججت مع الصبيان سلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وانهم صلوا عليه
قال انا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ المرسلات عرفا فما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله تعالى
قال انا محمد بن عمرو قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
قال كان عبد الله بن عباس يحدث عن الخطاب رضي الله عنه عن عبد الله بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عظم عليه الموت ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا عني ولا ينبغي عند نبي تنازع فخرجنا

قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
يا عائشة
ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني
حبان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى
ووجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد نفسه صلى الله عليه
عنه قال أنا قتيبة قال أنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه أوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم
لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب اختلافهم ولغطهم
اليمي قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فسارني
الذي قبض فيه فسارها فبكيت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي يتوفى فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني
أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال أنا عبد قال أنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم أنه فظننت أنه خير
نا مسدد قال أنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى قال أبو بكر قال أنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فعلمت أنه لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح أن حدثني محمد قال أنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأمده رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره فأخذ السواك

فقصمته

فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد فما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه وما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا فقضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
معلى بن أسد قال أنا عبد العزيز بن مختار قال أنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند
إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى
نا محمد قال أنا أبو معاوية عن محمد قال أنا أبو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك لأبرز قبره خشي أن يتخذ
مسجدا
نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال أخبرني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
عن عائشة قالت لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لكبين حاقنتي وذاقنتي ظن أن الموت سيدركه
أبد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
نا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبر عبد الله بن عباس
قال لي عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى
الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أو قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأنا أحاب
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما أنزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
نا أحمد بن عيسى قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب ورجل
آخر فقال عبيد الله فأخبرت ابن عباس بالذي قالت عائشة فقال لي ابن عباس هل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب وكان مما تحدث الناس
أن عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب

فقصمته

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليسأله فيم هذا الامر ان كان فينا علمناه وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا نعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه
يصلي بهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر
اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا من فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
دخل الحجرة وارخى الستر قال حدثني محمد بن عبيد قال انا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان اباه عمر وبن ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول لم ير نبي الله من يوم الله على ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته ودخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت
ليته لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها
ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله قال القاسم بن عمرو
اخبرني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا
غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن اخو عائشة بسواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعلمت انه اعجبه فقلت اخذ لك هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانه فقضمه ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسنده الى صدري قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين حري
وسحري وفي يومي وبين سحري وحري وكان احدنا يتعوذ بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
راسه الى السماء وقال الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن ويده جريدة رطبة
فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
ونفختها اليه فاستنها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت يده فجمع
الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة قال يحيى بن طلحة قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى فقال بابي وامي انت والله

لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يحدث الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر رضي الله عنه اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبر ني ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن يوسف قال انا يحيى بن
سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات قال ابو عبد الله ما تفرد به يحيى وزاد فقالت عائشة رضي الله عنها
لذرداء فوضه فجعل يشير الينا فلا يدري فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا دواه الا العباس فانه لم
يشهدكم قال ابو عبد الله قال ابن الزبير عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر قال انا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم والى صدري او حجري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال نا ملازم بن عمرو
ابن معدان عن طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله تعالى وحثنا عليه قال ابو احوص عن اشعث عن عروة
الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته
البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة قال نا سليمان بن حرب قال حماد عن
ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب آخر ما لكم من النبي صلى الله عليه وسلم قال نا بشير بن محمد
قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وكان رجلا ممن ارى العلم قال عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت آخر كلمة
تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى قال نا وهب قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ابو عبد الله وقاه النبي صلى الله عليه وسلم قال نا ابو نعيم قال نا بشير
عن يحيى عن ابراهيم عن عائشة وابن عباس قال ابو عبد الله لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا قال نا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ☆ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وذرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاع ☆ حدثنا أبو كريب حدثنا أسامة عن بريد ومحمد بن عبيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ☆ حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن تكن فلنم في إمارته فإنه أهل لذلك ☆ حدثنا أسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وها هذا لمن أحب الناس إلي بعده ☆ حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال لقيني عثمان بن عفان وأنا أريد أن أقرأ القرآن فقال لا تفعل فقلت له أخبرت يا أمير المؤمنين أنك قلت لا يقرأ القرآن إلا طاهر فقال أما قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ☆ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني حيوة عن بكر بن عمرو عن مسلم بن يسار الجهني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن فيسألون به الناس

فقال ان ساعة لا تعلم تهرق ما بين قطرها او قال اشراط الساعة وما اولاط عام اهل الجنة وما بدء
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال اذا كعدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لله وجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد
الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ينزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزع قال اشهد انك رسول الله
واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم
بهت فجاء اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارأيتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

ما قوله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها اي حدثني عمر بن علي قال ابو يحيى قال ياسين
عن خميد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر رضي الله عنه اقرأنا ابي وافصلنا علي وانا ندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها

ما قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه له ما في السموات والارض قال ابو اليمان قال الاشعث عن الله
ابن ابي حسين قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه
ابن ادم لم يكذبني وله ان يشتمني ولم يكذبني فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون حدثني محمد قال حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت نساءك بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن فانزل الله عز وجل
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابزى عن عمر اخبرنا

يحيى بن ابو بكير حدثني حميد سمع انسا عن عمر

وافقت ربي في اربع قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن فانزل الله عز وجل
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابزى عن عمر اخبرنا

يحيى بن ابو بكير حدثني حميد سمع انسا عن عمر

وافقت ربي في اربع قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن فانزل الله عز وجل
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابزى عن عمر اخبرنا

يحيى بن ابو بكير حدثني حميد سمع انسا عن عمر

وافقت ربي في اربع قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى الله
عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت
احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن فانزل الله عز وجل
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابزى عن عمر اخبرنا

يحيى بن ابو بكير حدثني حميد سمع انسا عن عمر

بالله وما انزل الينا الآية لم يسجدوا الشفق هو الناس ما واهم الآية ان ابا بكر سمع
زهيرا عن ابي اسحق عن الاسود عن البراء النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة سنة عشر او اثنا عشر
شهرا وكان يعجبه ان يؤم قبلته قبل البيت انه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه مر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبلة مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبلتكم
البيت رجال قتلوا لم ندر ما يقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية ان

ما قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثني يوسف بن اسد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن اسامة
اسامة ابا بردة عن ابي موسى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

ما قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون في صبيحة الصبح في قباء اذ جاءهم آت فقال انزل
الليلة على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

ما قول عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
علي عن عبد الله قال ابو معمر عن ابن عبد الوارث عن ايوب عن سعيد بن جبير قال ابن عباس قال ابو جهل
الكتاب بكلابة ما نعرفها فاقبلوا الكلابة فاخالد بن محلد قال ابو سليمان فاخبرني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا وهم
الى الكعبة الذين ابنائهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وما يأمنون من الممن يحرفه
قزعة قال ابو مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة

ما قوله فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق سمع سعيدا عن ابن عباس قال اصلى اليهم بعد قبلتهم سنة عشر او اثنا عشر
سنة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة وفي حديث حرمي قوا وحيث ما كنتم فولوا
المسجد الحرام الآية تلقاء شطره نلقاه هو موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة

ما قوله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة ان وقوا امر عاصم الصواري الحجر
ويقال الحجارة الملس الواحدة صواة يعني الصفا والصفاة الجمع

قال الا اعلمك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اخبرني يوسف قال اسفيان عن عاصم بن سليمان سألت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما

اخرج قال منعوا ان الله حرم دمي حتى قال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله زاد
عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن
عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله جل وعز وقد علمت ما رغب الله عز وجل فيه قال يا ابن اخي بني
الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الم تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوا حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما
يقتلون حتى كثر الاسلام فلم يكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن رضي الله عنهما قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله وكان القتال
الى ان هلك واحسبوا ان الله يحب المحسنين ان الهلكة والهلاك واحد حدثني
اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة قوله عز وجل فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه الاية قال انا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل
قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام
فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد بلغ
بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة قوله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج
ما يسر من الهدي قال يحيى عن عمر اراه قال انا ابو حاتم عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب
الله فعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات
قال رجل برأيه ما شاء قوله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال عن عبيد الله قال انا محمد بن جحادة قال
هشام وحدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه ان يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها قال ذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن

محمد بن بكر

بكر قال انا فضيل بن سليمن قال انا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال لم يطف احد
ما بين الصفا والمروة حتى يطهر ولا يطوف الرجل بالبيت اذا كان حلالا حتى يأتي عرفة فاذا رأيت الاعرابي
العنم ما تيسر له من الابل او البقر او
قبل يوم عرفة فاذا كان احدنا عند ذلك لم يجد شاة عيرا ولم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك
بعد ما يصلي الظهر يوم التروية بمكة قال ابن عباس ثم ليطلع حتى يقف بعرفة فاذا افاض من عرفة فلا جناح عليه حتى يبلغ
جمعا فاذا افاض من جمع فلا جناح عليه حتى يبلغ منى فاذا رمى جمرة العقبة فلا جناح عليه حتى
يحلق حدثني ابي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ان الناس كانوا يفيضون
من عرفات ومن جمع من المزدلفة فقال الله عز وجل فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة الاية حدثني ابي عن ابي بكر قال انا ابو معاوية قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو الداء الخاصر وقال انا عطاء النسائي الحوار له قيصة قال انا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابن عيينة الرجل الداء الخاصر
وقال عبيد الله بن سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها حدثني ابي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس قال ما بعث الله نبيا الا شابا وقال الله تعالى ما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهبت عقولهم
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قال ذهبت عقولهم
فذكر ذلك له فقال قال عائشة رضي الله عنها معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء الا علم انه كائن من قبل ان يموت او كما حدث ان الله لم يقبض نبيا حتى يأمن
فكانت تقرأها وطنوا انهم قد كذبوا اي اهل قلة لا كثرة قال ابن عيينة حدثني ابي عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ان الشيطان يأتي الرجل فيقول لم ارى شيئا فيقول لم ار شيئا ويأتي الرجل فيقول
حرمت عليك امرأتك فيقول ما حرمت شيئا فيقول ما ارى بأسا حدثني اسحق قال انا النضر عن شعبة قال
كان ابن عمر اذا اراد ان يقرأ القرآن كله حتى يختم عند راسه قرأ سورة البقرة
حتى انتهى الى مكان قال ما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون حدثني ابي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ان الله لا يعذب احدا على ذنب عمله الا ان يكون جاحدا لما انزل الله او مستخفا بما صنع
حدثني ابي عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح

يستيقظ لها ستيقظ عنده فتوضأ شيئا ويقول الله اكبر ويرفع صوته لله حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال وصلى الغداة فاعتزل رجل من القوم
فصلى فقال له فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فامر ان يغتسل بالصعيد ثم صار فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يركز في
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فرفع يده فما نحن شديد اذ نحن بالماء في يديه
حتى فجر بين ثم ادخلوا فقلنا لابن عباس كيف كان قال لا ادري فقلنا كم بين
وبين الماء قال ثلاث يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ومن رسول الله فلم نملك من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله
عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها كانت موتمة فاخذ
من آبائها فسبح بالغرلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضر من الملئ
ثم قال هاتوا ما عندكم فجيء لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت
اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت
واسلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده في
الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا حاتم قال سمعت الحسين قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا حتى
يستقوا فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء فتوضؤا فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ منه
بالصاعد الاربعة على القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضاء القوم حتى بلغوا
فيما نرى وبين من توضؤ وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان

قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه فيه فصغر المخضب ان يبسط فيه
فيه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانين رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضأنا قال كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
عبد الله بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية
ربع عشرة مائة والحديبية فزع حفاع حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروست او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وارسلتني به فذهبت به فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه
فقال ارسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا

صور
٢٤٠١/٢/١

الرقم حديث
٤٥٨

الرقم الجديد
٨٢٤

الرقم العام
٩٦١

٢٤ X ١٦ سم